

اخبار الاسبوع

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول : عبد الحفيظ محمد

الخميس ٢٤/٧/١٩٧٥ ١٦ صفحة • ٣٠ فلسا العدد رقم ٧١٣

سافر الحسين وعلياء امس الى ايران في زيارة خاصة

● غادر بيمن الله ورعايته ارض الوطن جلالة الملك الحسين المعظم وجلالة الملكة علياء المعظمة ظهر امس في زيارة الى ايران تستغرق بضعة ايام يحلان خلالها ضيفين على جلالة الامبراطور محمد رضا بهلوي شاهنشاه ايران وجلالة الشهبانو فرح بهلوي .



وقد جرى لجلالة الملك الحسين وجلالة الملكة علياء وداع رسمي في مطار عمان شارك فيه سمو الامير حسن ولي العهد وسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفه ولي عهد البحرين الذي وصل الى عمان صباح امس في زياره خاصة للاردن ، واصحاب السمو الامراء والاميرات والسادة رئيس مجلس الاعيان ورئيس الديوان الملكي وسماحة قاضي القضاة والقائد العام للقوات المسلحة والسادة الوزراء وامين العاصمة ومحافظها ، ومدير الامن العام ومدير المخابرات

البقية صفحة — ١٦

اقسم ولي العهد اليمين الدستورية نائباً للملك

● اقسم سمو الامير حسن ولي العهد المعظم يوم امس اليمين الدستوريه امام جلالة الملك الحسين المعظم نائبا للملك طيلة غياب جلالته عن ارض الوطن

وحضر اداء اليمين الدستورية رئيس الديوان الملكي الهاشمي وهيئة الوزارة .

الملك خالد يزور الاردن في الشهر القادم

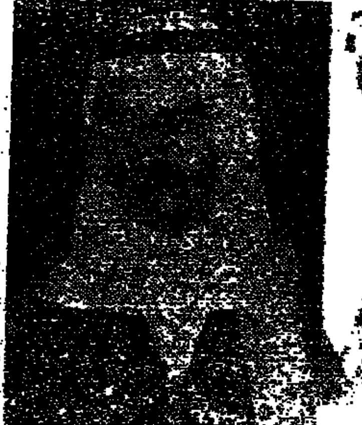
● علمت اخبار الاسبوع من اوثق المصادر بان جلالة الملك خالد عاهل العربية السعودية سيزور الاردن في الشهر القادم كما سيزور سوريا ايضـا وعواصم عربية اخرى خلال هذا العام .

الايوبي وخدام يصلان الى عمان في الثامن والعشرين من الشهر الحالي

● علمت اخبار الاسبوع ان السيد محمود الايوبي رئيس الوزراء في سوريا والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية يصلان الى عمان في الثامن والعشرين من الشهر الحالي ، وذلك لعقد اول الاجتماعات السورية الاردنية المشتركة

البقية صفحة — ١٦

ولي عهد البحرين يزور الاردن




● وصل الى عمان امس سمو الامير حمد بن عيسى ال خليفة ولي عهد البحرين ، وزير الدفاع ، في زيارة

البقية صفحة — ١٦

السادات يوافق علي تمديد فترة قوات الطوارئ بسيناء لمدة شهر

كيسنجر قادم الى المنطقة وتوقع تحقيق فصل جديد

● قرر الرئيس محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية الاستجابة لنداء مجلس الامن الذي ناشده الموافقة على التمديد لقوات الطوارئ الدولية المرابطة في سيناء والتي تنتهي مدة وجودها هذا اليوم الخميس ومن انباء القاهرة ان فترة التمديد محدودة بفترة زمنية قصيرة (شهر) وجاء هذا القرار بعد اجتماع ترأسه السادات لمجلس الامن القومي في مصر تم في اعقابه ارسال مذكرة لمجلس الامن تتضمن الاستجابة وتشدد على ضرورة تدخل مجلس الامن لارغام اسرائيل على تحقيق خطوة جديدة في الانسحاب من سيناء والمناطق العربية المحتلة ومنها الجولان. ومن جهة ثانية بعث الرئيس فورد بمذكرة الى الرئيس السوري حافظ الاسد يؤكد له فيها حرص امريكا على ان تكون عملية

البقية على صفحة — ١٦ —

انتخاب السادات رئيساً للجمهورية مدى الحياة

● قرر مجلس الشعب المصري بالاجماع انتخاب الرئيس محمد انور السادات رئيسا للجمهورية المصرية مدى الحياة .

مصر تستعد لتحرك عربى واحتمال عقد مؤتمر قمة

● أكدت مصادر مطلعة ان القاهرة ستبادر في وقت قريب جداً الى تحرك عربي واسع . وان العاصمة المصرية تجري الآن اتصالات واسعة مع العواصم العربية تتعلق بطبيعة التحرك في المرحلة المقبلة ومسار هذا التحرك .

وقالت هـذه المصادر ان هـذا التحرك كان في طليعة المواضيع التي تناولتها المباحثات بين الملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية والرئيس السادات في لقائهما الاخير

والمحت مصادر اخرى الى ان احتمال عقد مؤتمر قمة عربي اصبح قويا

جديث الاسبوع

مبايعة السادات

بالامس قرر ممثلو شعب مصر وبالاجماع في مجلس الشعب ، ورغم ارادة الرئيس انور السادات تجديد البيعة له رئيساً للجمهورية مدى الحياة ، ومن حق ممثلي شعب مصر اتخاذ هذا القرار التاريخي الذي لم يكن رغبة شعب مصر فحسب بل رغبة الوطن العربي كله من محيطه الى خليجه لما للسادات من مكانة في قلب كل فرد من افراد شعب الامة العربية لما اعطاه لوطنه ويعطيه باستمرار من نصر تلو آخر وكان تشرين قمة العطاء وقمة الجرأة التي كنا نحتاجها من حاكم عربي ، من هنا ونحن نعيش فرحـة شعب مصر الجديدة ، نرجو ان يكون عطاء السادات لامته ووطنه العربي الكبير في هذه المرحلة التي تتركز فيها عليه انظار العالم كله وهو على وشك البت في موضوع تمديد فترة بقاء القوات الدولية في سيناء التي تنتهي مدتها اليوم والبت في قضية الفصل الجديد في سيناء

عبد الحفيظ محمد

البقية صفحة — ١٦

تدهور صحة المطران كبوشي

● المطران ايلاريون كبوشي المعتقل في سجن الرملة اصيب بورم في رجليه من جراء المعاملة القاسية التي يتعرض لها في السجن وقد تقدم بطلب الى ادارة السجن لمعالجته في احدى المستشفيات ولكن لغاية الان لم يستجب لطلبه .

فريق عمل فى البادية الشمالية لمعالجة ازمة مياه الشرب

● تقرر تشكيل فريق عمل من مهندسي مؤسسة مياه الشرب العمل في منطقة البادية الشمالية ومعالجة ازمة مياه الشرب هناك في اسرع وقت وذلك بناء على توجيهات عليا .

وفود رومانية تصل للاردن لتنفيذ الاتفاقيات

● نتيجة للمحادثات التي اجراها سمو الامير حسن ولي العهد المعظم خلال زيارته الرسمية لرومانيا علمت اخبار الاسبوع بانه سيصل الى عمان في مطلع الشهر القادم وفد روماني لاجراء دراسات تتعلق بالشؤون المائية في المنطقة الجنوبية من

البقية على صفحة — ١٦ —

معرض دمشق الدولي يفتتح غـداً

● يحتفل في دمشق يوم غد الجمعة بافتتاح معـرض دمشق الدولي في دورته الثانية والعشرين .

وتتميز هذه الدورة بتزايد عدد الدول المشتركة في هذا المعرض ، فقد

البقية صفحة — ١٦

هيرتزوغ لا يستبعد طرد اسرائيل من هيئة الامم

● يرى دبلوماسيون مـن دول مختلفة في هيئة الامم المتحدة ان قرار مجلس الشيوخ الامريكي الرامي الى منع طرد اسرائيل من الامم المتحدة سيشجع على طردها على الارجح .

كما يرى مندوبون آخرون ان حملة الطرد ربمـا دخلت مرحلة اصبحت

البقية صفحة — ١٦

اعتقالات واغـلاق محلات تجارية بنابلس

● اغلقت سلطـات الاحتـلال الاسرائيلي عددا من المحلات التجارية واعتقلت العشرات من المواطنين في مدينة نابلس بسبب العثور على قنبلة في ميدان الساحة الرئيسي بمدينـة نابلس .

شركة الشحن الجوي بدأت بتسيير رحلاتها

● باشرت شركة الخطوط الجوية العالمية الاردنية للشحن الجوي اعمالها ، فقـد سيرت عـلى خطوط الشحن الجوي التابعـة لها طائرتي بوينغ من طراز (٧٠٧)

وكانت مؤسسـة عاليـة الخطوط الجوية الملكية قد اسست الشركة لغايات نقل البضائع الاردنية المصدرة للخارج وتقديم التسهيلات لزيادة صادرات الاردن الزراعية الى الاسواق الاوروبية والسرعة في شحن البضائع المستوردة لحساب التجار الاردنيين .

مشروع رباعى مشترك لتوطين البدو القاطنين بمنطقة حوض الحمـاد

● يصل الى عمان وفـد سوري يضـم مدير كلية العـلوم ومدير الدراسات المائية في المركز العربي لدراسة الاراضي الجافـة والقاحلة واختصاصيا في الحاسبات الالكترونية بهدف اجـراء عمليات المسـح والدراسات المائية في مشروع حوض (الحمـاد) الذي يقع على الحدود السورية العراقية السعودية الاردنية والذي سينفذ بالتعاون ما بين البلدان الاربع بهدف توطين البدو القاطنين تلك المنطقة .

اول سفير يمني في الاردن

● علمت اخبـار الاسبوع بان حكومة اليمن الشمالية رشحت السيد عبد القـدوس الوزير سفيراً مقيماً لجمهورية اليمن في المملكة الاردنية ، والسيد الوزير مقيم في بيروت حالياً .

هكذا من الأصل



الاسبوع الحاسم : نقاط الاختلاف ونقاط الاتفاق

قيل ان شهر حزيران الماضي هو شهر «الحسم» لكن احداث الاسبوع المنصرم ، سرقت من احداث الشهر الماضي هذه الصفة ، بعد ان قررت مصر عدم التجديد لقوات الطوارىء الدولية في سيناء ، فاعتبر لذلك هذا الاسبوع هو «الاسبوع الحاسم»

وقدتمت خلاله عدة تحركات ابرزها اجتماع الوزارة الاسرائيلية عدة مرات اعلنت في نهايتها انها لن تعدل من موقفها ، وعاد سيمحا دينتز سفير اسرائيل في واشنطن من تل ابيب ليجتمع بكيسنجر ، في حين استدعي هيرمان ايلتس سفير واشنطن في القاهرة وقابل كيسنجر ، وعاد الى القاهرة ليعرض على الرئيس السادات آخر الاقتراحات التي ابلغه اياها وزير الخارجية الامريكي حول تفاصيل الاقتراحات الاسرائيلية الجديدة ، وموقف امريكا الرسمي بالنسبة الى مستقبل وجود قوة الطوارىء الدولية .

حتى الان لم يعلن عن نقاط الاختلاف ونقاط الاتفاق في المقترحات الجديدة بشكل رسمي ومع ذلك فقد تسربت انباء من واشنطن قالت ان اسرائيل قدمت للولايات المتحدة اقتراحا شاملا باتفاق سلام مؤقت جديد في سيناء يتضمن خطا تنسحب اليه القوات الاسرائيلية وتنازلات مقترحة من مصر وضمانات بمساعدات اميركية لاسرائيل .

ويعطي خط الانسحاب الاسرائيلي مصر السلطة على ممري متلا والجدي ، على ان يوضعا باشراف قوة حفظ السلام ، كما سيترك الخط لاسرائيل السيطرة على الطرفين الشرقيين للممرين وبالاضافة الى ذلك ستسحب اسرائيل قواتها من حقول ابو رديس للنفط على خليج السويس ومن طريق يربطه بالمنطقة المصرية الموسعة في صحراء سيناء.

وتقول الانباء كذلك ان اسرائيل تطلب بان توافق مصر على بقاء القوات الدولية لمدة ثلاث سنوات وان تعلن كذلك انها لن تستخدم القوة مع السماح للبضائع الاسرائيلية بالمرور في قناة السويس وبالاضافة الى ذلك ان تشرف اسرائيل على شبكة انذار اليكترونية .

كما اوضحت هذه الانباء الطلب بان تزيل القاهرة من القائمة السوداء الشركات الاميركية التي تتعامل مع اسرائيل وتقدم تاكيدات خاصة بانها ستخفف حملاتها السياسية ضد اسرائيل في الامم المتحدة والمؤسسات الدولية الاخرى .

من جهة ثانية اكدت انباء اخرى ان نقطة الخلاف الوحيدة هي «الاتفاق على وقف العمليات الحربية لمدة ٥ سنوات قادمة» وان الايام القليلة القادمة ستشهد حسم هذه النقطة

وحددت هذه الانباء نقاط الاتفاق بما يلي :

١ـ الغاء رحلات طائرات السلاح الجوي الاميركي من طراز (سي ـ ١٣٠) المجهزة بمعامل اليكترونية والتي تقوم بعمليات مسح جوي فوق خطوط المواجهة المصرية الاسرائيلية لمراقبة اية تحركات عسكرية تخرق اتفاقية فك الارتباط الاولى

٢ ـ انسحاب اسرائيل من ممري متلا والجدي وابار ابو رديس للنفط انسحابا كاملا .

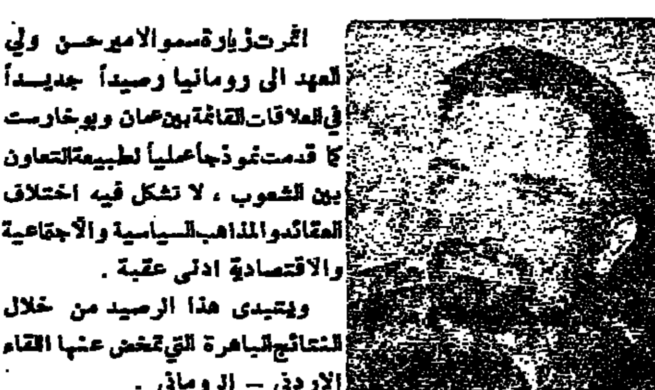
٣ـ انسحاب القوات الاسرائيلية تدريجيا من سيناء كلها وعلى مراحل ودون توقيع اتفاقات جديدة لفك ارتباط

٤ـ تقام نقط مراقبة محدودة داخل ممري متلا والجدي ، يقوم بالاشراف عليها خبراء امريكيون على ان يكونوا تابعين لقوات الامم المتحدة ، ويتم تجهيزها بمعدات واجهزة اليكترونية لرصد اية تحركات على الجانبين قد تعرض الاتفاق الجديد للخرق .

ان معظم المراقبين يجمعون على ان باب المفاجآت في المنطقة سيظل مفتوحا على جميع الاحتمالات ... والى ان يحدث شيء ، او يعلن عن شيء يحسم الامر ، فان علامات الاستفهام هي سيدة الموقف .

مباحثات الحسن في رومانيا

اثراء جديد للعلاقات بين عمان وبوخارست



اثمرت زيارة سمو الامير حسن ولي العهد الى رومانيا رصيداً جديداً في العلاقات القائمة بين عمان وبوخارست كما قدمت نموذجاً عملياً لطبيعة التعاون بين الشعوب ، لا تشكل فيه اختلاف العقائد والمذاهب السياسية والاجتماعية والاقتصادية ادنى عقبة .

ويتبدى هذا الرصيد من خلال النتائج الباهرة التي تمخض عنها اللقاء الاردني ـ الروماني .

فعلى صعيد تمتين العلاقات الثنائية ، تم التوقيع على برنامج عمل يعجل بتنفيذ المشاريع التي تضمنتها الاتفاقيات المعقودة بين البلدين خلال زيارة الرئيس تشاوتشيسكو للاردن ، يشتمل على الخطوات التنفيذية لانشاء مشاريع مشتركة في مجالات التنقيب عن البترول في الجنوب بطاقة مليون طن سنوياً لغاية التصدير ، واقامة مشاريع زراعية واجراء مسح وتطوير مصادر المياه في منطقة وادي عربة لتنفيذ برامج التنقيب عن المياه ، الى جانب الاتفاق على تنفيذ عقد طويل الاجل لتصدير الفوسفات الاردني .

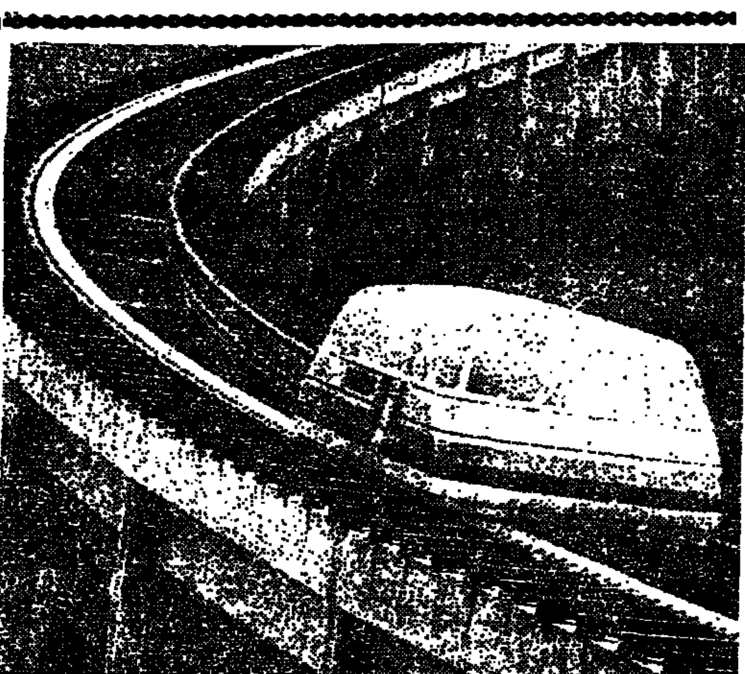
اما على الصعيد الدولي ، فقد تلاقت وجهات النظر حول الحاجة الى قيام نظام اقتصادي وسياسي دولي جديد يضع العلاقات بين الدول على اسس جديدة من التعاون والاحترام .

وهذا من شأنه ان يرسي مرتكزات جديدة في التعامل بين الشعوب ، خاصة الصغيرة منها والتي تنصب حولها شراك الدول الكبرى لتحول بينها وبين ان تكون لها مكانة مميزة .

ولقد تناول اللقاء الاردني ـ الروماني مواضيع الساعة ، واكتسبت القضية الفلسطينية رصيداً جديداً من الدعم للموقف العربي الذي ابدته بوخارست في تأكيدها على ضرورة قيام سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط يكفل انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة واسترداد الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني .

من هنا ، فان نتائج هذه الزيارة هي تعزيز واثراء جديد للعلاقات بين عمان وبوخارست لمصلحة تقدم شعبيهما من جهة ، وهي كذلك رصيد جديد لطبيعة التعامل بين الشعوب وتعميق تعاونها لما فيه خير الانسانية .





ميونخ (أ. ن. ب) يسير هذا القطار المعلق الممغنط الذي اطلق عليه اسم «ترانس رابيد» بسرعة تزيد عن ٢٠٠ كم في الساعة ، وهو قطار قامت بتصميمه شركتا «كراوس مافاي» و «مسر شميدت ـ بلوم» وعرض مؤخراً في ميونخ ، وقد اعرب وزير البحث العلمي هانز ماتهوفر مؤخراً في بون عن استعداد الحكومة الاتحادية لدعم مثل هذه المشاريع الجديدة حاليا بغية التوصل الى وسائل بديلة وكافية في ميدان المواصلات والنقل ، وقد قدمت الحكومة الاتحادية مساعدات مالية حكومية لتطوير تقنية وسائل النقل والممغنطة بلغت ١١٧ مليون مارك .

● ● ●

والى جانب طريقة ترانس رابيد الكهربائية الممغنطة «تمه» يقوم علماء وفنيو مؤسسات سيمنز و.أ.ي.ج / تلفونكن و ب.ب.س معاً بتصميم قطار كهربائي ممغنط يسير بالقوة الدافعة ، وسوف تجري تجربة هذا القطار في منطقة التجارب التابعة لهيئة سكة الحديد الاتحادية ، ومن المتوقع ان يتم التوصل الى ايجاد نظام جديد للنقل في منتصف الثمانينات القادمة يستطيع سد الثغرة الموجودة بين القطار والطائرة .

من المطله .. الى القدس

وصل الفدائيون مطار اللد

سجلت المقاومة خلال هذا الاسبوع تصاعداً جديداً في عملياتها العسكرية فيوم الجمعة الماضي من الفجر حتى الظهر شهدت المنطقة الواقعة بين مستعمرتي مكاف عام والمطلة في شمال فلسطين مواجهة عنيفة بين الفدائيين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية ، وشمل القتال كذلك الطرق المؤدية الى مستعمرتي كريات شمونا وكفار يوفال واشتركت طائرات الهيلوكبتر الاسرائيلية في هذه المعركة التي جاءت في اعقاب الغارات الاسرائيلية على مخيم عين الحلوة للاجئين .

وقد نسف الفدائيون انفسهم مع عدة رهائن اسرائيليين كانوا يحتجزونهم اثر المعركة مع قوات العدو بعد ان رفض الاستجابة لطلبهم بالافراج عن ١٠ اشخاص من المعتقلين العرب .

ويوم الاحد الماضي فجر الفدائيون عبوات ناسفة في مبنى يحيى (كريات يوفيل) بالقدس ، واصيب المبنى باضرار وقتل اسرائيليان واصيب ثمانية اخرون بجراح حسب رواية الناطق الاسرائيلي وجاء هذا الانفجار بعد اسبوعين من عملية (الثلاجة) في ساحة صهيون بالقدس التي اسفرت عن قتل وجرح اكثر من ١٠٠ شخص .

ووصل الفدائيون هذا الاسبوع الى مطار اللد ، لكن العملية فشلت قبل تنفيذها بلحظات قليلة ، والقت سلطات الاحتلال القبض على شخصين هما لويس بن علي عبدو (٢٠ سنة) واحمد نشأت كمال (١٩ سنة) وكان يحمل كل منهما شحنة متفجرة ملتصقة بجسده ، بزمنات ، وضعها في صالة المسافرين الرئيسية تمهيداً لتفجيرها .

وتقول الانباء ان سلطات الاحتلال عززت تدابير الامن في المطار ، وقامت بحملة اعتقالات واسعة في نابلس وتحيط نتائج هذه الحملة بالكتمان .

المال العربي والتهديد الامريكي

لا تزال اصداء الاقتراح الذي تبناه المؤتمر الاسلامي للعمل على طرد اسرائيل من عضوية الامم المتحدة تثير ردود فعل في الولايات المتحدة طابعها التشنج العصبي والتهديد ، سواء من رجال الادارة او من الكونغرس الذي اصبح (الحكومة الثانية) في الولايات المتحدة .

لقد تمثل رد الفعل الامريكي المباشر بتهديد الدول النامية بقطع المعونات والمساعدات الامريكية عنها اذا صوتت في الامم المتحدة الى جانب هذا الاقتراح .

وزادت على ذلك الاعلان عن ان الولايات المتحدة ستجد نفسها اذا طرد الوفد الاسرائيلي من الهيئة الدولية مضطرة الى سحب وفدها ، وقطع كل المساعدات الاميركية عن المنظمة الدولية .

والواقع ان قرار تهديد قطع المعونات ليس جديدا ، فقد فعلتها امريكا في وقت سابق عندما اقدمت على قطع مساعداتها عن منظمة اليونسكو وعن منظمة العمل الدولية اثر ما اعتبره الكونغرس الامريكي تمييزا ضد اسرائيل

ولكن اليس هذا الموقف الامريكي هو انحياز كامل الى جانب اسرائيل لقد صدر اقتراح طرد اسرائيل عن مؤتمر يمثل ثقلا في الساحة الدولية اذ ضم ٤٠ دولة ، وتخشى واشنطن ان يتبنى مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي

البقية صفحة ـ ٤

مع الناس والاخبار

يكتبها حسين حوامدة

اقراص منع الحمل.. تشفى الرجال من... الروماتيزم!

● ● لا تتعجب من العنوان .. انها فوائد جديدة يكتشفها الاطباء كل يوم .. فقد اصبح من المفيد ان يبتلع الزوج كل صباح قرص منع الحمل .. من نفس النوع الذي تستخدمه زوجته !! كجزء هام خلال علاجه من الروماتيزم ..!! فقد خرجت نشرة طبية عن مركز البحوث العلمية بالدنمارك تقول ان اقراص منع الحمل التي تبتلعها الزوجات كل صباح لمنع الحمل ثبت بعد التجارب ان نفس هذه الاقراص تفيد علاج الروماتيزم . هل تصدق !!

عزيزي...

● ● عزيزي دوار حي المدينة الرياضية – مدخل العاصمة – اين وصلت حفريات الاشارات الضوئية فيك؟! لماذا توقف العمل في تشغيلها هل لانه تلاشت حوادث السير على ارضك .. ام انهم تسوفوا . انني انتظر منك يا عزيزي قبل ان تتحول الى معرض للسيارات المتصادمة !!

● ترأس سماحة [illegible] الحياط وزير الاوقاف [illegible] الماضي اجتماعا لمجلس الاوقاف [illegible] فيه الترتيبات الخاصة بنقل الحجاج الاردنيين على ضوء التعليمات التي وضعتها السلطات السعودية لهذا العام

★ ● ★

● معسكر وادي السير للعمل والبناء انهى العمل به قبل ايام اقام حفلا بهذه المناسبة وزعت فيه الجوائز على اداره المعسكر والطلاب المشتركين

★ ● ★

● الدكتور احمد ابو قورة – رئيس الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني – ترأس اجتماع اللجنة التنفيذية الذي عقد يوم السبت الماضي بحثت فيه الامور المتعلقة بشؤون الجمعية

★ ● ★

● مؤتمر غرف التجارة والزراعة والصناعة للبلاد العربية سيعقد في الثاني عشر من شهر تشرين اول القادم

● يوم الثلاثاء الماضي بدأت وزارة التربية والتعليم بتسليم كشوفات العلامات للناجحين والراسبين في التوجيهي الى جميع مدارس المملكة لتسليمها الى الطلبة .

★ ● ★

● لمدة ٦ ايام يزورنا في الثاني من الشهر القادم الاستاذ محمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب السوري وعدد من اعضاء المجلس السوري

★ ● ★

● صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن تبادل العلاقات الدبلوماسية على مستوى سفارة بين المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية المكسيك

★ ● ★

● في عمان الان مستشارنا الثقافي في اسبانيا تيسير حرقه يقابل وزير التربية والتعليم وكبار المسؤولين في الوزارة لامور تتعلق بشؤون طلابنا في اسبانيا

قالوا .. !!

● ● عندما تعرف الحقيقة . . . يصبح من الحقيقة ان تنطق بها !

● ● رأي بلا دراسة ... جمجمة دراسة بلا رأي .. ثرثرة !

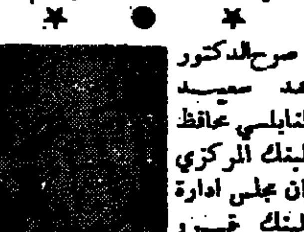
● يرعى سمو الامير حسن ولي العهد في الرابع من الشهر القادم الاحتفال التدشيني لجمعية الصداقة الاردنية اليابانية الذي يقام في فندق الاردن .

● وزارة التربية والتعليم وضعت برنامج عمل مقترح في مجال التربية تنفيذا للاتفاقية الثقافية المعقودة بين الاردن وسورية ، البرنامج ارسل الى عدد من الوزارات والجامعة الاردنية لابداء الملاحظات عليه تمهيدا لعرضه على المسؤولين السوريين والتوقيع عليه

★ ● ★

● يزور عمان رسميا السيد عبد الحميد الشامي مدير عام الطيران المدني في الجمهورية العراقية على راس وفد يبحث مع سلطات الطيران المدني الاردنية تعديل ملحق اتفاقية النقل الثنائية المعقودة بين البلدين عام ٥٣

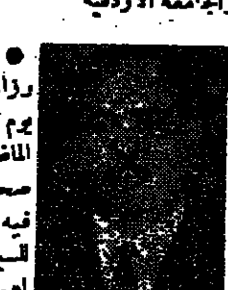
★ ● ★



صرح الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي بان مجلس ادارة البنك قرر تفويض البنوك العامة في المملكة باجراء التحويلات الى الخارج بدون موافقة مسبقة من البنك المركزي واجراء التحويلات لتغطية كثير من النفقات دون ابراز وثائق

★ ● ★

● تختتم صباح اليوم الخميس دورة العلوم الطبيعية لمعلمي المرحلة الثانوية والموجهين التربويين ومعلمي معاهد المعلمين ، بدات في الخامس من الشهر الجاري بالتعاون بين وزارة التربية والجامعة الاردنية



● عقد في وزارة السياحة يوم الثلاثاء الماضي مؤتمر صحفي ، تحدث فيه المدير العام للسياحة عن اهمية يوم السياحة الذي يصادف غداً .

أوراق

● ● أزمة النور – الكهرباء – التي تعيشها الان مدينة جرش السياحية جدير بالمجلس البلدي في المدينة ان يتحرك ليعمل شيئاً لحل هذه الازمة ولو في هذا الوقت من السنة بالذات فنحن نعمل لاستقطاب اكبر عدد من اخواننا العرب لزيارة الاماكن الاثرية والسياحية في الاردن عدا عن اغلب المواطنين هناك الذين يطالبون بحل هذه الأزمة التي مضى عليها سنوات عديدة .. اننا نضم صوتنا الى اصوات المواطنين في مدينة جرش المطالبة بحل الازمة . ونضع هذه الكلمة امام المجلس البلدي في المدينة العريقة –جرش– لنسمع رأيه قبل ان يقال ان كلمتنا ضلت الطريق الى جرش تماماً مثل النور الذي ضل الطريق هو الاخر !!

● دائرة الاثار العامة اصدرت دليلا لمتحف الاثار الاردني في عمان والقلعة القطرانة ومطبوعات عن المواقع الاثرية في الاردن .

★ ● ★

● بلدية اربد أصدرت مرشد مدينة اربد ، يشمل ارقام هواتف مشتركي مدينة اربد وارقام الدوائر والوزارات والمؤسسات الحكومية في عمان والسفارات وعناوين السفارات الاردنية في الخارج والاعياد الدينية والرسمية التي يحتفل بها الاردن

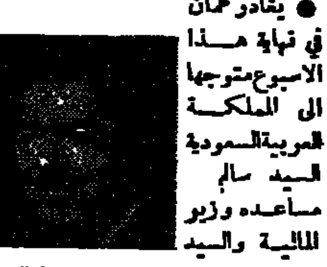
★ ● ★

● عاد الى عمان الدكتور محمد نوري شفيق المستشار الاردني في رئاسة الوزراء بعد انتهاء زيارة رسمية الى دولة الامارات العربية المتحدة لامور تتعلق بالمناهج التربوية هناك

★ ● ★

● احتفل بعقد قران السيد راجح رمضان على الانسة حنان حزه. مبروك.

● احتفل يوم الاثنين بزفاف السيد مصطفى الرعي على الانسة ليلى ابو سنه مبروك



● يغادر عمان في نهاية هذا الاسبوع متوجها الى المملكة العربية السعودية السيد سالم مساعده وزير المالية والسيد عفيف الحسن المدير التنفيذي في البنك المركزي الاردني لتمثيل الاردن في مؤتمر محافظي البنك الاسلامي للتنمية الذي يبدأ اعماله في السادس والعشرين من الشهر الحالي .

كل يوم حديث

● هذه الحكاية للعبرة :

قال كسرى يوماً لاحد عماله ، كيف نومك بالليل ؟ قال ، انامه كله فقال كسرى : احسنت ، لو انك سرقت ، ما نمت هذا النوم .

● وحكاية ثانية :

التقى شداد الحارثي برجل اسود فقال له : يا اسود فاجابه: انا سيد الحي يا اصلع، فقال الحارثي، وما اغضبك من الحق، الست اسود اللون؟ فقال ، وما اغضبك انت الست اصلع الرأس ؟

● وحكاية ثالثة :

دخل محمد بن واسع على قتيبة بن مسلم ، والي خراسان ، وكان يرتدي ثوباً بالياً من الصوف ، فقال له قتيبة ، ماذا يدعوك الى لبس هذا الثوب ، فسكت الرجل ، فقال الوالي ، أأكلمك ولا تجب ، فقال محمد بن واسع : اكره ان اقول زاهد فازكي نفسي ، او اقول لفقري فاشكو ربي ، فما جواب الامير الا السكوت .

● وحكاية رابعة :

كان لابي الاسود جبة من القز قد تقطعت ، فقال له معاوية وهو يدوي املاقه ، الا تمل لبسها ؟ فقال رب مملول لا يستطاع فراقه . . . فان له عيال .

● وحكاية خامسة :

كتب الخليفة عمر بن عبد العزيز ، الى عامل من عماله ، لا تعاقب عند غضبك ، واذا غضبت على رجل فاحبسه ، فاذا هدأ غضبك فاخرجه ، ثم عاقبه على قدر ذنبه ، ولا تجاوز خمسة وعشرين سوطاً .

● وحكاية سادسة :

حاول احمق ، اغتيال سقراط، فغضب له احد انصاره وقال: ايأذن لي سقراط ان اقتله به ؟ فقال سقراط : اذا قتلت به قال الناس احمق قتله احمق ، وحاشا لي ان آمرك بقتله، لانه ليس بحكيم من يأمر بالشر

● وحكاية سابعة :

قال صالح بن عبد القدوس

من يخبرك بشتم من أخ	فهو الشاتم لا من شتمك
ذاك شيء لم يواجهك به	انما اللوم على من اعلمك

● وحكاية ثامنة :

اغار قوم على طي ، فركب حاتم فرسه ، واخذ رمحه ونادى في عشيرته ولقي القوم فهزمهم وتبعهم فقال له كبيرهم ، يا حاتم .. هب لي رمحك ، فرمى به اليه فقيل لحاتم : عرضت نفسك للهلاك ، فلو عطف عليك لقتلك، فقال حاتم، قد علمت ولكن..ما جواب من يقول هب لي؟

● وحكاية تاسعة :

قيل لابن عقيل ، كيف رأيت مروان بن الحكم عند طلب الحاجة ؟ فقال رأيته حاجته الى قضاء حاجات الناس ، اشد من حاجة اصحاب الحاجات .

● والحكاية العاشرة :

كان ابن مسعود اذا مشى خلفه احد الناس يقول له ، اخر عني نعلك ، فانه مذلة للتابع وفتنة للمتبوع .

والى اللقاء

اياس الكرمي





كوريا الديمقراطية الشعبية تسهم بمشاريع الاردن التنموية وتدعو بعض المسؤولين لزيارتها



عمان — غادر عمان يوم الثلاثاء الماضي عائداً الى بلاده وفد كوريا الديمقراطية الشعبية برئاسة السيد ... نائب رئيس وزراء كوريا المجلس التنفيذي وكان الوفد قد قابل جلالة الملك حسين والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد صادق الشرع وزير الدولة للشؤون الخارجية واجرى محادثات استهدفت التعاون ما بين البلدين في الحقول الاقتصادية والتموينية .

وعلمت اخبار الاسبوع بان الوفد الكوري وجه الدعوة الى عدد من المسؤولين لزيارة كوريا لاستكمال محادثات اسهام كوريا الديمقراطية في خطط التنمية الاردنية

شركة الاتحاد الوطني للتأمين

ص ب ١٢٧٦ عمان ـ تلفون ٢٤٤٣٨ - ٣٨١٠٧ - ٣٨١٠٨

ترحب بإضافة صورة جديدة إلى سجل الحظ



السيد جيفان سركيس ناكشيان استلم من المدير الإقليمي السيد بيير حداد شيكا بمبلغ (٥٠٠) خمسماية دينار أردني

قيمة الجائزة الرابحة في السحب الربع السنوي الثالث لعام ١٩٧٥.

حيث ربح عن المجموعة الثانية الرقم س ٢١٩٥ عقد ٦٣٦٠

وربح عن المجموعة الاولى الرقم س ١٢٨٦ عقد ٣٧١٤

إشترك معنا بالتأمين مع الربح فورا ...

لنضم صورتك الى سجل الحظ بالسحب المقبل

شركة الكهرباء الاردنية

المساهمة المحدودة / عمان

اعلان عطاء محولات ولوحات توزيع

تطرح الشركة عطاء بالظرف المختوم لتوريد محولات ولوحات توزيع وكيبلات .

يمكن الحصول على الشروط والمواصفات من مكتب الشركة بعمان مقابل دفع مبلغ نصف دينار .

اخر موعد لتقديم الاجوبة الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٣٠ اب ١٩٧٥ .

الادارة

انذار

الى السادة السيد احمد محمد عبد الله مصطفى والعمال السادة : حامد مفلح سالم الناصير ، بهجت عبد الفتاح ، خالد فهد محمد ، خالد سليم علي ، موسى محمد خليل صندوقه ، سالم فوزي سالم كوكش .

حيث ان تغيبكم عن عملكم قد استمر اكثر من عشرة ايام دون اذن وبلا سبب مشروع لذا فاني انذركم بضرورة العودة الى عملكم خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية ، وسيفصل عن العمل كل من يتخلف منكم عن العودة الى عمله خلال المدة الانفة الذكر ، وذلك استنادا الى المادة ١٧ فقرة ج من قانون العمل المعدل رقم ٢ لسنة ١٩٦٥ .

امانة العاصمة

شؤون السباق ـ بقية

الوزن ٥٢٫٥ كغم

الفائز الثاني : الفرس عروس الخيل لصاحبها السيد زياد سامي يعقوب الوزن ٤٩٫٥ كغم

الفائز الثالث : الفرس بنت البرق لصاحبها السيد نديم الزرو الوزن ٥٢٫٥ كغم

الافرادي : بلقيس ال ١٠٠ فلس دفعت ٢٠٠ فلس

الثنائي : بلقيس / عروس الخيل ، عروس الخيل / بلقيس ال ٢٠٠ فلس دفعت ٧٠٠ فلس

الشوط الثالث

الخيول المبتدئة وخيول الدرجة الثالثة المولودة في البادية والريف الاردني المسافة ١٠٠٠ متر والجائزة ١٤٠ دينار

الفائز الاول : الفرس ولعه لصاحبها سيادة الشريف ناصر بن جميل الوزن ٥٤٫٥ كغم

الفائز الثاني : الجواد هدبان لصاحبه السيد سيف حابس المجالي الوزن ٥٠ كغم

الفائز الثالث : الجواد عربان لصاحبه سيادة الشريف حسين بن ناصر الوزن ٥٠ كغم

الافرادي : ولعه ال ١٠٠ فلس دفعت ٣٥٠ فلس

الثنائي : ولعه / هدبان ، هدبان / ولعه ال ١٠٠ فلس دفعت ٤٥٠ فلس

الشوط الرابع

لخيول الدرجة والثانية المسافة ١٤٠٠ متر والجائزة ١٦٠ دينار .

الفائز الاول : الجواد هل مهلك لصاحبه السيد يوسف كتانه الوزن ٤٦ كغم

الفائز الثاني : الجواد ابن هلال لصاحبه السيد ماهر انيس المعشر الوزن ٤٦ كغم

الفائز الثالث : الجواد شرار لصاحبه السيد ماهر انيس المعشر الوزن ٤٦ كغم

الافرادي : هل مهلك ال ١٠٠ فلس دفعت ٢٠٠ فلس

الثنائي : هل مهلك / ابن هلال ، ابن هلال / هل مهلك ال ٢٠٠ فلس دفعت ٥٠٠ فلس

نتائج حفلة الرماية

ليوم الجمعة ١٨ / ٧ / ٩٧٥

الشوط الاول : فاز ١ / ٤ السيد خلدون عوده / السيد خلدون عوده ال ١٠٠ فلس دفعت ١٥٠ فلس

الشوط الثاني : فاز ١ / ٤ السيد خلدون عوده / السيد خلدون عوده ال ١٠٠ فلس دفعت ١٥٠ فلس

الشوط الثالث : فاز ٣ / ٧ السيد حسن رمضان / السيد جورج ابيض ال ١٠٠ فلس لم يربحها احد

الشوط الرابع : فاز ٢ / ٢ السيد انور عرفان / السيد سليم الشامي ال ١٠٠ فلس دفعت ٦٥٠ فلس

الشوط الخامس : فاز ٣ / ٢ السيد حسن رمضان / السيد سليم الشامي ال ١٠٠ فلس دفعت ٧٠٠ فلس

الشوط السادس : فاز ٣ / ٢ السيد حسن رمضان / السيد سليم الشامي ال ١٠٠ فلس دفعت ٦٥٠ فلس

الشوط السابع : فاز ١ / ٣ السيد خلدون عوده / السيد منصور زريقه ال ١٠٠ فلس لم يربحها احد

الشوط الثامن : فاز ٢ / ١ السيد انور عرفان / السيد سامر برقان ال ١٠٠ فلس لم يربحها احد

الشوط التاسع : فاز ٣ / ٤ السيد حسن رمضان / السيد سامي فؤاد ال ١٠٠ فلس دفعت ٨٠٠ فلس

الشوط العاشر : فاز ١ / ٤ السيد خلدون عوده / السيد سامي فؤاد ال ١٠٠ فلس لم يربحها احد

الشوط الحادي عشر : فاز ٣ / ٤ السيد حسن رمضان / السيد سامي فؤاد ال ١٠٠ فلس لم يربحها احد

نتائج حفلة الرماية

ليوم الاحد ٢٠ / ٧ / ٩٧٥

الشوط الاول : فاز ١ / ٤ السيد حميد شرايرة / السيد سامر برقان ال ١٠٠ فلس لم يربحها احد

الشوط الثاني : فاز ٤ / ١ السيد سليم الشامي / السيد سليم فوادي ال ١٠٠ فلس دفعت ٤٠٠ فلس

الشوط الثالث : فاز ٤ / ٤ السيد سليم الشامي / السيد سامر برقان ال ١٠٠ فلس دفعت دينار واحد

الشوط الرابع : فاز ٥ / ١ السيد خلدون عوده / السيد سامي فؤاد ال ١٠٠ فلس دفعت ٣٠٠ فلس

الشوط الخامس : فاز ٤ / ٣ السيد سليم الشامي / السيد سعود صالح ال ١٠٠ فلس دفعت ٦٠٠ فلس

الشوط السادس : فاز ٤ / ١ السيد سليم الشامي / السيد سامي فؤاد ال ١٠٠ فلس دفعت ٢٥٠ فلس

الشوط السابع : فاز ١ / ١ السيد حميد شرايرة / السيد سامي فؤاد ال ١٠٠ فلس دفعت ٥٠٠ فلس

الشوط الثامن : فاز ٤ / ٤ السيد سليم الشامي / السيد سامر برقان ال ١٠٠ فلس دفعت ٢٠٠ فلس

الشوط التاسع : فاز ١ / ١ السيد حميد شرايرة / السيد سامي فؤاد ال ١٠٠ فلس دفعت ٣٠٠ فلس

الشوط العاشر : فاز ١ / ١ السيد حميد شرايرة / السيد سامي فؤاد ال ١٠٠ فلس دفعت ٢٥٠ فلس

لنا تعليق ـ بقية

سيعقد في بيرو ، وهو مؤتمر يمثل ايضا ثقلا دوليا هذا القرار .

يبدو ان الولايات المتحدة لم تعد تتقن غير التهديد ، ولا يقلقها غير اطلاق الوعيد ، وان كل ذلك ليس اكثر من نفخ هواء جديد في (البالون الامريكي) لاعادته الى حجمه بعد ان (نفسه) الفيتناميون والكمبوديون .

صحيح ان بعض الدول الفقيرة بحاجة الى المال الامريكي ولكن لا بد هنا من ان يكون للمال العربي دوره ولا بد من تذكير الولايات المتحدة بقوة المال العربي عليها ، تستيقظ من التخدير الصهيوني .

التلفزيون

قنال ٣

٦ القران الكريم ٦٫١٠ عرض البرامج ٦٫١٥ من حكايات عمو سليم ٦٫٢٠ الصور المتحركة ٦٫٣٥ السيرك ٧ المستشفى للمرح ٧٫٣٠ العلم والحياة ٨ نشرة الاخبار الاولى ٨٫٣٠ جرب حظك ٩٫١٥ مسرحية ١١ نشرة الاخبار الاولى ١١٫١٠ تتمة للمسرحية

قنال ٦

٧٫٣٠ الاخبار بالعبرية يليها منوعات ٨٫٣٠ لوكس تنر ٩٫٣٠ فلم اجنبي ١٠ الاخبار بالانجليزية

فقد جواز سفر

فقد مني جواز سفري الاردني والذي اجهل رقمه وتاريخه فالرجاء ممن وجده ان يسلمه الى اقرب مخفر للشرطة او الى دائرة الجوازات او الاتصال بتلفون رقم ٣٧١-٣٠ وله مكافأة مالية حسنة

محمد علي عطية المبيضين



باشراف : مؤيد العتيلي

حول ظاهرة الغموض في الشعر الحديث

يكتب نواف عبابنه

انها لبادرة طيبة وصحية في آن واحد ان يدعو الشاعر مؤيد العتيلي الى مناقشة موضوعية حول ما يمكن الاصطلاح على تسميته بظاهرة الغموض او الابهام في كل الاشراقات الفنية والابداعات سواء أكانت في باب الشعر او الرواية او القصة القصيرة او المسرح او باب النقد . . وان تلك الظاهرة الشرهة اي ظاهـــرة التعمية والغموض اخذت تستشري كالحمى وكذلك تشتعل كالحريق في حياتنا الثقافية على صعيد الحركة الادبية سواء أكانت في داخل الاردن ام في الخارج.

لماذا يلجأ بعض الشعراء الى استخدام تجارب جديـــدة ولـــو كان فيهـــا شيء من الحمى الـــذاتيـــة

وهنـاك تتم الكثير من المعاناة والمواجهة الشرسة بوميأمع كثير من النماذج التي تنتمي – تراجعياً – مع تلك الحالة ، واكثر ما تتبلور تلك السمة الغموضية وتتموصل في اشكال القصيدة الحديثة – ظاهرة القصيدة المدورة – وفي اشكال القصة الحديثة – لعبة القصة القصيرة جداً – وكذلك مقالات النقد التي تنبثق هي الاخرى وتنبري لمعالجة وتناول تلك الاشكال بالدراسة والتحليل . فالقصيدة هي عادة تتسم بالغموض وكذلك التعمية وفيها من التورية والتعقيدات حيث يتوخى الشاعر التغريب في التقاط الصور الفنية او يتوخى الحذلقة في التقاط المفردة الشوة ، وينسجها في توترات وانفعالات متشابكة عوضاً عن ان تكون المفردة الشوة سلسة مثلا او ان تكون الصور الفنيـة في غاية البساطة والرشاقـة ومن صميم الواقع . ويعتقد بعض الشعراء وهم على خطأ بأنهم حين يحشدون الصور الاغترابيـة والحطات الايقاعيـة الكثيفة التي تتسربل بالابهام منها تكمن روعة التجديد او الابداع في الشعر . . وما يزيـد الطين بله ويأتي الناقد الذي لا يتمتع بخلفية ثقافية متمكنه ويعمد الى اسلوب المناورات فيزداد الامر تعقيداً عـلى تعقيد ، وهنا تضيع رسـالة النقد ويختلط الحابل بالنابل ويذوب الهدف المنشود

حديث الساعة

– ولقد جاءت بادرة الشاعر العتيلي في تنوير بعض الومضات والاضاءات على تلك الظاهرة سواء تلك الاضاءات تشرق في الداخـل او في الخارج في الخاص او في العام ، والاستنتاج هل هي ظاهرة صحية لها دلالاتها وابعادها التي ترمز لدى النقاد والرفاهيـة الثقافية ؟! ام حالة مرضية تعكس مدى تراجع وانكماش الابداعات الفنية وهنا نعمد تفجير هذا الورم ببضع الدراسة والنقد . وقد لا نغالي كثيراً ونبتعد عن بؤرة الحقيقة وقد تكون هذه الكلمة على جانب من التقليدية حينما نقول بأن تلك البادرة هي حديث الساعة . وهذا هو الموضوع الذي تدور حوله كل الاراء والنقاشات فلقد حمل لنا وعـلى سبيل المثال العدد الاخير من مجلة المعرفة السورية مقالا دبجه الشاعر – شوقي بغدادي بعنوان – الشعر مقيداً – وهنـا ملاحظة ان الشاعر نفسه قـد نشر مقاله في الصفحة الثقافية لجريـدة الثورة السورية عن نفس الظاهرة اي الغموض، وفي مقاله – الشعر مقيداً – قد كان جوهر الحديث عن حالات الغموض والابهام والاغتراب والابتسـار الذي يتغلف بها الشعر الحديث فهو يعزو هذه الحالات الى شكل اخـذ يتفشى كالفطر ويتطحلب على هامش الحياة الثقافية وهـو – التجريب – الفنانون المعاصرون مأخوذون بشيء اسمه التجربة ، انهـا (التجريبية) تجربة اختراع انماط جديدة في التعبير والتخلي ما امكن ذلك عن التقاليد المتوارثة في سبيل اختراع الجديد:

حجج الشعراء

نحن هنا في هذه العجالة لا نريـد وضع الاصابع على مواطن الداء . ان في رأي الشاعر شوقي بغدادي ان حالة التغريب وشغف الشعراء الشباب في التورط في منزلق خادع مزركش ومتاهات جالبية هي منزلق التجريب اي توظيـف الـكثير من التجارب الشعرية سواء كانت على حساب الشكل او الموضوع . وهذه الارتكاسات هي التي تزيد جوهر المسألة تعتيماً على تعتيم . وهناك حجة واهية يتسلح بها اولئك الشعراء وهي في نظرهم ان البساطة في الاداء او البساطة في افراز الايحاءات والتصاوير الشعرية هـي الوقوع في مآزق ومتاهات اخرى وهي مآزق المباشـرة او التقريرية وهذا خطل الرأي

شواهد حية

ان الحالات الزخرفية التي تخلب لب الشاعر المعاصر ، هذا الهوى والاكتئاب المقلق هذه النزعة الذاتية في محاولة تبديل بعض الاسقاطات وكذلك الارتجاجـات بحجة عـدم الوقوع في المباشرة وسطحية العمل الفني وكما يعتقد انه سيأتي بجديد ، هذا ليس بالتجديد وانما تصديع التقاليد المتوارثة . ولا غرابة ان يلجأ الشاعر الى الاجتهاد والمعاناة باستخدام بعض التجارب الجديدة حتى ولو كان فيها شيء من الهلوسة والحمى الذاتية وهناك في القصيدة الشعرية الحديثة الكثير من الشواهد على هذه التجارب الجديدة وكذلك القصائد النثرية التي اشتهر بها اصحاب مجلة – شعر – قبل ان تحتجب عن الصدور ، فقراءة بسيطة في اشعار انسي الحاج وشوقي ابي شقـرا وسركون بولص وكذلك اشعار يوسف الخـال كل هذه القصائد هي تغرق في الرموز والارتجاجات الغموضية وهي قريبة احيانا من الهلوسة ومن القراءة لتجارب مجلة – شعرة – لا يمكن ان نوصف بعض التجارب الشعـرية بالسـلاسة وعـدم التعقيد الا قصائد – محمد الماغوط – و – جبرا ابراهيم جبرا – وقصائـد – سمير الصائغ – وجاءت مجلة اخرى حلت محل مجلة – شعر – وهـي مجلة – مواقف – التي يصدرها الشاعـر – ادونيس – وهذه المجلة اكملت مسيرة مجلة – شعر – التي احتجبت عـن الصدور . فهناك الكثير من النماذج الشعرية التي تغرق في الابهام وتتسربل بالغموض وتنبعث منهـا شراهة التجريب ، وتـأتي الى ادونيس الشاعر ، وبغض النظر عن شاعريته فقصائده لا تخلو من تلك الاتهامات وخاصة في ديوانه – تحولات الهجرة في اقاليم الليل والنهار – وفي قراءة بسيطة لاحد اعـداد مجلة مواقف ، نتوقف لحظة عند قصيدة طويلة الغاية وهي قصيدة – الاضـداد – الشاعر كمال ابو ديب ، مما لا شك فيه ان القصيدة فيهـا المذاق الشعري الحار والنفسي الطويل ، الا انهـا تحوي بعض الهوامش والاستعراضات والارتجاجات ما ينبيء عن الوصف ان الشاعر يشق النفس يريد ان يلطم ذاكرة القـارىء بانه يجهـد في استحضار تجارب جديدة ولو كانت من منطلق الشكل ، فلا غرابة ان نقرأه الارقام في القصيدة وكذلك الحروف باللغة اللاتينية التي يوظفها الشاعر في ابجدية الشعـر ، وكذلك التراكمات الشعـورية والحطـات الايقاعية باللغة العامية ، علاوة على الكثير من المقاطع الشعرية التي تبرز فيها خطوط الغموض والوانه وان الشاعر مأخوذ ا بحالة التجربة فقط وان الشكل العام للقصيدة هو تأثير سطحي بقصيدة مشهورة للشاعر ادونيس سبق ان نشرهـا في مجلة – شعر ٦٨ – التي تصدر في العراق وعنوان هذه القصيده – هذا هـو اسمي – ويمكن القول بانهـا محاولة تقليد باهته لهذه القصيدة وانهـا صياغة وبأسلوب لا يخلو من الافتعال

وفي اعداد اخرى من مجلة مواقف تقرأ قصيد اخـرى لشاعر سوري شاب وهو – سليم بركات – وهذه القصيدة – دينوكا بريفا ، تعالي الى طعنة هادئة – ونلاحظ هنا حتى التغريب في اختيار العنوان وهذا الشـاعـر هـو من تـلاميـذ – ادونيس – ومن مريدي الحلقة وقد صدر لهذا الشاعر ديوان بعنوان – كل داخل سيهتف لاجلي وكل خارج ايضا – وقد قرأنا قصيدة اخرى لنفس الشاعر في احد اعداد مجلة – الشرارة – وعنوان القصيدة – الفواصل المعدنية – ونلاحظ فيها هوس الشاعر بتأطير اشكال التجريب فقط وقد لا قى هذا الشاعر عنتاً من قبل النقاد الشباب في القطر السوري ان لم نقل الاستهجان

– للبحث صله –

قصة قصيرة

ثقوب في جدار الليل

بقلم : سالم ابو جبل

تفتت الصمت المطبق وكأنه سخرة وتناثرت شظاياها على رأسه وتسربت خلال عقله ثم اخذت تدق في مسمعه . . تجمد في مكانـه وارتعدت اوصاله ، وصراخ حاد ينبعث من الغرفة الاخرى ميزه بسرعة وغمغم . . آه يا ولدي محمود

ساد الصمت فترة قصيرة ، ازدرد ريقه ورطب شفتيه واخذ يـذرع الزنزانة بعصبية بينما قلبه يدق بعنف وعقله يدور بسرعة منهلة حتى خشي ان يخرج عن مداره ، حاول ان يفكر في شيء ما ، فكر بزوجته وبيتـه واولاده واصدقائه وارتسمت في خياله صورة الليلة الاخيرة التي قضاها في البيت قبل ان تداهمه وحـدة من الجيش الاسرائيلي ويعتقلونه هو وابنه محمود ولان محمود ما يزال صغيرا فقد شعر بالخوف عليه ومنه ، خشي عليه ان تنخضه الات التعذيب وسوف يفقده الى الابد ، وخشي من ان يتزلق لسانه تحت وطأة التعذيب فيعترف للمحقق الاسرائيلي بكل شيء وهنا الـكارثة . يشعر برعشة ترج اعصابه وهو يتصور محمود يجلس مطأطأ الرأس امام المحقق الاسرائيلي ، يعترف له بكل شيء .

تفتت الصمت مرة اخرى وانحدرت الى مسمعه صرخة اخرى اشد واعنف اعنف ، غامت عيناه وشعر بالارض وشك ان تميد به ، وقدماه لا تقويان على حمله . انها النهاية ، انه محمود لن يستطيع ان يحتمل اكثر من هذا ، اربعة ايام متوالية والات التعـذيب فترس جسده النحيل ، وقفز الى ذهنه خاطر مرعب ، لو انه اعترف لهم بما يريدون فانهم حتما سيتوقفون عن هذه المسرحية المرعبة ، ولكنه عناد اكد لنفسه بانه لن يعترف لهم بأي شيء حتى ولو صنعوا من جسده طعاما سائغا لكلابهم الشرسة وتغلغل الى نفسـه شعور بالندم لانه سمح لمثل هذا الخاطر بان يقفز الى ذهنه ولكنه طمأن نفسـه بانه أب وان مشاعره هي التي اوحت له بمثل هذا الخاطر

الدقائق تمر بطيئة ، ثقيلة ، وغرفة التعذيب المقابلة لزنزانته تدور فيها امور مريبة هكذا قيل له والا فما معنى هذا الصمت الذي عاد يلتهم المكان . وتشاغل بالنظر الى السقف بينما كانت اعصابه متحفزة واذناه مترقبتان لالتقاط ايه حركة غير طبيعية وسمع صوت باب يفتح فاندفع الى باب الزنزانة ورأى ثلاثة من رجال الشرطة يحملون محمود ، كانت تضاريس وجهه قد تغيرت وتفجرت ينابيع الدم من كل بقعة من جسده ، لم يعرفه في البداية ولكنه تعرف عليه من ملابسه ، ورأسه يتدلى الى اسفل وعيناه جاحظتان وسرت همهمة في باقي الزنزانات ، لقد مات .

صدمته المفاجأة ، اذهلته وترنحت في شفته آلاف الـكلمات الساخطة ولكنها تجمدت على شفتيه الا ان صرخة شقت اعماقه وطفت على سطح شفتيه فتردد صداها في ارجاء السجن ، اوغاد مجرمون ، قتلة ، وانفلتت كلمات اخرى من عقالها لتعبر عن مشاعره الغاضبة المبزوجة بالحزن ولكنه عاد وتمالك اعصابه ينبغي ان لا يضعف . ،

انهار على الارض واخذ رأسه بين يديه ، وانحدرت دمعتان عـلى خده فلعقهما بلسانه ربما هم قد اغلقوا عليه بابا كان من الممكن ان يتسربوا اليه منه

في اليوم التالي اقتاده شرطيان الى مكتب المحقق الاسرائيلي . استقبله بابتسامة خبيثة ، اعتذر باستعلاء وقال بانه يشعر بالاسف لما حصل والذي كان نتيجة خطأ في تقديرات خبير الكهرباء ، كانت تقفز من عينه نظرات القرف والاشمئزاز والمحقق يسترسل في سرد اعتذاره وعيناه تدوران في محجريهما كعيني صقر . تبحثان عن شيء ما وتوقفتا لحظة على سكين اعتقد بان المحقق يستعملها لفتح مغلفات الرسائل .

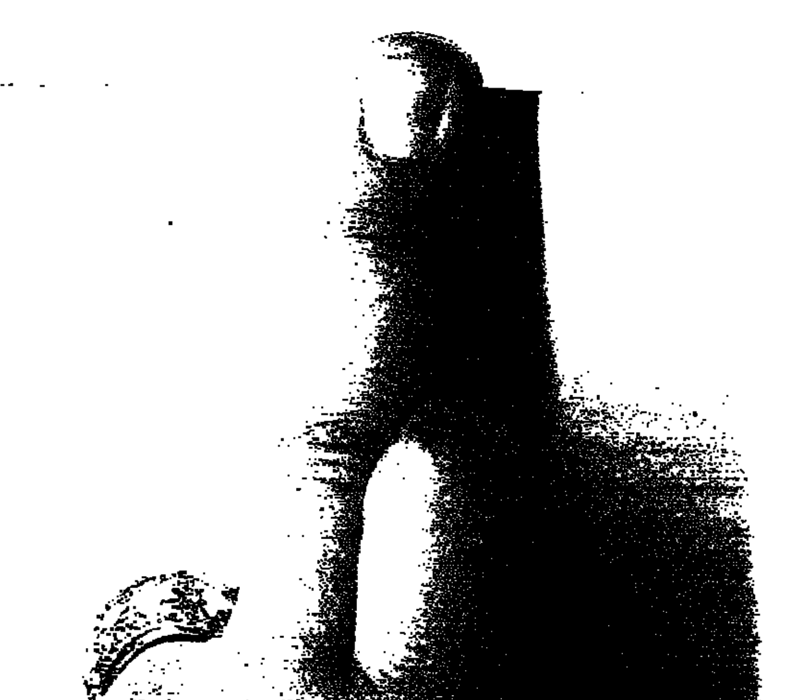
المحقق ما زال يقدم اعتذاره ويحثه على التعاون والا اضطره آسفا لاستعمال اسلوب آخر معه وشرطيان بوجوههما الـكالحة كانا يقفان على مقربة منه وعلى خياله تعلقت صورة محمود كما رآها في المرة الاخيرة ، وانفاسه تتلاحق وقلبه يدق ، ورأسه يدور ، والمحقق يبتسم له ابتسامة بلهاء ويقدم له سيجارة ، وامتدت يده بحركة بدت طبيعية لا لالتقاط السيجارة وانما لالتقاط الـسكين

وثب عليه بسرعة منهلة تفوق سرعة الغضب الذي كان يعتمل في صدره واغمد السكين في تجاويف صدره بينما الشرطيان يطلقان النار عليه من الخلف تراخت قبضته وبدأت انفاسه المتلجلجة تهدأ رويدا رويدا وندت عنه ابتسامة رائعة تنم عن الرضا بينما كانت عيناه تفتحان عدة ثقوب في جدار الليل وتنطلقان عبر الفضاء .

تحولات في الصفحات المهترئة

أحبائي ، هجرتكمو ولا ادري
أيبقى الليل في دربي بلا آخر !
أيبقى القلب مسكنكم ؟
وجسمي في بلاد النساد منتصب
كتمثال من الاجر ؟
مسير العام تلو العام ايقظني
وفجر في سماء الكوكب الاخر
ينابيعاً يغور الموت من فمها
الى ارض تروم العز والنجدة
أحبائي :
ويأتيني مع الإيام صوتكمو
يشد الحزن في جنبيه كالخنجر
ويأتيني من الصحراء متشحاً
بثوب الليل ، والاهوال . والحنظل
ويأتيني احبائي ، كطفل تاح والده
ولا يقوى على مشوار او رحلة
أحبائي :
من الصحراء قد تنمو ، رياحين وازهار
ليهتك عرضها المستور خلف الغيمة العطشى
وتأتي الخيل غاضبة ، من الاعماق يا صحبي
من الغابات ، والوديان ، والكرمل
من اللا شيء يخلق فارس ملهم
يغازل جارة الوادي
بلا عينين ، او شفتين ، او قبله
أحبائي :
أيبقى الجرح خلف الباب يلبس حلة الماضي ؟
ووجه الارض ممروغ ، من الأوحال والعتمة ؟
فانا يا احبائي
كرهنا الوقت والتوقيت
والاتي من الاحلام
في درب بلا شمعة
أحبائي :
شربنا الكأس والكأسين والثالث
ولا ندري بأي مرارة كانت
مرارة طعمها القتال
ثلاثتها شربناها
وهذا كل ما في الامر والاشكال

محمد صالح يوسف





الادب والفن

باشراف : جمعه السالم

حوار مفتوح

... تدور الان مناقشات ادبية واسعة في الاوساط الاكاديميةوالنقدية في العالم حول سؤال يمس صميم مستقبل الادب . . هو ما مستقبل الادب في عصرنا ؟ ولمن يكتب الاديب ؟ ، والسؤال الثاني مرتبط اشد الارتباطبالسؤال الاول لانه اذا عرفنا لمن يكتب الاديب في عصرنا ، فسوف نستطيع ان نحدد ما يمكن ان ينتهي اليه الادب في المستقبل حقاً . . لمن يكتب الاديب؟

لمن يكتب الأديـــــب؟

فالمعروف ان هناك ظاهرة يتميز بها عصرنا دون غيره من العصور ، وهو وجود مستويين من التعبير الادبي: مستوى راق يهدف الى مخاطبة الوجدان والفكر الانساني في صنعة فنية محكمة، وبغض النظر عن محاولة تسلية القاريء او تملق عواطفه ، وهناك مستوى ثان من الادب ، هو الذي يطلق عليه الادب الجماهيري ، او ادب التسلية الجماهيرية ، ويدخل فيه الروايات البوليسية وروايات الخيال العلمي ، كما يدخل في بابه ايضاً ما تقدمه وسائل الاعلام المسموعة والمرئية من اذاعة وتليفزيون وسينما من تمثيليات لا تهدف الى اعطاء قيمة فنية وفكرية عميقة بقدر ما تهدف الى تسلية المتعب العائد من العمل او سيدة المنزل اثناء ادائها لوظيفتها المنزلية .

وأكرر ان هذه الظاهرة فريدة تميز بها عصرنا وحده ، ففي عصور الادب الكبرى مثل عصر الدراما الاغريقية ، او امام شكسبير مثلاً في عصر النهضة الاوروبية لم يكن هناك ادب يوجه الى المثقفين وآخر يوجه الى عامة الناس ، بل كان شكسبير مثلا يكتب ليقرأه ويرى مسرحياته المتعلم والجاهل والمثقف والامـي ، ويجدون فيها جميعاً متعة لا نظير لها ، ما السبب في ذلك ؟ ، يقول بعض الناس ان ادب القرن العشرين قد ابتعد كلية عن تناول العواطف الانسانية الشاملة والدائمة التي تصلح لعرضها والتعبير عنها في كل زمان ومكان ، فهناك في البشر – كل البشر قاسم مشترك اعظم هو ذلك الذي يتمثل في انسانية الانسان ، واذا كان الادب الحديث قد ابتعد عن الانسان كانسان وانغمس في التعبير عن ازمات الحضارة – وقد مرت حضارة القرن العشرين بعدة ازمات طاحنة – فأنه قد ابتعد عن كونه ادبا يصلح للتعبير عن كافة البشر ليعبر عن انماط او انواع معينه من البشر وبالتالي انفضت عنه جمهرة القراء واصبح ادباً للمتخصصين او المثقفين . اما الجماهير الواسعة فقد وجدت تسليتها في ادب لا يرهق ذهنها بالتفكير الفلسفي العميق او بمحاولة الغوص الى اعماق ازمات العصر ، وهذه وجهة نظر ، اما وجهة النظر الاخرى فتقول بأن العصر العلمي هو المسؤول مسؤولية مباشرة عن انفصال الاديب الجاد عن جمهوره ، وبالتالي عن وجود ادبين للعصر بدلا من ادب واحد . احدهما للمثقفين ولا يقرؤه غير المثقفين ، والاخر ادب لعامة او للجمهور العام ، فالعصر العلمي عندما أتى بالاختراعات الحديثة التي تبسط المعرفة وتجعلها متاحة في صورة سهلة الهضم كالاذاعة والتلفزيون والسينما التسجيلية قد صرف الجمهور عن القراءة التي تتطلب معاناة ووقتاً وكان من اثر ذلك ان تعود الجمهور على ألا يبذل جهداً في تلقي الثقافة والادب من اهم فروعها – بل يأخذها سهلة سريعة كحبة الدواء المغلفة بالسكر من وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والنتيجة ان حرص وسائل الاعلام هذه على تبسيط الثقافة جعل القاريء يتقلص ليحل محله السامع او المشاهد كما جعل من الصعب ان تنشر الثقافة الجادة الا في صورة سهلة مبسطة قريبة من ذهن الانسان العادي .

وايا كانت صحة وجهتي النظر اللتين اوردتها هنا فان هناك حقيقة لا نستطيع الهروب منها في هذا العصر وهي ان هناك بالفعل ادبين : ادب يكتب للمثقفين واخر يكتب للعامة ، والاديب في هذا العصر يحاول جاهدا ان يحل المعادلة الصعبة ، وهي كيف يكتب ادبا يمكن ان يستسيغه كل الناس دون فئة المثقفين وحدهم ، ادب يجمع الى جانب المتعة النفسية والذهنية معالجة جادة لقضايا الانسان في هذا العصر ، والاديب في ذلك يواجه منافسة عنيفة من وسائل الاعلام التي تكاد تقضي على عادة القراءة عند الناس ، كما يواجه عدم الاهتمام الجدي بدور الادب في صنع العالم المعاصر ، فالعالم المعاصر كما نعرف جميعا قد استفحل فيه دور العلم والتطبيق العلمي المسمى « بالتكنولوجيا » الى درجة اصبحت تهدد الادب والادباء والى حد ان الكثير من الناس الان يفضلون ان يتجه اولادهم الى الدراسة العلمية دون دراسة الادب والانسانيات ، لانهم يجدون في المجالات العلمية المختلفة مستقبلا اكثر امنا واطمئنانا لاولادهم .

وقد تنبهت بعض الجامعات الكبرى في العالم – وخاصة في امريكا – الى هذه الحقيقة ، وادركت ان دور الانسانيات – ومنها الادب – اصبح اقل اهمية من ذي قبل في الحياة الحديثة فقامت هذه الجامعات برصد الميزانيات الضخمة لاعادة الاهتمام الى دراسة الادب والعلوم الانسانية المختلفة ، وذلك لان هذه الجامعات قد ادركت – ونرجو الا يكون ذلك متأخرا – ان الادب والعلوم الانسانية تلعب في حياة البشر دورا لا يقل اهمية عن دور العلم ، فالانسان ليس مجرد آلة تكنولوجية تفرز التقدم ، وانما الغرض البعيد من تحقيق التقدم العلمي هو تحقيق مستوى معيشي افضل للبشرية حتى تتفرغ الى قضاياها الفكرية والاجتماعية والنفسية حتى تتفرغ – باختصار – الى الجانب الانساني في الانسان ، ولذلك فانه من الخطر – اشد الخطر – ان نهمل دراسة الانسانيات ونهمل دراسة الادب والفنون وهي التي تشكل شخصية الانسان ونظرته الى الحياة وتعده لكي يحقق التقدم العلمي ، فالعلم وآلة التقدم العلمي لا يمكن ان تعيش بدون الانسان الذي يصنعها والادب والعلوم الانسانية هي وحدها القادرة على اكتشاف اعماق هذا الانسان الذي يصنع العلم .

يبقى السؤال حائرا، لمن يكتب الاديب ؟ اذا ادرك الاديب هذه المسؤولية الضخمه الملقاه على عاتقه امام المنافسة العلمية العنيفة فانه سيحاول ان يجعل ادبه موجها للناس كل الناس وليس الى فئة بعينها هي الوحيدة القادرة على فهم افكاره « العميقة » فالعمق مطلوب ولكن المسألة هي اساسها مسألة اسلوب عرض وقدرة على التوصيل في اطار لا يتعالى على الناس دائما يتعلم منهم ويكتب لهم وعلى الاديب الجاد في عصر العلم ان يدرك ان توصيل نسبة ولو ضئيلة من افكاره افضل بكثير من عدم توصيلها على الاطلاق وليعرف انه اذا خاطب الانسان بالتعبير عن العواطف الانسانية الدائمة والخالدة في اطار مجتمعه وبيئته الانسانية لامكن بذلك ان يكتب ادبا عظيما وجماهيريا في نفس الوقت .

هذا رايي وهذه وجهة نظري ، ارجو ان التقي باراء ووجهات نظر اخري .

جمعة السالم

اخبار ادبية

● غادرنا يوم الاثنين الماضي الى مؤتمر الادباء العاشر ومهرجان الشعر الثاني عشر اللذين يعقدان في ٢٥ الجاري وفدنا الاردني المؤلف من: ١ – الدكتور محمود السمرة – نائب رئيس الجامعة الاردنية وسيتكلم الدكتور السمرة – رئيس الوفد – باسم الاردن في جلسة الافتتاح .

٢ – الاستاذ روكس بن زائد العزيزي فسيقدم للمؤتمر بحثا مطولا موضوعه – الطفل في الادب العربي – تتبع فيه اوضاع الطفل من يوم كان امره مهملا الى ان استيقظ الضمير الانساني نحو الطفل وتطرق الى ان الطفل مسؤولية انسانية واجتماعية وكيف اتخذه الادباء والشعراء رمزا للتطور والتحرر .

٣ – الدكتور حسين جمعه المستشار الثقافي لدائرة الثقافة والفنون وبحثه حول «قضية فلسطين في الادب الاردني» تناول فيه اهتمام ادباء الاردن بقضية فلسطين القومي قضيتهم الكبرى والاولى وكيف عالجوها شعرا ونثرا وقصة .

● بدعوة من نادي مخيم الحسين الثقافي احيا الادباء : سمير الصالح ، عدنان علي خالد ، نمر احمد نمر امسية قصصية يوم الثلاثاء الماضي ، وقدم لهذه الامسية رئيس اللجنة الثقافية في المركز الاستاذ عثمان ابراهيم .

● «وضحه وابن عجلان» مسلسل تلفزيوني يعالج قصة بدوية واقعية دارت احداثها قبل عشرات السنين في البادية الاردنية والجزيرة العربية، كتب حلقات هذا المسلسل الاديب الاردني « احمد عويدي العبادي » وقد قام باخراجه المخرج السوري «غسان جبري» وقام ببطولته يوسف شعبان وسلوى السعيد بالاشتراك مع بعض الممثلين الاردنيين مثل نبيل المشيني وميسون الصري .

● تستعد الاذاعة الاردنية لاخراج مسلسل « نمر العدوان ووضحا » في ثلاثين حلقة وضعها الاستاذ « روكس بن زائد العزيزي » «اللهجة الاردنية».

والعزيزي تتبع لاخبار نمر العدوان منذ ان كان يؤلف «قاموس العادات واللهجات والاوابد الاردنية » وقد حقق اخبار نمر وغربل الاشعار المنسوبة اليه على اصدق الروايات وادقها : فنفى الاشعار التي وضعها بعض المتكسبين بالشعر على لسان نمر.

تحقيق نجاح كبير في مكافحة مرض البرص في مالطا



هامبورج – ا.م.ا – بالرغم من ان جزيرة مالطا تعرضت في تاريخها لفتح الغزاة واستعمار المستعمرين مدة لا تقل عن ٢٥٠٠ عام فقد تمكنت في النهاية من التخلص من الدخلاء واحراز استقلالها ، الا انها لم تتمكن من التخلص من انتشار مرض البرص فيها منذ العصور الخالية الا الان فقد قامت حكومتها قبل ثلاثة اعوام بتكليف اينو فريرسكن ، مدير مؤسسة بحوث البيولوجيا التطبيقية والطبية في بورسل بالقرب من هامبورج بالمانيا الاتحادية ، بمكافحة البرص في الجزيرة وقد بلغ منظمة الصحة العالمية الان بأنه امكن شفاء تسعين بالمائة من مجموع الـ ٢٣٠ مريضاً بالبرص في مالطا ، وتجري معالجة الثلاث عشر الباقين لاجل شفائهم تماماً من مرضهم. وقد تم استخدام مركب جديد في معالجتهم يتكون من اربعة مستحضرات من المستحضرات التقليدية التي كان يعالج بها مرض السل حتى الان . وكان يقتصر النجاح في معالجة البرص في الازمان الماضية على مجرد ايقافه والحيلولة دون استشرائه فقط .

وقد تم اكتشاف جرثوم مرض البرص في عام ١٨٧٠ ووجد في حينها بأنه لا يتأثر بمفعول الاحماض ، ولم ينجح في تربيته في مزارع خاصة بـه . وقد امكن للمرة الاولى نقله الى اجسام الحيوانات في عام ١٩٧١ ، عندما نجح اينو فريرسكن في نقله الى اجسام القنافذ والفئران بعد ان سبقت ذلك دراسات وتجارب تتعلق بمفعول الدواء الجديد في مكافحة البرص قبل استخدامه اكلينيكيا.

وقد ادلى اينو فريرسكن بحديث لمجلة « شبيجل » الاسبوعية الصادرة في هامبورج ، حمل فيـه على اهمال الدول ذات المستوى الحضاري العالي لتقديم المساعدات الطبية في هذا الميدان وقال عنه بانه يعتبر عاراً ووصمة في جبين المدنية

17 — 0164 — 1

اخبار من الخليج

زيارة ولي عهد السعودية لفرنسا طابعهـــــــا ... سياسي

● تختتم اليوم زيارة الامير فهد بن عبد العزيز ولي عهد السعودية الى فرنسا .
وقد اكتشفت هذه الزيارة طابعا سياسيا نظـــرا للدور الذي تضطلع به السعوديـــة في القضية ، والجهود التي تبذلها فرنسا والسعودية منذ الزيارة الرسمية التي قام بها لفرنسا الملك الراحل فيصل في ايار ١٩٧٣ .
وقد جاءت هذة الزيارة تعزيزا لاواصر التعاون بين البلدين في كافة المجالات .

مباحثات الامير فهد في باريس

تعزيز لاواصر التعاون بين السعودية وفرنسا



وقد عقد ولي العهد السعودي اجتماعين مغلقين مع كل من الرئيس الفرنسي ورئيس الوزراء هناك ، واجرى مباحثات مـــع وزراء الداخليـة والخارجيـــة والاقتصاد والصناعة في الحكومة الفرنسية .

ومن جانب آخر جاءت هــذه الزيارة في اطار الاتصالات الدولية الهامة التي تجري في الوقت الحاضر تمهيدا لتحرك سياسي واقتصادي واسع النطاق سوف تشهده الساحة الدولية في الخريف القـــادم حيث تنـعـقـــد الدورة الجـــديـــدة للجمعية العامة للامم المتحدة وينعقد مؤتمر لمنظمة الدول المصدرة للبترول (اوبيك) وتجتمع الهيئات المختصة التابعـــة للامم المتحدة وتجـــري مفاوضات حول المشكلات الاقتصادية وينعقد المؤتمر العالمي للطاقة والمواد الاولية .

وعلى صعيد العلاقات الثنائية بين السعودية وفرنسا ، يجري بحث عدد كبير من مشروعات التعاون منذ الزيارة التي قام بها دورناتو للسعودية في اواخر حزيران الماضي وتتناول هـــذه المشروعات خاصة مجالات ازالة ملوحـة مياه البحر والاشغال العمومية ، واقامة شبكة طرق حديدية جديدة ومصانع لـلاسمنت ومنشآت للمواصـــلات السلكية واللاسلكات

ومن المفترض ان تكون هذه المشروعات موضع اتفاقات مبدئية تبرم خلال زيارة ولي العهد السعودي لفرنسا قبل عرضهـــا على الخبراء التوقيع عليها .

تردد انه قد يتم خلال هـــذه الزيارة عقد، اتفاق يقضي بتزويد فرنسا لمدة عشر سنوات بكمية تتراوح من ١٠ الى ١٥ مليون طن من البترول السعودي سنويا .

ومن ناحية اخرى يذكر خبراء ان السعودية وقعت في العام الماضي عقدا لشراء ٣٨ طائرة (ميراج — ٣ أ ي) .

رحلة طيران تجريبية

قام ولي عهد رأس الخيمـــة الشيخ خالد بن صقر القاسمي بزيارة خاطفة للسعودية ، وذلك في اول رحلة طيران تجريبية تقلع من مطـــار رأس الخيمـــة الجديد الذي يعتـــبر المطـــار الدولي الرابع في دولة الامارات بعـــد مطار ابو ظبي ودبي والشارقة .

اول دولة خليجية

تمتلك مفاعلا نوويا

● ستكون دولة الامارات العربية اول دولة خليجية تمتلك مفاعلا نوويا. ذكر ذلك السيد مانع العتيبة وزير الثروة المعدنية بدولة الامارات ، وقال انه كان خلف قرار دولته طلب التعاون في استغلال الطاقة الشمسية والنووية مع فرنسا

واضاف ان دولة الامـــارات اذا كانت تفتقر الى خبراء ، الا ان العـــالم العربي غني بالكفاءات القـــادرة على تشغيل هذا المفاعل ، وقـــال : دولة الامـــارات تجري تدريب عـــدد من الشبان على الدراسات النووية وان وزارة النفط سترسل عشرة شبان على نفقتها لدراسة الطبيعـــة والهندســـة والكيمياء النووية .



واكد السيد العتيبة قائـــلا : ليس النفط العربي وحده للعرب ، بل وكل مصادر الطاقة التي سنحصل عليها من النفط العربي .

رسالة من ولي عهـــد السعودية الى رئيس الوزراء الكويتي

تسلم الشيخ جابر الاحمد يوم الاحد الماضي رسالة جوابية من الامير فهد بن عبد العزيز ولي عهد السعودية .

وقام بتسليم الرسالة الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير الخارجية الكويتي خلال مقابلته الشيخ جابر الاحمد اثر عودته من المملكة العربية السعودية .

● تم تعيين مدير جديد للصحافة والعلاقات العامة بوزارة الاعلام بدولة الامارات ، هو الاستاذ عبدالله أمان الذي كان مديرا لمكتب الاعلام في دبي وحل بذلك محل الاستاذ زكي نسيبة الذي عين مستشاراً صحفيـــاً للرئيس زايد بن سلطان .

٧ الاف فلاح مصري للعمل في الزراعـة في الامارات

سيتم الاستعانة بسبعة الاف فلاح مصري لزراعة المناطق الصحراويـــة بدولة الامارات العربية المتحدة .

صرح بذلك السيد سعيـد عبـدالله سلمان وزير الاسكان والزراعة بدولة الامارات .

وستتولى لجنة مشتركة من البلديـن تنظيم الاستفادة بالخبرات المصرية في مجال الزراعة ، وتبلغ مساحة الاراضي المزروعة حالياً بدولة الامارات ٣٠ الف هكتـــار وستصل الى ٥٠ الـــف هكتار عام ١٩٨٣ .

امير قطر يزور تـــونس

ويبحث مع بورقيبه الوضع الراهن

● بدأ الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر زيارة رسمية لتونس







منذ يوم الثلاثاء الماضي وتنتهي يوم غد الجمعة تلبية لدعوة من الرئيـــس التونسي الحبيب بورقيبه

وتتناول المباحثات العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع العربي الراهن .
كما يزور امير قطر عـــددا من المنشآت والمعالم في القطر التونسي

الاتفاقيات - بقية

التجارية ، وعليه فان هذه الاتفاقيات قد لعبت دورها في تشجيع الصادرات الاردنيـــة في الدخول الى الاسواق الخارجية ولكنها في نفس الوقت لا تستطيع (اي هـــذه الصادرات) الصمود امام المنافسة الاجنبية في اسواق دولة لا يوجد معها اتفاق تجاري

تطوير الاتفاقيات التجارية

ان الاتفاقيات التجارية قـــد حققت لاقتصادنا الوطني بعض الجوانب الايجابية ولكنها ايضاً وبنفس الوقت حملت بعينها بعض النواحي السلبية مما يعني ضرورة العمل على تطوير هذه الاتفاقيات

وقد يكون اعادة بناء هـــذه الاتفاقيـــات حسب اســـس التعامل التجاري السليم بحيث تكون العوامل الاقتصادية وحدها هي التي تحدد بنية الاتفاقية وليست العوامل السياسية وهنا نستطيع ان نضمن الخطوة الاولى التي تقربنا من امكانية تقييم صادراتنا ومنتجاتنا تقييماً حقيقيـــاً حسب مركزها في الاسواق الخارجية .

لنـــا كلمة

قمـــة القـاهـــرة

منذ مؤتمر الخرطوم ، ومؤشر العمل العربي الموحد في تصاعد ..

هذه حقيقة بارزة على الساحة العربية ، الـتي كانت تصرخ فيهـــا اصوات متعددة ، اصبحت فيما بعد صوتاً واحداً ... وصارت الكلمـــة التي تقولها جده ، هي نفس كلمة دمشق ، وعمان . والرياض ، وابو ظبي ومعظم العواصم العربية .

ولقد واكبت هذه الحقيقة الوقائع التي تؤكد ان ما بين مصر والسعودية بشكل خاص ، اصبح لا يخضع للبروتوكول ولا للرسميات ، اذ ان هذه العلاقات ، نمت وترعرعت وتوثقت الى درجة العمل والتحرك معاً على الصعيدين العربي والدولي ضمن مسار واحد .

من هنا . كانت زيارة عاهل السعودية القاهرة اول زيارة له في تاريخ زياراته الرسمية .. ومن هنا كانت الخلفية التي ادت الى النتائج المثمرة للمباحثات بين الملك خالد والرئيس السادات .

لقد كانت هذه الزيارة مناسبة ولا شك لتقييم ما تم انجازه حتى الان ومراجعة الحسابات ، لمـــا تحقق على ساحة النضال من اجل القضيـــة ، ولوضع الاسس للمرحلة المقبلة ، وتحديد مـــارات التحرك فيها على مختلف الاصعدة . سياسياً وعسكرياً ، ونفطياً ، ومالياً .

ولا شك ان تصريح الشيخ سعدالله العبد الله الصباح وزير الخارجية والدفاع الكويتي الذي لم يستبعد فيه احتمال اللجوء من جديد الى حرب البترول قـــد اوضح جانباً من الابعاد الـتي تناولتها مباحثات خالد والسادات ، والتي يمكن اعتبارها بحق «مباحثات تاريخية» لانها جاءت في فترة حاسمة ، ودقيقه ، وخطيرة ذلك ان الموقف في المنطقة اصبح موظفاً في خدمة اسرائيل ، ولهذا كان قرار مصر بعدم التجديد لقوات الطوارىء .

ولم يكن مصادفة ان اتخذ هذا القرار قبيل زيارة الملك خالد، فالواضح ان الموقف السعودي والمصري افترض ان تتحرك امريكا منذ فشل وزير خارجيتها في آذار الماضي ، لكن الذي حدث ان امريكا بدلا من أن تضغط على اسرائيل ، بـدأت بحقن اسرائيل بالمساعدات العسكرية والاموال ، في حين ان المطلوب تهديدها بقطع المساعدات والسلاح اذا لم تنسحب ، وتقلع عن المراوغة والمماطلة .

ولا شك ان مباحثات القاهرة قـــد رسمت اسس ومسارات التحرك للمرحلة المقبلة لاذابة جليد الوضع حرباً ، او سلماً .

اليانصيب الخيرى الاردنى

الاصدار العادي التاسع والخمسون سحب ١٧ تموز ٧٥

الاوراق الرابحة

الورقة التي تحمل الرقم ٠٥٨٤٧ تربح ٢٥٠٠ دينار اردني	١٠ جوائز ترضية تربح ١٠ دنانير اردنية ١٥٨٤٧ ٠٦٨٤٧ ٠٥٩٤٧ ٠٥٨٥٧ ٠٥٨٤٨ ٤٥٨٤٧ ٠٤٨٤٧ ٠٥٧٤٧ ٠٥٨٣٧ ٠٥٨٤٦
الرقم ٤١٧٤٦ يربح ١٠٠٠ دينار اردني	١٠ جوائز ترضية تربح ٥ دنانير اردنية ٠١٧٤٦ ٤٢٧٤٦ ٤١٨٤٦ ٤١٧٥٦ ٤١٧٤٧ ٣١٧٤٦ ٤٠٧٤٦ ٤١٦٤٦ ٤١٧٣٦ ٤١٧٤٥
الرقم ٢٣٩٤٢ يربح ٢٠٠ دينار اردني	١٠ جوائز ترضية تربح ٣ دنانير اردنية ٣٣٩٤٢ ٢٤٩٤٢ ٢٣٠٤٢ ٢٣٩٥٢ ٢٣٩٤٣ ١٣٩٤٢ ٢٢٩٤٢ ٢٣٨٤٢ ٢٣٩٣٢ ٢٣٩٤١
الرقم ٢٤١٨٥ يربح ١٠٠ دينار اردني	١٠ جوائز ترضية تربح ١ دينار اردني واحد ٣٤١٨٥ ٢٥١٨٥ ٢٤٢٨٥ ٢٤١٩٥ ٢٤١٨٦ ١٤١٨٥ ٢٣١٨٥ ٢٤٠٨٥ ٢٤١٧٥ ٢٤١٨٤
الرقم ٠٤٣٢٣ يربح ١٠٠ دينار اردني	١٠ جوائز ترضية تربح ١ دينار اردني واحد ١٤٣٢٣ ٠٥٣٢٣ ٠٤٤٢٣ ٠٤٣٣٣ ٠٤٣٢٤ ٤٤٣٢٣ ٠٣٣٢٣ ٠٤٢٢٣ ٠٤٣١٣ ٠٤٣٢٢

الارقام ٠١٦٣٢ ١٣٨٤٩ ١٤٠٦١ ٣٠٩٣٣ تربح ٥٠ دينارا اردنيا

الارقام ٤٣٩٢٧ ٤٢٧٩٩ ٤٤٠٩٩ ٠٧١٩٩ ٤٩٩٢٢ تربح ٢٠ دينارا اردنيا

الاوراق التي تنتهي بالرقم

٠٧١٠ ٠٩٤٩ تربح ١٠ دنانير	٦٨٨٨ ٦٩٣٠ ١٩٣٢ ٧٨٥١ تربح ٥ دنانير
٧٩٩ ٨٠٩ تربح ٢ دينارين	٦٢ ٩٨ ٧٩ ٧٢ تربح ٢٥٠ فلسا

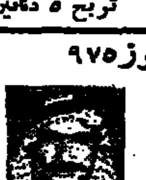
جوائز الغلافات الباعة

عشرون غلافا «مرفقة بروماتها العشرة» منتهية بالرقم ٧٧٠ ٦٣١ ١٧٩ ٨٧٢ تربح ٥ دنانير اردنية

رابحو الجوائز الكبرى في الاصدار الثامن والخمسون سحب ٢ تموز ٩٧٥



صلاح سالم الفلاح القطيشات
خريج الجامعة الاردنية لعام ١٩٧٥
ربح نصف الجائزة الاولى ١٢٥٠ دينار



عوده سليمان سالم العكشة
موظف في بريد الكرك
ربح نصف الجائزة الثانية ٥٠٠ دينار





عالم مجنون جداً... جداً ... جداً... جداً ... جداً ... جداً **يحرزها جاسر العزة**

استهوته شوارب القطط فجمع منها ٥٠٠ شارب

وآخر هوايته الاحتفاظ (بشعرة) من كل امراة قبلها

● يعيش في نيويورك رجل هوايته جمع شوارب القطط وقد تجمع له منها خمسماية شارب .. والحبل على الجرار .

وفي مدينة سنت بول (ولاية مينوزوتا) رجل يحتفظ بخصلة شعر كل امرأة قبلها ، وقد فاق عدد الخصل ثلاثماية بينها خمسون خصلة شقراء والباقي بين الكستناوي والاصهب والاسود .

ويحتفظ رجل في لوس انجليس بسيكارة واحدة من كل علبة يدخنها ويعتقد انه سيترك بعد موته ما قيمته الف دولار من السجائر .. ولكنها ستكون غير صالحة للتدخين بسبب جفاف تبغها او تسوسها .

الزوج اخر من يعلم واول من يدفع الثمن

● ظهر الشيطان في صورة الجار ووقعت الزوجة في غرامه وكانت متزوجة من زوجها منذ سنوات وكثرت اللقاءات المحرمة بين الزوجة والجار والزوج لا يعلم حتى زارهم ابن شقيقة الزوج (١٠ سنوات) فلاحظ ما يجري ولاحظ ان زوجة خاله تخرج من بيتها بعد ان ينام الزوج لتدخل الى شقة الجار .

واخبر الصبي خاله ، فاعد العدة للانتقام وتظاهر في ليلة بالنوم الى ان خرجت الزوجة فانتظرها امام شقة الجار ، وعند خروجها انهال عليها بعصا غليظة فوق راسها حتى سقطت جثة هامدة .

سرقوا البريد

● بلفاست — هاجم رجال مسلحون قطارا سريعا كان في طريقه من بلفاست الى دبلن . ويقول متحدث باسم البوليس ان اللصوص سرقوا ٤٠ شوالا بريديا .

وقد وقع حادث السرقة الغريب هذا بالقرب من نيوري على بعد ٣٥ ميلا (٥٦ كيلومترا) جنوبي بلفاست

٢٠ الف اخصائى بريطانى

يبحثون حوادث اعتداء الاباء على اطفالهم

● ازدادت في انجلترا حوادث اعتداء الاباء على اطفالهم بالضرب ودس السم والحرق بالسجائر وتمزيق العضلات .

وذكرت الجمعية المختصة لمكافحة هذه الظاهرة الخطيرة ان هذه الاعمال تدل على ميل المجتمع الى العنف والى الظروف النفسية التي يتعرض لها الوالدات مما يدفعهما الى التنفيس عن نفسيهما بممارسة هذا العنف ضد اولادهما .

هذا وقد طلبت الجمعية من ٢٠ الف اخصائي اجتماعي ان يساعدوها في مكافحة هذه الظاهرة الخطيرة .

اطول ذقن فى العالم : ١٨٨ سنتمترا (والحبل على الجرار)

● في هذا العالم اشياء غريبة تحدث .. واغرب ما حدث هذه الايام هو بحث اجرته الهيئة الطبية الامريكية لمعرفة : من هو صاحب اطول ذقن في العالم !!

يقولون ان صاحب هذه الذقن هو شخص اسمه فيليب هنسون ، وقد ظل تاركا ذقنه دون حلاقة مدة عشر سنوات متواصلة الى ان بلغ طول هذه الذقن ١٨٨ سنتيمترا ، وكان نتيجة ذلك ان ذقن فيليب كانت تسبقه دائما على الارض عندما كان يسير .

ولكن ، على ما يبدو ان الهيئة الطبية الامريكية لم تكن دقيقة في تقريرها حيث انه توجد حاليا في معهد سيمثنيان ذقن يبلغ طولها ٥٠٢ سنتمترا وهي تتبع لشخص نرويجي اسمه هانز لانجسيث مات في عام ١٩٢٧ .

لن تعود لمثلها مرة اخرى !

● (ميله ناغودولا) امرأة عصبية المزاج ، تثور لاتفه الاسباب ولهذا كانت في اغلب الاحيان في عراك وخصام مع زوجها (فيتوريو) فتترك البيت لتعيش في بيت والدها ، ثم تعود الى زوجها بعد ان يتصالحا من جديد .

وفي تلك الليلة تخاصمت (ميله ناغودولا) مع زوجها ورغم ان الوقت كان متاخرا ، الا ان الزوجة لبست ملابسها وغادرت البيت ولم تكد تسير الا قليلا حتى هاجمها في الشارع ثلاثة اشخاص فشدوا وثاقها وسدوا فمها ونقلوها الى سيارة قريبة وفي تلك اللحظات بالذات ، شاهد الاشخاص الثلاثة سيارة تقترب منهم فلاذوا بالفرار وتركوا المرأة وشأنها ولم يكن في السيارة القادمة سوى والدها الذي كان هو الاخر قد تشاجر مع زوجته وخرج من البيت للذهاب الى بيت ابنته وحينذاك شعرت الزوجة بالندم وعادت مع والدها الى زوجها ، ام الوالد فقد بقي في بيت ابنته .

٧ رجال ينتحلون صفة نساء لمجاملة الزبائن في بارات وعلب ليل بيروت

بيروت — قبضت شرطة الاداب في بيروت على ٧ رجال مخنثين في زي نساء يجالسون الزبائن في البارات وعلب الليل وهم من اليونان وتركيا والجزائر وتم اعتقالهم تمهيدا لمحاكمتهم واتضح ان الذين سبق ان جالسوهم لم يشكوا بانهم رجال مطلقا .

ستيلا صادت انطونيو

● انتقاما من خطيبها البالغ من العمر ١٤ سنة ، ويدعى « انطونيو ميلفي » اقدمت ستيلا ماغنوني من بلدة « فالاجيوري » وعمرها ١٢ سنة على حمل بندقية صيد وتوجيهها الى خطيبها فاردته قتيلا !!

سبب الانتقام ان « انطونيو » لم يعد يهتم بالفتاة « ستيلا » كما كان يفعل في الماضي ، واخذ يقيم علاقة مع فتاة من الكشافة في احد المخيمات .

بيستاهل

● اراد ان يعالج نفسه من العقم ليمكن من الانجاب .. ونصحوه بان يعرض نفسه لصدمة تخيفه وتصيبه بالفزع .. وقالوا له : هذا هو العلاج !

وذهب الى زميله سائق الونش باحدى الشركات .. وطلب منه ربطه في رافعة الونش والتلويح به الى اعلى في الهواء .. حتى يصاب بالفزع !

وربط سائق الونش زميله جيداً في اداة الرفع .. ورفعه في الهواء .. واخذ يلوح به حتى يصيبه «بالصدمة» ولكن الحبال انقطعت وهوى الرجل وغابت جثته تحت الماء !

حكاية من المجتمع: شواهد من المأساة

هاجر ابو محمود من فلسطين وحمل اطفاله الصغار وسار مع جموع اللاجئين وفي الطريق تذكر ان احدى بناته وتدعى ليلى قد تركها نائمة في البيت ، فترك زوجته واطفاله في قارعة الطريق وعاد مسرعا الى البيت وفتش في كل زوايا البيت فلم يجد اثرا لها وكانت ليلى قد افاقت من نومها بعد خروج اهلها من البيت على اصوات الرصاص والتفجرات وخرجت الى الشارع وهي تبكي اهلها فحملتها احدى العائلات المهاجرة وكان طريقها الى لبنان وهنالك تبنت العائلة الفتاة وغيرت اسم عائلتها واتبعتها اليها واصبحت واحدة من افراد العائلة ، اما والدها ابو محمود عندما يئس من العثور عليها عاد الى زوجته واطفاله وسار بهم الى القدس ومنها الى اريحا وسكن في احد مخيماتها وفي عام ٦٧ نزح مع جموع النازحين الى عمان وسكن في احدى ضواحيها وكان ابنه الاكبر محمود يتعلم في احد مدارس عمان وتخرج محمود وحمل شهادة التوجيهي واراد والده ان يكمل تعليمه فأرسله الى لبنان وهناك التحق باحدى جامعاتها واثناء الدراسة تعرف محمود على فتاة حلوة تدعى ليلى ولم تكن ليلى هذه سوى اخته ولكنه كان لا يعرف عنها شيئا وتطور التعارف الى حب جارف ، وقبيل انتهاء العطلة الصيفية ، فاتحها محمود بامر الزواج فامهلته حتى تشاور اهلها وعندما فاتحت اهلها بامر زواجها من محمود باركوه ووافقوا عليه فذهب محمود الى عمان بعد انتهاء العطلة واخذ موافقة اهله وعاد الى لبنان ليعقد قرانه عليها ويتزوجها ويمكث اسبوعا ثم يعود الى اهله في عمان ، وفي عمان تكتمل فصول المأساة حيث ان ليلى قد اخبرت زوجها ان اهلها تركوها في فلسطين وانها لا تعرف الا اسمها ليلى وان اهلها الحاليين هم ليسوا اهلها الحقيقيين وقد تكنت بكنيتهم بعد ان تبنوها وان اهلها الحقيقين هاجروا ولم تعرف منذ صغرها عنهم شيئا ، وعندها اخبر محمود اهله بصفة زوجته فطلبوا منه الذهاب الى بيروت والاستفسار من اهلها عن قصتها الحقيقية ومن افواه اهل الفتاة في بيروت سمع محمود ما يثبت بالدليل القاطع ان زوجته ليلى اخته التي تركها والده في فلسطين ولم يتمالك محمود اعصابه فأصيب بصدمة عنيفة ادخلته الى مستشفى الامراض العقلية بعد ان تم فسخ عقد القران من قبل المحكمة الشرعية ، ولكن المأساة ان ليلى اصبحت حاملا من محمود وقد حاولت اجهاض نفسها اكثر من مرة ، ولكنها فشلت واخيرا استسلمت لقضاء الله ، وعند الولادة تعسرت حالة الوضع فاجرى لها الاطباء عملية قيصرية انتهت بوفاة ليلى وانقاذ الطفل الذي سيعيش شاهدا على اكبر مأساة صنعتها اسرائيل ليس بعائلة فقط وانما بأمة باكملها ، تلك المأساة التي بدأت في فلسطين وتطورت في بيروت وانتهت في عمان .

« ج ٠ ع »

المعلول

يحررها واحد اسمه بياعه

حجة دامغة

● قال المريض الذي اشرف على الموت ثم شفي بما يشبه الاعجوبة، لطبيبه :

— الواقع ، يا دكتور ، اني كنت دائما اشعر اني ما ازال حيا حتى في اشد حالات مرضي ، ذلك اني كان ينتابني احساسان : الجوع وبرودة قدمي

فاجابه الطبيب :

— وهل تعتقد ان هذا دليل قاطع ؟

فرد المريض :

— بالطبع ، فلو اني قد انتقلت الى الجنة لما شعرت بالجوع واذا كنت قد هبطت الى جهنم لما احسست ببرودة في قدمي .

الحق على ... البنزين

● اجتاح راكب دراجة نارية في وسط الشارع سيدة مفرطة البدانة فسقطت ارضا و .. انقلبت الدراجة . ولم تلبث السيدة ان نهضت ونفضت الغبار عن ثوبها وصاحت براكب الدراجة :

— اما كان بوسعك ايها الحيوان ، ان تلف حولي ؟

فاجابها الشاب :

— ليس في موتوسيكلي البنزين الكافي لذلك بكل اسف

منطق الحشاشين

● حشاش اخذ يراقب خيط الدخان المنبعث من سيجارته ويضحك . ثم قال لرفيقه الحشاش :

— فيك تمشي على ها الخيط ؟

— فشرت .. بركبي طفيت السيجارة ؟

هما ... وهي

● طلب الموظف مقابلة مستعجلة من مديره ، ولما دخل عليه ، سأله المدير :

— شو فيه ؟

قال وهو يلهث :

— ارجوك ... اتصل فوراً بزوجتي بالتلفون !

— ليش ؟

— لانها طلبت مني ان اطلب منك زيادة معاش، بس ما قالت لي قديش

ثمن القبلة دفعها المخرج

● زوجان عتيقان كانا يشاهدان فيلما عاطفيا في التلفزيون .. وعندما انحنى البطل على البطلة وقبلها قبلة عنيفة ، قالت الزوجة لزوجها :

— هل رأيت ، بأي عنف وحماس وانفعال يقبل الزوج زوجته ؟

اجاب زوجها :

— انت عارفة كم دفع المخرج لهذا البطل حتى فعل هكذا ؟

مبادلة همـوم

● حتى تنتقم الخادمة الصغيرة من معلمتها التي تضربها كثيراً ، دخلت الى غرفة نومها واستبدلت علبة حبوب منع الحمل التي تستعملها ، بعلبة حبوب الاسبرين .

النتيجة : اصبحت المعلمة تنتظر حدثا سعيداً . . والخادمة مصابة بوجع الرأس !

شاطـرة !

● بعدما بلغت سن الرشد ، وصارت اهلا للزواج ، اخذت امها تلقنها اولى دروس الحب في اصول اجتذاب العريس ، فقالت لها الماما :

— لا تنسي يا عزيزتي، ان اقرب الطرق الى قلب الرجل يمر من معدته

وبعد اسبوع عادت المدموزيل الى البيت بعد منتصف الليل ، محمرة الخدين ، منبوشة الشعر ، وايقظت امها من النوم وقالت لها :

— ماما ، ماما .. اكتشفت طريقاً ثانية !!

العاقـل الوحيـد

● بعد اجازة طويلة عاد مدير مستشفى المجانين الى مركز عمله وكان في استقباله نزلاء المستشفى ولم يكد يصل حتى وقفوا صفوفا متقابلين رافعين ايديهم بالتحية الا واحدا وهنا سأل المدير : لماذا لم يرفع هذا المجنون يده للتحية ؟ فقال له احد الممرضين : انه ليس مجنونا يا سيدي



مجرم يخطف فتاة ويطالب بفدية لمواصلة دراسته

ترجمها للعربية : حنا سالم خضر

في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم ١٥ كانـــون الاول ١٩٧٢ غادر السيد باري باركر بنك لوس انجيليس حيث كان يعمل مديراً لشؤون الموظفين . فاستقل سيارتـــه وانطلق الى منزله الفخم في منطقة ويلشاير ، واذ دخل المنزل استقبلته ابنتـــه مارجوري وعمرها ١٢ ربيعاً ، فسألها وهو يقبلها : « اين ماريا » وكانت الفتاتان التوأمان تستقبلانه عادة عند عودته من العمل.
فأجابت الفتاة وهي تناوله برقية ورسالة مستعجلة : لا ادري لقد تركت المدرسة ظهراً ، ولا اعرف سبباً لذلك .

فض باركر البرقية ، وعقد ما بين حاجبيه وهو يقرأ فيها : « لا تفعل شيئاً حتى تدرك الرسالة المستعجلة » قال الفتاة وهو ينظر اليهـا في قلق « هل قلت ان مـاريا تركت المدرسة مبكرة ؟ » .

— لقد جاء شاب واخذها ، ورأيتها تخرج معه .. وقد سمحت لها المعلمة بالذهاب . فض باركر الرسالة ، وكانت كلمة « الموت » مطبوعة في اعلى الصفحة وشحب وجهه وهـو يقرأ محتوياتهـا وسمعته زوجته ، التي كانت قد عادت لتوهـا من السوق ، يتمتم بصوت خفيض : « اواه يا الهي ! » فسألته وقد انعكست امارات الرعب البادية على وجهه « ما الامر يا عزيزي؟» أخذت الرسالة والبرقية من بين يديه الراعشتين قرأت غير مصدقة ما يلي :

السيد باري باركر ، استعمل عقلك جيداً ٠٠٠ر١ دولار في الحال ٠ . (٧٥ ورقة نقدية قيمة كل منها ٢٠ دولاراً) .. احتفظ بها في جيبـك وواصل عملك كالمعتاد .. دعـك من الشرطة والمباحث وابق المسألة سرية ، ولا تقم بأي تفتيش ، اذا تقيدت بهذه الشروط واستلمت منك المبلغ امنت عودة بنتك سالمة ، واذا لم تتقيد بهـا فلن يرى احد ابنتك ثانية سوى ملائكة السماء ، اذا كنت تريد ان تستعمـين بأحد ضدي فاطلب العون من الله لا من الانسان » وكانت الرسالة بتوقيـع « القدر » .

استولى الذهـول على الوالدين بينا وقفت الفتاة الصغيرة تحملـق فيهما بعينين خائفتين ثم قال باركر بحزم : « ستعود ماريا الينا ... انها مؤامرة للابتزاز ، ويحسن بي ان ابلـغ الشرطة » .

فأجابت الزوجة موافقة وهي تحاول السيطرة على اعصابها من اجل خاطر ابنتها الصغيرة : « اجل يا عزيزي .. يجدر بك أن تذهب الى مركز الشرطة وتطلعهم على الرسالة والبرقية » هيـا معي ، وقالت في سرها : « هذا كابوس لا يمكن ان يكون حقيقيا » .

وفي مركز شرطة ويلشاير قـدم باري باركر تقريـراً بشان اختطـاف بنته ومطالبته بدفع فدية ، وفي الحال قام الكابتن ريموند كاتو بنقل الخبر الى لوس انجيليس ، وطلب من المسؤولين هناك التعميم على افراد الشرطة البحث عن شاب برفقته فتاة عمرهـا ١٢ ربيعاً ، تولى مدير المباحث ، هارمان كلاين ، التحقيق ، وتوجه برفقـة مساعده ، المفتش جوزيف تايلور ، الى منزل المعلمة التي سمحت للفتاة بمغادرة المدرسة بصحبة شاب مجهول .

قالت المعلمة الضابطين ، ان شاباً جاء الى المدرسة عند الظهيرة واخبرها بانه قادم من البنك الذي يعمل فيـه السيد باركر وان السيد وقع له حادث سيارة ويريـد رؤية ابنتـــه ماريا ، وعندما شرحت له ان قوانين المدرسة صارمة لا تجيز خروج اية طالبة قبل الموعد المحدد اجاب : (افهم ذلك .. انسني كورز ، واذا كنت ترتابين في الامر فيوسعك الاتصال بالبنك للتأكد من صحة اقوالي) ، كان انيق الهندام حسن العبارة صادق اللهجة فرأيتني منساقة الى تصديقه .. استدعيت ماريا فاخذ بيدها ومشى .
وارتاعت المعلمة التي سمعها تبـا

اختطاف الفتاة ، وقالت وهي تحاول وصف الرجل ، ان عمره يتراوح بـين ٢٨ و ٣٠ عاماً ، وانه ذو شعر اسود وعينين عسليتين وطوله ٥ اقدام و ٨ بوصات .

وضعت جميع مصادر الشرطة تحت تصرف مدير المباحث كلاين ، وراح الجميع يعمل دون انقطاع ويبـــذل جهوداً مكثفة لمعرفة مكان الفتـاة المخطوفة ، وقد اسفر التحقيق الاولي مع افراد العائلة والاصدقاء على ان آل باكر لا اعداء لهم ، وخرجـــوا بنتيجة وهي انهم يتعاملون مع مجرم عريق في الاجرام ، وان حياة الفتاة في خطر .

وفي اليوم التالي تلقى السيد باركر رسالة ثانية ، ومرة اخرى كانت كلمة (الموت) مطبوعة في اعلى الصفحـة ، وقد جاء في هذه الرسالة ما يلي :

(السيـد باري باركـــر . اسمي الثعلب .. حذراً جداً كما تعرف . . لا تحـــاول ان تنصب لي اي شرك ، فعيناي تراقبان كل شيء .. اذا لعبت بالنار فستحترق .. اريدك ان تفهم ان حياة ابنتك معلقة بخيط وبوسعي قطع هذا الخيط في اية لحظة وبدون عناء هل تريد ابنتك ام ٠٠٠ر١ دولار ؟ ليس بوسعك ان تفوز بكليهما وخـير لك ان تمـــي بشروط المستر فوكس اولا . .

(القدر)

وقد ضمن رسالتـــه هذه رسالة رسالة قصيرة بخط ماريا جاء فيها :

(ابي العزيز وامي الحنونة ،

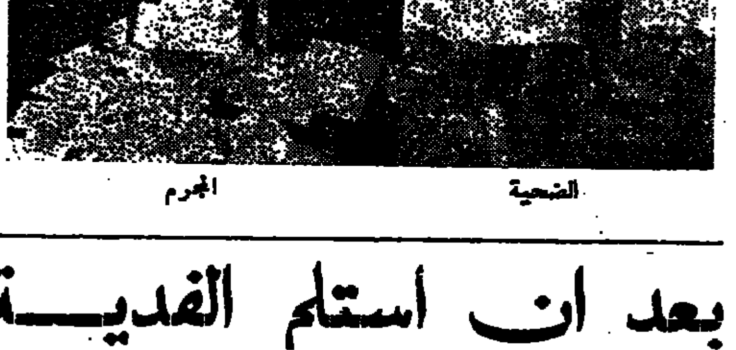
اتمنى العودة الى البيت اعتقد انني سأموت اذا ظللت في الامر مدة اطول ارجوك يا والدي ان تفعل كما يطلب الرجل والا قتلني .

ابنتكم المحبة ، ماريا باركر

ازداد توتر الاعصاب بشكـل لا يطاق ، ولم يستطع المحققون التوصل الى اي دليل يرشد الى هوية المختطف الا ان رجال الشرطة واصلوا مراقبة منزل آل باركر . وفي المساء رن جرس الهاتف ، ورد عليه السيد باركر وكان (الثعلب) على الطرف الاخــــر من الخط . قال ببرود ، ان الثعلب يتكلم هل انت مستعد لعقد الصفقـة ؟ واذ اكد له السيد باركر انه على استعداد لسماع شروطه تابـع الثعلب كلامه قائلا ، سأتصل بك هاتفياً مرة اخرى هذه الليلة لاخبرك عن المكان الذي يجب ان نلتقي فيه .. عليك ان تاتي وحدك في سيارتك الخاصة الى المكان الذي سأعينه لك ... ومعك مبلـغ ٠٠٠ر١ دولار ، وبعد ان تسلمني المبلغ اسلمك ابنتك .. عدني بشرفك ان لا يكون رجال المباحث وراءك قال السيد باركر متردداً : (ولكن اريد تاكيداً بان ماريا لا تزال حية)

— لا تقلق بشأنها شريطة ان تنفذ المطلوب منك في هذا الاتفاق ، ماريا حية وبصحة جيدة .. استعد لتنفيذ تعليماتي الاخيرة .

اثناء هذه المكالمة كان السيد هاتـلي العميل الخاص في شركة هاتف كاليفورنيا



الضحية

المجرم

بعد ان استلم الفديـــة سلم الضحيـــة اشــلاء

قد استطاع معرفة المكان الذي تكلم منه الثعلب . وبعد دقـــائق ابلـــغ المسؤولين ان الثعلب تكلم من هاتف في مستودع ادوية يقع على بعد مسافة قصيرة من منزل باركر ، فهرع رجال المباحث الى المستودع ولكنهم وصلوه متاخرين . فسالوا صاحب المستودع : « هل استعمل شاب الهاتف قبل قليل»

— اجل ولكنه غادر قبـــل خمس دقائـــق .

— هل سألك عن مكان الهاتف ام توجه اليه مباشرة ؟

— لا لم يسألني عنه بل توجه اليه مباشرة .

— هل يمكنك وصفه ؟

— اجل عمره يتراوح بين ٢٥ و ٣٠ عاما متوسط الجسم ويرتدي معطفاً ثقيلا.

وقد استنتج رجال المباحث من ذلك ان الرجل يعرف المنطقة ولا بد انه مقيم فيها ، فخرج رجال الشرطة يفتشون عنه ، ولكن بلا جدوى .

وفي الساعة الثامنة من مساء اليوم ذاته رن جرس الهاتف ثانية ، وفيما كان السيد باركر يرد عليه وقف احد ضباط المباحث الى جانبه يصغي الى الحديث ، قال المتكلم : الثعلب يتكلم مرة اخرى ، اصغ الي بانتباه ، بعد ١٥ دقيقة يجب ان تغادر بيتك في سيارتك الخاصة ، اتجـــه شمالا الى ويلتون ثم الى الشارع رقم ١٠ ومن هناك اتجه يمينا الى بناية جرامرسي وهناك انتظر قدومي .

قال السيد باركر وقد شحب وجهه سأخرج لاحضار ابنتي الصغـــيرة ثم اخرج من جيبه رزمـــة من الاوراق النقدية وراح يعدها من جديد وضابط المباحث يسجل ارقامها وهو يقول : سأتبعـك في سيارتي ، ان الاوامـــر الصادرة الي تقضي بالقبض على هـذا الرجل .

— يسرني القبض عليه ، ولكن

ارجوك ان تكون حذرا ، لا تقم باي عمل يثير الاشتباه الى ان استلم ابنتي سالمة .

قال الكابتن : اطمئن سأتبعك من بعيد .

وفي تمام الساعة الثامنـــة والربـــع استقل باركر سيارته واتجه شمالا حسب التعليمات وكانت تتبعه سيارة ضابط المباحث وسيارة اخرى ، لم يكـــن باركر يعرف عنها شيئا ، تقل عددا من مراسلي الصحف الذين كانوا يراقبون منزل آ ل باركر وينتظرون اتخاذ اي اجراء لوضع حد لهذه المأساة

انتظر باركر في المكان المحـــدد ثلاث ساعات دون ان يظهر المختطف ثم عاد الى البيت وقد استولى عليـــه اليأس ، وظل الاب المذعور ساهرا طوال الليل يذرع الغرفة جيئة وذهابا في قلق بانتظار مكالمة هاتفية اخرى .

وفي الصباح تلقى من الثعلب رسالة من اربع صفحات جاء فيها :

الموت يقترب مع مرور الـساعات. عندما طلبت منك ان تعدني بشرفك بالا يتبعك رجال المباحث والا تحاول نصب فخ لي لم ترد علي لماذا ؟ القـــد رأيت سيارتك وسيارتين اخريين تتبعانك فادركت بانك تخطط للقبض عـــلي واستعادة ابنتك ، اليوم هو الـــيوم الاخير ولن اتصل بك الا مرة اخرى فاذا لم تتلق مني مكالمة هاتفية قبـــل الساعة الثامنة من مساء اليوم فمعنى ذلك انه يتعين عليك ان تقيم جنازة لابنتك بدون جثة .

«القدر» — الثعلب

وقد ضمن هذه الرسالة برهانا على ان ماريا كانت لا تزال على قيد الحياة وكان هذا البرهان بمثابة نداء يفتـت الاكباد وجهته الفتاة الصغيرة بخط يدها جاء فيه :

ابي العزيز وامي الحنونة

ارجوك يا ابي لا تحضر معك احدا هذا اليوم ، انني آسفة لما وقع ليلة امس ، لقد اتجهنا الى المـكان المحدد

ولكنك افسدت الخطة ، لقد ظللت ابكي طوال الليـة الـسابقـــة ، اذا لم تحضر لمقابلتنا هذا الصباح فلن تراني ابدا مرة اخرى .

تحياتي للجميـــع : ماريا باركر

قال باركر وهو يطلع المفتش تايلور الذي كان موجودا في المنـــزل ، على الرسالتين : لا اريد اية سيارات تتبعني عندما اخرج لاحضار ابنتي هذا المساء لا أريد من الشرطة ان تتدخـــل باي شكل كان .

وعندما قال تايلور بان رغبة مدير المباحث ، كلاين ، تقضي بانتـــشار رجال المباحث والشرطة في المنطقة للقبض على المختطف بعد اتمام الصفقة اصر باركر على الرفض قائلا : لا اقبل حتى مثل هذه المجازفة ، لا اريد احدا وهذا هو قراري النهائي . الا انـــه وافق على الاتصال هاتفيا بمدير المباحث من اقرب منزل فور استلام ابنته وقد احترم الضباط المتعاطفون معه في محنته رغبته .

وبعد الظهر تلقى باركـــر رسالة مستعجلة تضمنت تعليمات الثعلــب الاخيرة

وزع مدير المباحث رجاله في انحاء المدينة حتى يكونوا على اهبة الاستعداد للانقضاض على المختطف بعد ان يتلقى اشعارا من باركر باتمام الصفقة واستعادة ابنته حية

مرت ساعات واعصاب الجميـــع تحترق بسبب الانتظار الممض ، وكان الكابتن كالمير ، احد ضباط المباحث في منزل آل باركر ينتظر المكالمـة الهاتفية من الثعلب . وفي الساعـة السابعة و ٤٥ دقيقة مساء اتصـل بالمفتش تايلور في قيادة الشرطة قائلا « اتصل الثعلب لتوه بالسيد باركر ، السيد باركر غادر منزله الآن ، لا ادري اين سيلتقي بالمختطف ، انني احتجز مراسلي الصحف هنـا حتى لا يتبعوه » .

ازداد التوتر في قيادة الشرطة ايضاً ، فاحترام رغبة السيد باركر والقلق على استعادة الفتاة سالمة حالا بين الشرطة وبين القيام باي نشاط الى ان يتلقوا اشارة من السيد باركر حسب الاتفاق . وكان محررو الصحف على اتصال دائم بمكتب المباحث على امل ان ينشروا في صحفهم نبأ عودة ماريا الى اهلها حية .

وصل السيد باركر الى المكان المعين وكان الثعلب بانتظاره فسأله وهو يشهر بندقيـــة صيد : « هل احضرت النقود معك ؟ »

— أجل وهل ماريا معك ؟

— انها نائمة .. ناولني المبلغ.

اعطاه باركر الدولارات وهـــو متلهف لاحتضان ابنته . قال المختطف « افعل كما اقول لك .. ابق في سيارتك حتى ابتعد قليلا ، وعندما اتوقف لا انزل الفتاة تتقدم انت لاستلامها .

اذعن الاب لاوامـــره ، وكان مستعداً لان يفعل اي شيء يطلب منه اذا كان في ذلك نجاة لابنته . وعندما تحرك الثعلب لاحظ ان الــوحة الخلفية

متينة بحيث أخفت الرقمين الاول والاخير ، واستطاع رؤية الارقام الخمسة الباقية فقط وكانت ٦٧-٦٧٧ وعندما توقف فتح الباب ودفـع بشيء خارج السيارة وانطلق ينهب الطريق نهباً .

راح باركر يعدو صوب ذلك الشيء وعيناه تفتشان في الظلام عن ابنته ، لم ير احداً واقفاً او جالساً في المكان الذي توقفت فيه السيارة وكان قد وصل اليه مبهور الانفاس كان كل ما رآه هو رزمة اشبه برزمة الملابس . . فانحنى وهـــو مذهول لفحص تلك الرزمة ، ثم اطلق وهو يتناولها بين يديه صرخة جعلت سكان المنطقة يهرعون اليه . كانت الرزمة جذع ابنته الصغيرة ملفوفاً بالبلوزة التي كانت ترتديها صباح يوم اختطافها

وفي الساعة الثامنة والربع تلقى مدير المباحث ، كلاين ، مكالمة هاتفية لم يستطع في بادىء الامر تمييز صوت صاحبها لانه كان صوتاً متهدجاً تخنقه العبرات ، كان المتكلم هو باركر

اعلن المفتش تايلور النبأ المفجع على مسمع من مراسلي الصحف وأمر بارسال سيارة اسعاف لنقل جثة الفتاة الصغيرة الى الغرفة السوداء وهنـــاك تبين ان اطرافها مبتورة وعينيها مفتوحتان لان المجرم خاط جفنيها بجبينها بخيط اسود .

وفي قيادة الشرطة بدأت اجهزة الارسال بتعميم اوصاف المجرم وسيارته وطلب من محطات الاذاعة المحلية اذاعة النبأ ومناشدة المواطنين التفتيش عن السيارة المطلوبـــة في الشوارع والازقة والكراجات .

وقبيل منتصف الليل عثر اثنان من رجال الشرطة عـلى السيارة احد المنتزهات وكانت تحمل الرقم ٩٧٩-٦٧٧-١ وبعد التدقيق في سجلات دائرة السير تبين ان اللوحة مسروقة من سيارة شفروليه في سان دياجو يوم ٣ كانون الاول

وفي الوقت ذاته اعرب سكان لوس انجيليس ، الذين هزهم النبأ من عواطفهم القلبية تجـــاه العائلة المنكوبة وعن رغبتهـــم الملحة في القبض على القاتل الشريد ، وابدوا استعداداً للبحث عن اطراف الفتاة المفقودة. وقد عثر احدهم على مقربة من المكان الذي القى فيه القاتل جثة الضحية على حقيبة بداخلها اطراف الفتاة وقماش ممزق ومصبوغ بالدم وخيط اسـود كالخيط الذي استعمله في خياطة جفني الفتاة كانت الاطراف ملفوفة بمنشفة ورغم ان القاتل ازال عن منشفته اية اشارات مميزة الا انه نسي واحدة. كان على طرف المنشفة اسم فندق عالي .

خف اثنان من رجال المباحث ورافقتهما ٤٠ من رجال الشرطة بلباسهم الرسمي الى الفندق للقيام بالتحقيق والتحـري واستجواب النزلاء الا انهم لم يعثروا على شخص تشبه اوصافه اوصاف الرجل المطلوب ولم يكتشفوا اية بقع مشبوهة لدى فحص الحمامات فحصاً دقيقاً .

سحبت السيارة الى كراج الشرطة واستطاع خبير البصمات التقاط بصمات ثبت بالمقارنة انها تماثل بصمات

البقية على صفحة —

هكذا من الأصل



هفـــوة امرأة!

التقيت به بعد خمس سنوات في حفلة غشيتها برفقة زوجي، وكان لقاء حارا سعدنا به، وراح كل منا يستفسر عن احوال الاخر واخباره، وقد بدا انه كان اكثر اناقة ووسامة واكمل شبابا ورجولة..

ترجمها للعربية : حنا سالم خضر

قلت : « انك تفيض صحة وحيوية ويلوح لي ان الحياة تبتسم لك ».

– فعلا.. وانت يا لورا لم تتغيري فانت لا تزالين جميلة متألقة كما عهدتك

كان لهذا الاطراء الذي تفوه به صديقي القديم «بوب ترافيس» اثره البالغ في نفسي ذلك لان زوجي كان في الاونة الاخيرة مستغرقا في همومه ومشاكله الى حد لم يفطن معه بوجودي كانت شركته قد خسرت بعض العطاءات الحكومية، وكان من نتيجة ذلك ان استغنت عنه وعن غيره مؤقتا فعز عليه ان يجد نفسه مضطرا للقعود في البيت ورعاية طفلنا الوحيد كما شق عليه ان يراني اعود الى وظيفتي السابقة كطابعة... كان يجتاز فترة قاسية من العذاب والمعاناة وكنت ارثي له واعطف عليه.

ومع ذلك فقد تساءلت وقد انتشيت لاطراء بوب: « ترى لماذا لم يبق توم الى جانبي في الحفلة؟ وما الذي حمله على الذهاب الى غرفة اخرى للسمر مع الرجال ويتركني وحدي؟ » لم اخرج واياه كثيرا خلال الاشهر القلائل الماضية، وحسبت انه سيلازمني هذه الليلة لنعوض عما فاتنا من لهو ومرح، لكنه خيب املي.

قال بوب: « ما رأيك في تناول الغداء معي، في احد الايام، اكراما للصحبة القديمة؟

قلت وانا اجيل بصري في ارجاء القاعة: « انه لطف منك ولكن اين ...ن ؟

كانت جين زوجة بوب... امرأة ...عة الجمال، واذكر ان كلا منهما ...متيما بالاخر عندما تزوجا، اما ... لم اقع في هواه، ولهذا فقد سرني ... يعثر على فتاة احلامه ويتزوجها.

فاجاب بهدوء ولكن بنبرة حادة ...شففت منها انه يؤثر عدم الخوض ... الموضوع: (لقد انتهى كل شيء ...ا، ولكن قولي لي يا لورا ماذا ...ين هذه الايام؟ انك تبدين اشبه ...لة ناجحة منها بزوجة وام، واظن ...ما رزقتما بطفل اليس كذلك؟

– بلى وعمره الان اربع سنوات ... عدت الى الوظيفة منذ بضعة اشهر ...ما سرحت الشركة زوجي وغيره ... تضعضع مركزها الا انه من ...ر ان يتحسن في القريب العاجل ...وم الى عمله واعود انا الى البيت.

– ... انك تبخسين قدر نفسك.. ... ان توم فخور بك.. ممتن ...ك. فخور بي؟ كنت على ... انفجر ضاحكة ذلك ان توم ... العكس. كان يشعر بالخجل ...راري العمل، ولكني لم اخبر ...لك واكتفيت بابتسامة باهتة ...ت ايام نسيت فيه هذا اللقاء ... ولم اتذكر ما دار بيننا من ... الا عندما رن جرس الهاتف ...باح في المكتب، وكان بوب ...لم، وبادرني قائلا – مرحبا ... هل يناسبك هذا اليوم ... الغداء معي؟

... ...فة انني جد مشغولة هذا ...،

... ن نتناوله في الغد.

... من المؤكد ان توم ... كرة خروجي للغداء مع رجل ...كن بوب كان صديقا قديما ... جهده اثناء الحفلة لتسليتي والادخال البهجة الى نفسي

– حسنا الى اللقاء في الغد

– ساكون بانتظارك خارج مكتبك في الساعة الثانية عشرة

خطر ببالي ان اطلب من زوجي الانضمام الينا حتى يتم التعارف بينهما ولكن عندما عدت الى البيت الفيته في حالة عصبية، وادركت ان الوقت غير ملائم لان اذكر له شيئا عن بوب وعن دعوته.

وفي اليوم التالي خرجت ظهرا من البناية لاجد بوب واقفا بجانب سيارة فارهة وقد امسك بالباب مفتوحا، واذ اخذت مقعدي الى جانبه اعتراني شعور بالذنب فقال وقد لمح امارات الارتياب البادية على محياي: لا تسيئي بي الظن يا عزيزتي، اطمئني فلن استغل الظروف.

هذا كل ما كنت اتوق لسماعه منه حتى يفرخ روعي واستمتع بصحبته اخذني الى مطعم فاخر على ضفة النهر حيث تناولنا اشهى المأكولات وافخر المشروبات وبعد الغداء قال وهو يشعل سيجارة: اتمنى لو استطيع تمضية المزيد من الوقت في المدينة، لقد سئمت وظيفة البائع المتجول وسئمت معها كثرة السفر وحياة الوحدة في الفنادق..

– انك بحاجة الى انسانة تساعدك وتخفف عنك وحدتك.

– جربت ولكني وجدت ان من العسير العثور على من تحسن العطاء كما تحسن الاخذ في هذه الايام.

★●★

عاد بوب بي الى المكتب، ولما اوقف سيارته امام البناية قال وهو يساعدني في النزول: سأغيب عن المدينة لمدة اسبوعين، وسأتصل بك حال عودتي

– هذا ما اتوقعه منك، وقمين بك ان تأتي يوما لتناول العشاء معنا في البيت.

وبعد ان تركته التفت الى الوراء فرأيته لا يزال واقفا يشيعني بنظراته ثم لوح لي بيديه ومضى.

ظللت طوال فترة ما بعد الظهر افكر ببوب وبحسن تصرفاته ومجاملاته وتمنيت، وشعور بالذنب يتملكني، لو نستطيع – انا وزوجي – الخروج معا كما كنا نفعل في الماضي. لم يكن المال يعوزنا فقد كان لنا رصيد في البنك او ليست الغاية من النقود الاستمتاع باطايب الحياة؟

وعندما ولجت البيت وجدته كدابه دائما منذ ان تعطل عن العمل وعدت انا الى الوظيفة، ضيق الصدر من رعاية الطفل، منقبض النفس من البطالة يائسا من الحياة وفي نهاية الامر غدونا اشبه بغريبين يعيشان تحت سقف واحد ويتشاجران حول امور تافهة ورايتني ارقب عودة بوب بفارغ الصبر. وبعد اسبوعين تنادى الي صوته على الهاتف وهو يسالني بلهفة: كيف تسير الامور معك.

– على خير ما يرام

– انك بحاجة الى غداء اخر. ساوافيك في الثانية عشرة

وهكذا اخذ بوب يتصل بي بين يوم واخر، ويدعوني لتناول الطعام وفي المرة الوحيدة التي دعوته فيها لتناول العشاء معنا رفض بادب قائلا بانه يؤثر ارجاء ذلك الى ان يعود توم الى عمله، فوافقته على رأيه وانا اكبر فيه مراعاته لمشاعر زوجي.

وعندما حان موعد سفر بوب مرة اخرى انتابني شعوران متناقضان شعور بالاسف وشعور بالارتياح، اما الاسف فعلى فراقه وفراق الاوقات الطيبة التي كنا نزجيها معا في افخم المطاعم وكلمات الغزل الرقيقة التي تلمس شغاف قلب كل فتاة، واما الارتياح فلاسباب تعذر علي شرحها حتى لنفسي.. كنت ادرك ان توم لا يقر هذا السلوك وانا ايضا ما كنت لاقره في اي حال من الاحوال لو خرج توم مع صديقة قديمة لتناول الغداء معها، عدا انني لاحظت في الاونة الاخيرة تحولا في سلوك بوب.. وكان يحاول الابتعاد بي عن زوجي ومشاكله، ويقصر اهتمامه علينا نحن الاثنين... لا يتكلم الا عن الاشياء التي يريدني ان اراها واولاء عن الاصدقاء الذين يريدني ان التقي بهم. وقد بدأ ذلك واضحا في اليوم السابع لسفره عندما قدم لنا الطعام ونحن في ركن منعزل من المطعم ورحنا نتجاذب الاحاديث ونحن نرتشف القهوة اذ قال: « سأفتقدك كثيرا يا لورا، وتستبد بي رغبة جامحة في ان آخذك معي ».

فاجبته وانا ابتسم « هذا اكثر مما يحتمله توم ».

قال وهو يقبلني: « اريدها قبلة تذكرني بك اثناء اغيابي » وبادلته قبلته من قبيل الشكر والامتنان... واذ افلت نفسي من بين يديه وفغرت فمي لاحتج على جرأته وحتى لا يخرج بانطباع خاطىء، وهو انني راغبة في المزيد من قبلاته سارع الى وضع انامله على شفتي قائلا: « لا تفسدي علي طعم رضابك الشهي..

قلت وانا احاول مجاملته والاعراب عن مدى استمتاعي بصحبته: لا بد ان جين نادمة الان على فصم علاقتها الزوجية بك.

احتد غضبا وتضرج وجهه وقال بنبرة تنم عن كراهية وبغضاء: جين لم تفصم علاقتنا الزوجية انا الذي طردتها

– اواه! اني آسفة لاني تطرقت الى الموضوع

★●★

تذكرت عندما سألت بوب عن جين في الحفلة كيف رد باقتضاب وبلهجة جافة تشف عن استيائه من الخوض في الموضوع، واراني الان اثير بغباء مشاعر الغضب التي كان يختزنها في صدره، ولعل الفضول الذي ظل يلح علي ابدا هو الذي دفعني الى التلميح الى زوجته.

واسترسل يقول بعد ان التقط انفاسه: الاخذ.. الاخذ.. الاخذ، هذا كل ما كانت تحسنه، ولقد بينت لها عيبها ولكنها لم ترعو، وعندما اكتشفت انها كانت تاخذ من كل من هب ودب اثناء غيابي طردتها

وفيما كان يصب جام غضبه على زوجته لاحظت لاول مرة اختلاج عضلات وجهه وكان وجها عابسا، ولاحظت ايضا ان انفعالاته لم تكن عفوية بل كانت كلها مدروسه بدقة وعناية كانت انفعالات مصطنعة.

ران صمت طويل التاث فيه علي القول، ثم قال باسما وهو يرنو الي: آسف لم اكن انوي الكشف عن كل هذه الامور

– ولم لا؟ المفروض اننا صديقان والاصدقاء يتقاسمون المتاعب والهموم.

الا انه اوضح بجلاء انه لا يريد لهمومه واحزانه ان تفسد علينا احاديثنا وخلواتنا وعندما تركني في ذلك اليوم داخلني شعور بالحيرة والارتباك، ولم اقو على نسيان كلماته: الاخذ.. الاخذ.. الاخذ فمن يدري لعله كان يحسبني انا ايضا حسب قوانينه ومفاهيمه، انني من ذلك الصنف من النساء الذي ياخذ ولا يعطي فهل كان يتوقع مني اي عطاء؟ وما نوعه؟

قضيت الاسبوعين التاليين وانا اؤنب نفسي على حماقتي وغبائي كنت ادركت كيف نشأت علاقتنا من قبول دعوات لتناول الغداء في جو مرح بهيج ومن خلوات كثيرة مع رجل كنت اخدع نفسي عندما توهمت بان الصداقة هي كل ما كان يسعى اليه بوب الصداقة البريئة مع امرأة متزوجة، ولكن اشد ما كنت مخطئة في اوهامي.

كان بوب يسعى وراء علاقة غرامية آثمة.. صحيح انه لم يصرح بذلك علنا، ولكني ادركت نيته من اللهجة التي تكلم بها عن زوجته، ولم اعد افكر الا بامر واحد وهو كيف يتسنى لي ان اصده دون ان اجرح مشاعره، وما السبيل للاعراب له عن شكري وامتناني واقناعه في الوقت ذاته بانني لا انوي التمادي في خيانة زوجي اكثر مما تماديت لغاية الان...

لقد استوعبت فجأة الدرس في كلمات بوب القاسية عن زوجته، وحمدت الله على انني ثبت الى رشدي قبل فوات الاوان.. قبل ان يجد توم المسوغ لان يقول عني ما قاله بوب في جين.

اواه يا زوجي الغالي! لكم كنت اتمنى لو استطيع ان افضي اليه بسري لقد اكتشفت الان انني اصبحت اكثر استعدادا لتحمل ظروفنا البيتية، ولاحظت مدى تحسن علاقتنا..

كنت اذا خطوت خطوة واحدة في هذا السبيل خطا هو خطوتين، واستطعنا ان نستعيد تدريجيا جو المرح الذي كان يسود علاقاتنا وروح الالفة والمودة التي كانت تهيمن على حياتنا السابقة.

لم اذكر اسم بوب.. لقد وضعت نفسي في موقف حرج، وحري بي الان ان انتزع نفسي منه.

وقبل ان يحين موعد عودة بوب الى المدينة نشرت الصحف نبأ فتح شركة توم عطاءات حكومية، فراح زوجي يرقص فرحا وامتلأت نفسه من جديد بالتفاؤل والامل. وكان من الطبيعي ان افرح لهذا النبأ من اجل توم ولكني كنت ابعد ما يكون عن السعادة..

من المؤكد ان بوب سيتصل بي في الغد وكنت قد اعتزمت ان اطلعه على حقيقة مشاعري، وفي الوقت ذاته كنت اشعر انه ليس من اللائق اذا اخذت مجاملاته لي بعين الاعتبار، ان اتناول السماعة واقول له: « دعني وشأني، لا ابغي المزيد من العبث واللهو ».

نهضت متثاقلة في صبيحة اليوم التالي ولكن توم كان يفيض بشرا وتفاؤلا وفيما كنا نتناول طعام الافطار قال: انني ادرك يا حبيبتي مدى ما عانيته من متاعب وهموم خلال الفترة الاخيرة التي اضطررت فيها انا لالتزام البيت واضطررت انت للعودة الى الوظيفة ولقد كنت طوال كل تلك المدة متفهما لوضعك الصعب، اشعر بالاسف والاسى ثم استطرد يقول وقد مد يده ليضغط على يدي، ولكني اعدك باني ساعوضك عن كل ما فات.

كنت منقبضة الصدر طيلة ذلك الصباح، واخيرا اتصل بوب بي هاتفيا كان يتكلم بهدوء واعتداد وقال: ستتناول اليوم غداء لم تذوقي مثله من قبل.

– لا يا بوب، اريد ان اتحدث معك في امر ما، لا اريد غداء، اريد فقط ان نخرج الى مكان ما لنتحدث

– آه! مشاكل!

– أجل.

كنت على وشك ان افضي له بدخيلة نفسي لولا دخول أحد الاشخاص الى مكتبي فانهيت المكالمة قائلة: سأراك فيما بعد.

ساكون بانتظارك في نفس المكان وفي نفس الوقت وانسي المشاكل، انها ستختفي حتما اذا تجاهلتها

ارتعدت اوصالي لدى سماع كلماته وقلت في سري: أية ورطة اقحمت نفسي فيها، وعندما جاء ليأخذني انطلق بي في سيارته وهو يقول: سنتوقف برهة في شقتي لاحضار بعض الاوراق اللازمة لموعد بعد الغداء، واظن ان الوقت قد حان لان ترى المكان الذي اقيم فيه

تورد خداي خجلا، واغلب الظن ان بوب فطن الى ذلك الا انه اساء فهم ما اعتراني من شعور بالذنب وحسبه شيئا آخر، لا ادري ماذا حسبه

★●★

عندما بلغنا شقته الفيتها تعبق بشذا باقة من الازهار موضوعة على منضدة ولمحت زجاجة شمبانيا موضوعة في وعاء مليء بالثلج فقلت في سري: لقد وقعت في الفخ، ووضعت نفسي في موقف حرج، وساكون محظوظة اذا تمكنت من انتزاع نفسي من ذلك الموقف ومن الاحتفاظ بصداقة بوب في الوقت ذاته. واذ استذكر الان ما جرى لا اصدق كم كنت ساذجة في تلك اللحظة

قال وهو يشير الى مقعد وثير: تفضلي بالجلوس ريثما احضر لك كأسا من الشراب، جلست في قلق ارقبه وهو يصب كأسين من الشمبانيا، واستطرد يقول وهو يجلس لصقي ويضع الكأسين على منضدة صغيرة امامنا: هذا هو المكان الوحيد في الدنيا الذي استرخي فيه، انه مكان صالح للخلوة، يقدرني ان اعمل فيه ما اشاء وفي اي وقت اشاء وبالشكل الذي يحلو لي، ثم رمقني بصمت برهة وتابع كلامه سائلا: اليس هذا الجو فيه دعوة واغراء!؟

قلت وانا انكس عيني دون ان اقوى على مواجهته: اسمع يا بوب، اريد ان اتحدث معك، فاجاب وهو يدفعني للخلف على الاريكة ويحدق في: لا اريد المزيد من الحديث يا لورا، اريدك انت، لقد كنت اشتهيك منذ زمن بعيد

اشحت بوجهي قدر الامكان وانا احاول الاحتفاظ برباطة جأشي حتى انني استطعت ان اغتصب ابتسامة لاتفادى ثورته وتوسلت اليه وانا اهم بالوقوف قائلة: ارجوك يا بوب، انه كل ما اقدمت عليه كان خطأ فادحا وادرك الان انني اعطيتك انطباعا زائفا، لم اكن اسعى لاية علاقة جنسية على الاطلاق وانني – والحق يقال – مدينة لك بالاعتذار لانني اخذت الكثير من وقتك خلال الاسابيع الماضية. لم اكن افهم ما تريد، ولكني اريدك ان تفهم انني استمتعت بصحبتك كثيرا. لقد اقادتني الى اقصى حد وساعدتني على الاحتفاظ بعلاقتي مع زوجي.

اذا كنت قد توقعت من بوب ان يقول بانه كان مسرورا لانه كان عونا لي فلا بد انني كنت مخطئة لان رد فعله كان مختلفا.

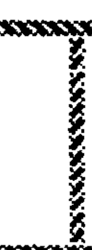
– لا تحاولي المراوغة معي يا لورا، انني لا اعرف المراوغة والمزاح، لقد رتبت كل شيء ووضعت الخطط الكفيلة بتحقيق متعتنا وسعادتنا.

لقد كان جادا كل الجد فيما قال. وتولاني الان شعور بالخوف وتمنيت لو كان توم موجودا هنا، ولكن الازواج لا يتوقع منهم حماية زوجاتهم من العشاق القاسين، ولعل بوب اعتقد بانه كان عشيقا لي، وكان محقا في اعتقاده، لقد قبلت دعواته وشجعته على التمادي في اوهامه وخيالاته.

كان يجب الا اتي معه الى هنا لانه لم يجيء بي لاخذ اوراق كما زعم بل قادني الى عرينه لامر في نفسه

البقية على صفحة – ١١

الصفحة الاقتصادية



يحررها حكم عبادي

تم التوقيع قبل ايام وبالاحرف الاولى على الاتفاق التجاري مع ...مة الهند . وقد عقد اول اتفاق تجاري بين الاردن والهند في ... الستينات وخلال المدة الاخيرة تم عقد اكثر من اتفاق تجاري ... مع اكثر من دولة او تجديد اتفاق مع دولة اخرى ، ومما يذكر ... لعوامل السياسية كثيراً ما لعبت دورها في عقد وابرام مثل ... الاتفاقيات اذ كانت العلاقات والعوامل الاقتصادية تتحرك من العوامل السياسية .

...لكن الى اي مدى خدمت هذه الاتفاقيات اقتصادنا القومي والى ...ي يمكن ان تخدم في المستقبل مسيرتنا الاقتصادية

الاتفاقيات التجارية والاقتصادية

مــاذا حققت ؟ ومــاذا لم تحقق للاقتصــاد الاردني

قبل الحديث عن الاتفاقيات التجارية لعل من المفيد ان نذكر انه احد مواد الاتفاق التجاري السابق مع الهند قد نصت على ان يصدر الاردن الى الهند مادة الفوسفات الخام مقابل استيراد المنتجات الهندية ومن ومن ضمنها المواسير الحديدية . وقد حدث ان كان سعر المتر الواحد منها على ارض المصنع اثنى عشر قرشاً ارتفع في غضون اشهر قليلة الى عشرين قرشاً في الوقت الذي كانت فيه نفس المادة وفي دول مصدرة اخرى تباع باسعار اقل من ذلك بكثير ، ولكن الاتفاق قيد المستورد بالجهة التي يستورد منها هذه المادة .

مصلحة الاقتصاد الوطني

وهنا يثور سؤال هل من مصلحة الاقتصاد الاردني الابقاء على مثل هذه الاتفاقات ام الغائها وعدم تقييد الاستيراد لاي سلعة من اي مصدر .

مما لا شك فيه ان الاتفاقيات التجارية كانت وما زالت احدى السبل الاساسية التعريف بالمنتجات الاردنية وتسهيل دخول الصادرات الاردنية الى الاسواق العالمية . كما ان جزءاً مهما من مستورداتنا السلعية تأتي من دول الاتفاقيات اذ يتم مبادلة مثل هذه المستوردات بالصادرات الاردنية طبقاً لاسعار كل منها

مما يعني توفير جزء لا بأس به من حصيلتنا من النقد الاجنبي واستغلاله في استيراد سلع ومواد اخرى كما ان مثل هذه الاتفاقيات قد مهدت السبيل امام بعض منتجاتنا الصناعية بالدخول الى الاسواق الخارجية في الوقت الذي لا تستطيع فيه هذه المنتجات دخول تلك الاسواق عن طريق المنافسة الحرة .

ولقد اسهمت الاتفاقيات التجارية والاقتصادية في بناء جزء لا بأس به من الوحدات الانتاجية في اقتصادنا الوطني

ولكن هل استغلت الاتفاقات التجارية لمصلحة الاقتصاد الوطني ومصلحة المنتجات الاردنية .

لقد عجز المصدرون الاردنيون استغلال بنود البروتوكول الاقتصادي التجاري الذي عقد مع جمهورية مصر العربية ، ففي عام ١٩٧٤ وطبقاً لمواد البروتوكول تبقى ما قيمته اكثر من نصف مليون دينار كان من المفروض ان يتم تغطيتها بصادرات اردنية الى الاسواق المصرية ولكن بقي هذا المبلغ لمصلحة المصدر الاردني دونما تغطية ، فهل السبب عجز المصدر الاردني ، ام ان السبب يرجع الى صعوبات تنفيذ مواد البروتوكول ونقصد بهذه الصعوبات تلك التي يضعها الطرف الآخر .

اكثر من عامل

ولكن ما هي العوامل ، التي لعبت دورها في عقد اكثر من اتفاق اقتصادي ثنائي ..؟!

كثيراً ما لعبت العوامل والظروف السياسية دورها في عقد مثل هذه الاتفاقيات

لقد بنيت هذه الاتفاقيات في كثير من الاحيان على اسلوب المساومة وليس على اساس التبادل التجاري السليم فالمواد التي نستوردها من دول الاتفاقيات كثيراً ما تسجل علينا باعلى الاسعار ونحن بالمقابل ايضاً نحاول ان نصدر اليها المواد المنصوص عليها بالاتفاق باعلى الاسعار

لقد كان من اهم الدوافع الاقتصادية التي حفزت المسؤولين الى عقد اكثر من اتفاق مع اكثر من دولة العمل على تسويق الفوسفات الاردني في ظروف كان فيها السوق العالمي يتميز بانخفاض مستويات اسعار المواد الاولية ولكن الظروف الاقتصادية العالمية تغيرت اليوم عن السابق كثيراً ، وازداد الطلب العالمي على مادة الفوسفات ، وارتفعت اسعاره عن السابق ، فالاسواق العالمية اليوم على استعداد لتقبل اية كمية تطرح فيها هذه المادة

وما دمنا نستورد ونقبل ما تقدمه لنا الدول التي تربطنا معها اتفاقيات تجارية فهي بدورها ايضا تقبل كل ما يقدم اليها هذا يعني ان السوق امام الصادرات الاردنية لا سيما بالنسبة للمنتجات الصناعية قد مهدت الطريق اليه الاتفاقيات

البقية على صفحة ـ ٧ ـ

كلمة ...

...قتصاد خدمات

...راءات الجديدة لتحويل العملات ...ة الى الخارج التي اتخذها البنك ...ي الاردني قبل ايام قامت على ...تقديم كافة التسهيلات للمواطنين ...ئن بعمليات التحويل الخارجي ...اجنبية .

...هذا الاساس تقديم التسهيلات ...ت وضع البنك اجراءاته وعليه ...ح من حق اي شركة او اي ...يل ما يحتاج اليه من العملات الى الخارج لفتح فروع خارجية ...مة في مشاريع في الخارج ...ح لكل مواطن ايضا مطلق تحويل اي مبلغ الى الخارج ...ز اية وثائق ومستندات الى ...كزي

فقد نسخ البنك المركزي الجديدة ما اتخذه من ...ر العام الماضي عندما سمح ...ب عامل في الخارج بفتح العملة الاجنبية في البنوك المملكة عندما سمح له المدخرات الى الخارج بدون ...

...د خطة الخمسية القادمة الا ...مصادر تحويل كافية ـ ام ... كما تعودنا الى القروض ...راية مصلحة في اطلاق حرية ...بما اتفق ؟

...جراءات التحويل السابقة الاجراءات الجديدة لتخفف ...اجراءات مفيدة جداً ...ويل العملة الاجنبية قياساً ...ت المعمول بها في كل الدول ...

...ان ما يبرر الاجراءات ...د الثقة في الاقتصاد الاردني ... هذه الحقيقة ، ولكن ...كر الجميع ان الاقتصاد ...ماد حساس جداً وايهزة ...رجية عالية تترك اثارها

...نذكر الجميع انه حتى ...م بناء قاعدة اقتصادية ... تستطيع ان تمد المواطن ...سلع والمواد التي تستنزف من حصيلتنا من القطع ...ما تقوم باستيرادها ...ايدت الثقة في الاقتصاد ...ء هذا لا يبرر اطلاق العملة كيفما اتفق ...جو ان نذكر الجميع بان ...هو اقتصاد خدمات اكثر ...ج واقتصاد الخدمات ترتفع ...ه اكثر من غيره من ...نتاج وحان الوقت ...صاد خدمات الى اقتصاد ...عدة صناعية متينة ومثل ...حاجة الى المزيد من ...ر التمويل .

حكم

قصة الاسبوع ـ بقيــة

يعقوب ، ترى لماذا لم اتردد ولم افكر ؟ لو كان اللقاء في مطعم لهان الامر ولما كان هذا التهديد المبطن الذي استشعر به الان .

ـ اني آسفة يا بوب ، ولكنني لم اكن اراوغ او امزح ، يجب ان اعود الى المكتب

ـ كفى هــراء يا لورا يمكنك العودة عندما اسمح لك بذلك ، اما الان فلا اعتقد ان بوسع اية امرأة اغرائي واستغلالي كما فعلت انت دون ان تدفع الثمن كفاني ما لقيت من جنون ولا اريد المزيد من مثيلاتها انسي الفضيلة يا طفلتي فانت تعرفين الدين وقد حان الوقت لتسديده .

اخذت اقاومه وانا انتحب خوفا وغضبا الا انه غرز اصابعه بذراعي وهو يقول ، لا فائدة من اثارة الفضائح يا لورا ، اذا فعلت كنت انت النادمة ، لقد ابصرك الكثيرون من زملائك وزميلاتك في العمل وانت تستقلين سيارتي ، فاذا كان بوسعك تبرير ذلك لزوجك امكنك مواصلة المقاومة والصراخ .

اسقط في يدي ورحت ابكي بصوت مسموع ، فقال بصبر نافد : لم كل هذه الضجة بحق السماء؟ انت تحبينني أليس كذلك ؟ فما بالك تحرمينني من المتعة واللذة ؟ وهوى بفمه على فمي وراح يطرقني بقبلات محمومة مسعورة

وخيل الي انني اعيش كابوسا رهيبا من الخوف عندما كف بوب فجأة عن محاولة افتراسي واخلد الى الصمت بعد ان كان يزمجر كالاسد المسعور ووضع يده على فمي ليمنعني من الصراخ والزعيق .

كان شخص قد طرق الباب ثم سمعنا الطرق من جديد وصوتا ينادي بوب لقد طرأ امر هام في المكتب ولا بد من مقابلتك اين انت ؟ في الحمام ؟ اني متأكد بانك موجود هنا فلقد ابصرت سيارتك في الخارج

نهض بوب على مضض وهو يلعن ويشتم ، اما انا فلم اتردد لحظة واغتنمتها فرصة مواتية للهرب .

★ ● ★

اكبر الظن ان الرجل الواقف على باب الشقة اخذته مفاجأة لم يشهد لها مثيلا في حياته عندما اندفعت خارجة من الباب مشعثة الشعر لا الوي على شيء ، لقد انطلقت هاربة وانا شاردة اللب ، ولم يكن همي الا الابتعاد عن بوب قدر الامكان ، وعندما ثبت الى رشدي وجدتني امشي في شارع لا اعرفه ، فدلفت الى اول مقهى واجهته حيث قمت بتسوية شعري وملابسي ، وغدا بوسعي الان افكر وان اتساءل عما حدث ترى هل عرفني الرجل الذي كان واقفا على باب شقة بوب ؟ ام هل اخذه اندفاعي المفاجيء على غرة فلم يفطن الى ملامحي ؟ ارجو ذلك .

مضيت الى كشك هاتف عمومي واتصلت بالمكتب معتذرا بانني لن اعود العمل بعد الظهر بسبب مرض ألم بي ، ثم رحت امشي على رود محاولا الا افكر ليس ثمة مبرر للورطة التي اقحمت نفسي فيها ، وخليق بي الا اخبر توم ، كنت اعرف انني لن اتخفف من الشعور بالذنب الا بالاعتراف الى الرجل الذي احببته ولكن هــل سيفهمني ؟ ان هذه الخطوة من جانبي قد تدمر حياتي الزوجية الى الابد .

الحب .. لقد أويت حب رجل طيب وزواجا سعيداً ولكن الضائقة المالية التي حرمتني من بعض مباهج الحياة جعلت مني العوبة بين يدي اول زير نساء صادفته ، واذ شعرت بانني على وشك الاغماء ولجت مقهى آخر وطلبت قدحا من القهوة ، ثم جلست احتسيه رجاة ان امحو من ذهني الذكرى الرهيبة لقبلات رجل لم يكن زوجي وبعد ذلك خرجت أمشي على غير هدى لا أدري ما أفعله حتى حان موعد عودتي الى البيت .

لكم كنت اخشى اللحظة التي تلتقي فيها عيناي بعيني زوجي ، هل تراه سيفطن الى ان في هيئتي ما يريب ؟ خيل الي انه سيفطن ، ولكن خليق بي ان أبذل قصاراي حتى لا يفطن الى شيء فحرماني من لذة الاستسلام الى الهستيريا هو جزء من الثمن الذي يجب أن أدفعه .

دخلت الى البيت ووجدت توم وابني مستغرقين في العمل ، وما أن رأياني حتى هتف توم : كيف فتاتنا العاملة هذا اليوم ؟ وصاح ابني : كنا نصنع قفصا للطيور ، ثم تطلع توم من جديد وسألني وانا متجهة صوب القاعة : هل انت متعبة يا عزيزتي ؟

ـ اجل انني مشوقة لتغيير ملابسي واخذ حمام ساخن لن اغيب طويلا

ـ هل كل شيء على ما يرام

فاجبته كاذبة ، اجل

وفي الطابق الثاني نضوت ملابسي على عجل وظللت واقفة تحت الماء الساخن وهو ينساب فوق جسدي لفترة طويلة ، لم اكن احب الخروج من الحمام ابدا ، ولم اكن اريد رؤية احد ما دمت على قيد الحياة ، وقلت في سريري ، ولكن ليس على هذا النحو تعالجين مشكلتك ، لقد ارتكبت خطأ في حياتك وعليك ان تدفعي الثمن . ولما مددت يدي لتناول البشكير رايت توم واقفا هناك ممسكا به وهو يقول ، انك تبدين منهوكة القوى يا زوجتي الغالية ، ما رايك بتناول الشراب قبل العشاء .

ـ فكرة رائعة

قصدت الى مخدع النوم وانا الف البشكير حول جسدي مخافة ان يلمح توم الرضوض التي احدثتها اصابع بوب بذراعي وان افزع الى الكذب اذا ما سألني عنها . قال وهو يسير في اثري : العمل يرهقك ثم احاطني بذراعيه رغم اني كنت لا ازال اقطر ماء واحتضنني وانا اتمنى لو ابقى بين ذراعيه الحانيتين الى الابد .

قلت وانا احاول حبس دموعي ، انني سعيدة لان اكون زوجتك يا توم ستكون لحظة رائعة يوم اعود نهائيا الى البيت واقوم بالاعمال التي احب القيام بها

ـ انني ارحب بعودتك الى وظيفتك كربة بيت ، فانا عاجز عن القيام بها

ـ وانا ايضا عاجزة عن النهوض باعباء الوظيفة في المكتب

كان الندم يسوقني الى الجنون ، فقد ظللت ، بعد ان استسلم توم للنوم ارقة مسهدة سواد ليلتي تعذبني الخيانة ويؤرقني الماضي القريب . هل اوقظه واخبره بالحقيقة ؟ هب انه اكتشف بطريقة ما انني كنت التقي ببوب؟ مددت يدي لالمس كتفه ولكن الله هداني الى الصواب فلم افعل ، هــل املك الحق في ان اعكر على توم صفو حياته بسبب ذنب قارفته ؟ انه قد يصفح عني وقد لا يذكر زلتي مرة اخرى ولكنه قمين بالا ينسى ومن يدري فقد يفسد الاعتراف بالذنب علاقات المودة والالفة التي تربطنا

لم انم في تلك الليلة الا غرارا وفي الصباح قال توم : انك ما تزالين تبدين مرهقة فلم لا تاخذين اجازة هذا اليوم؟

فتساءلت في سري ، انى لي ذلك؟ قد يكتشف توم انني كنت غائبة عن المكتب بعد ظهر امس وعندها لا بد من فتح محضر تحقيق ، وهذا ما كنت احاول تلافيه .

ـ انني بخير يا توم ، وهناك نقص في الموظفين

ـ ساتصل بجون روسي مدير شركتي هذا الصباح ليحدد لي موعد عودتي الى وظيفتي .

ـ جون روس ؟

ـ اجل لقد اتصلت به البارحة وفهمت منه ان من الممكن ان استأنف عملي في خلال اسبوعين ، لقد اخبرتك بذلك في الليلة الماضية ولكنك لم تصغي السمع لي .

ثم ابتسم لي فحاولت ان ارد على ابتسامته بمثلها الا انني وجدت ان الابتسام كان صعبا في الوقت الذي كان فيه فؤادي يتنزى الما .

ـ ساتصل بك في المكتب لاخبرك بقراره النهائي وبعدها بقدورك اعطاء الشركة اشعارا مسبقا بالاستقالة

ترقرقت الدموع في عيني ولم املك نفسي من البكاء ، فهب توم من فوره واقفا ودنا مني ليأخذني بين يديه ويضمني الى صدره في عطف وحنان ويقول ، لقد انفرجت ازمتنا قدمي اشعار الاستقالة هذا اليوم

هززت رأسي على كتفه دلالة على الرفض الا انه ظل مصرا على رأيه

ـ انني اصر على تقديم الاستقالة في الحال ، لقد تعبت يا لورا بما فيه الكفاية خلال الاشهر القليلة الماضية فاما ان تقدمي الاشعار واما ان اتصل بالشركة واقدمه نيابة عنك .

كان كلامه بداية نوع اخر من الخوف ، لو اتصل توم بالشركة لكان من الممكن ان يرد عليه مديري بقوله : آه ، زوج لورا ؟ طالما رأيتك وانت ترافقها من امام البناية الى المطعم

فاجبته بسرعة : كلا انا ساقدم الاستقالة فمن غير اللائق ان تقدمها انت .

ـ حسنا اذن ، ولكن يجب ان تقدميها هذا اليوم ، لم تعد ثمة فائدة من ارهاق نفسك في العمل .

وهكذا قدمت استقالتي وكنت اومل من كل قلبي ان اخلف ورائي ايضا تلك التجربة البغيضة مع بوب

عاد توم الى عمله وعدت انا الى حيث يجب ان اكون ، الى مكاني الطبيعي في البيت ، ولكنني ظللت مع ذلك ، اشعر بالقلق والخوف ، هل عرفني ذلك الرجل الذي مرقت من امامه يوم جرني بوب الى شقته ؟ وهل سيقف توم على حقيقة الامر في يوم من الايام؟

لا ادري اذا كان قراري باخفاء الامر عنه قرارا سديدا ام لا ولكن الذي ادريه هو ان الواجب يفرض علي الا اكون انانية فانغص عليه ايامه بسبب هفوة اجترحتها بغباء فاميل من انه لا قبل لي بمواجهته بالحقيقة وبايذاء شعوره .

على اية حال ليس في مكنة احدان يعيب علي اكثر ما عبته انا على نفسي ولا ان يحط من قدري اكثر مما حططت انا من قدر نفسي ، ولا اظن انه يتوجب على توم ان يدفع ثمن زلتي .

هذا هو رايي فما هو رأيك انت يا عزيزي القارىء؟

نيويورك فقيرة

موازنتها السنوية ١٢ مليار دولار

ويشكـو عمــدتهـا من الفقــر

ن.ا.ب.ي ـ موازنة مدينة نيويورك السنوية تبلغ ١٢ مليار دولار اي اضخم موزانة في الولايات المتحدة، بعد موازنة الحكومة الاتحادية .

لكن عمدة المدينة «ابراهام بيم» وصف هذه الموازنة مؤخرا بانها ضئيلة جدا بالنسبة للاعباء الاجتماعية الملقاة على عاتقه

وعلى عكس ما قد يستخلص من رقم هذه الموازنة الضخم ، انها اصبحت المدينة مضطرة الى تسريح خمس رجال الاطفاء ، وسدس رجال الشرطة ، وسبع اساتذة المدارس والمعاهد، فضلا عن عدد كبير من عمال تنظيف الشوارع

يبلغ مجموع عدد الوظائف التي ستلغى هذه السنة ٤٢ الف وظيفة.

وما يبين خطورة هذه التصريحات انه لم يسبق لنيويورك ان اشتعل فيها من الحرائق مثل العدد الحالي بمناسبة اقتراب موسم الصيف الحار ثم من الزاوية الاجتماعية تبين خطورة هذا الافتقار من هذا الاحصاء نسبة البطالة تبلغ ٤٠ بالمئة لدى فئة العمال السود من ابن عشرين سنة فما تحتهم

وفضلا عن ذلك اصبحت مدينة نيويورك رازحة تحت الديون، وهذا ما جعلها تضحي باستقلالها الاداري لاجتناب الافلاس التام فمنذ اسبوعين رضيت وصاية جهاز حكومي على محاسبتها ، في مقابل معونة مالية اضافية .

تجاوز ديون المدينة في الساعة الحاضرة ١٢ مليار دولار، واضحى الجميع يرفضون منحها قروضا مالية فان المصارف والحكومة تؤاخذ عمدة المدينة لانــه ينفق اكثر مما يكسب .

والحق ان نيويورك لم تزل منذ سنة ١٩٦٠ تعيش على مستوى اعلى من وسائلها المالية فيما انها تسلك مبدأ مساعدة جميع الفقراء قد اصبحت مركز الجاذبية لسائر الامريكيين المتوافدين عليها من جميع الولايات ، بل لا يندر ان ياتيها فقراء من اميركا اللاتينية للاستفادة من قوانينها السخية

في نيويورك ساكن من اصل ثمانية يستفيد من هذه المعونة (٤٠٠ دولار في الشهر لكل اسرة مؤلفة من اربعة افراد) . التي تكلف موازنة المدينة مليارين وخمسمئة مليون دولار في السنة .

في نيويورك ١٩ مستشفى على حساب البلدية ، بينما ليس في سائر المدن سوى مستشفى واحد على الاجمال ، والعناية الصحية في هذه المستشفيات مجانية لجميع الفقراء .

وفي جامعتها ٢٦٦ الف طالب يتعلمون مجانا ، بينما تبلغ الرسوم الجامعية في سائر المدن بضع مئات من الدولارات .

وفي المدينة ايضا عدد قياسي من المتاحف والحدائق العامة

ومما يزيد في مصاعب بلدية نيويورك ان الفئات الميسورة اخذت تهجر من المدينة الى سائر المدن الاميركية ، مما يحرم صناديق البلدية من رسوم وضرائب اضحت الان احوج اليها من الماضي

فقد اصبحت تدور في حلقة مغلقة تضاعف الضرائب والرسوم على الاغنياء لزيادة دخلها السنوي وكلما زادت الرسوم والضرائب زادت هجرة الاغنياء

وربما تخرج المدينة من مصاعبها بوسيلة من الوسائل اصبح السائح يشاهد الان لفيفا من رجال الشرطة المسرحين بينما يوزعون منشورات قد كتب عليها « نيويورك مدينة الخوف . وعلى الصفحة الثانية من المنشور صورة جمجمة ميت لتخويف السكان من المخاطر التي تنتظرهم كل مساء عندما يرجعون الى منازلهم .

ومن اطرف ما حصل مؤخرا ان رجال الشرطة اعطوا احدى هذه المنشورات لامرأة كانت ، على متهم خارجية من مصرف وقد منه ٨٧٠٠ دولار .

جريمة الاسبوع ـ بقية

عن احدى الاوراق النقدية التي دفعت قدية . واخيراً تذكر احــد موظفي البنك ، الذي يعمل فيه باوكر ، بان شاباً اسمه ادوارد هيكمان ، كان في شهر حزيران الماضي موظفاً في البنك كراسل ، قد طرد من العمل بتهمة تزوير شيكات باسماء بعض الزبائن بعد ان ادانتــه المحكمة ولكن السيد باركر تدخل في الامر، فوضع هيكمان بارتكاب جريمة وحشية ضد انسان احسن اليه ، ولكن ثبت بعد مقارنة البصمات التي اخــذت عن السيارة والورقة النقدية مع بصمات هيكمان الموجودة في مكتب الهويات انه هو الرجل المطلوب . وزعت الان النسخ من صور المجرم على رجال الشرطة والصحف في طول البلاد وعرضها .

وفي الساعة التاسعة من مساء يوم ٢١ كانون الاول ارسل مدير الشرطة في مدينة بورتلاند برقية الى شرطة لوس انجيليس قــال فيها ان شخصاً تنطبق اوصافه على اوصاف هيكمان قد شوهد في بورتلاند وكان يسوق سيارة تحمل لوحة كاليفورنيا رقمها ٢٩١ - ٣٥٠ - ١ . وبعــد التدقيق السريع تبين ان السيارة سرقت من صاحبها تحت تهديــد السلاح ، مساء يوم ١٨ كانون الاول .

وبعد ذلــك بوقت قصير وردت برقية اخرى من سيتل - واشنطون تقول بان شخصاً تنطبق اوصافه على اوصاف هيكمان اشترى ملابس داخلية من محل في سيتل ودفع ورقة نقدية بقيمة ٢٠ دولار من الاوراق التي استلمها كفدية وكذلك وردت برقية من كنت - واشنطون تقول ان احدى اوراق الفدية قد صرفت لشراء تذكرة سينما .

وعلى الفور طلب مدير المباحث كلاين ، من شرطة سيتل وشرطــة ولاية واشنطون اغلاق جميع الطرق المؤدية الى المدينة وخاصة الطريق المؤدية الى كندا .

وفي الساعة ١١٫٤٠ من يوم ٢٢ كانون الاول تلقى مدير شرطة مدينة بندلتون في ولاية اوريجون معلومات مفادها ان هيكمان صرف ورقة نقدية اخرى في المدينة واتجه شرقاً عــلى طريق اوريجون القديمة

وفيما كان رجال الشرطة يراقبون الطرق الاخــرى سلك مدير شرطة بندلتون مع ضابط السير فيها طريق اوريجون القديمة وفي الساعة ١٢٫٣٠ ظهراً توقفنا عند نقطة معينة ، وفي تلك اللحظة مرت سيارة هــوب يقودها رجل يضع نظارات سوداء على عينيه رغم ان الشمس لم تكن مشرقة في ذلك الوقت فراحا يطاردانه وبعد اقل من ميلين لحقا به وارغماه على الوقوف . قال له مدير الشرطة وهو يفتح باب السيارة ويشهر مسدسه اخرج من الســيارة .

واذ صدع السائق بالامر سقطت منه بندقية صيد فسأله مدير الشرطة : ما هي غايتك من حمل هذه البندقية؟

ـ كنت ذاهبا في رحلة صيد ولم افطن الى انني كنت اقود الســيارة بسرعة جنونية

قال له المدير وهو ينزع النظارات عن عينيه : نحن لم نكن نطاردك لانك كنت مسرعا وانما لانك هيكمان ارفع يديك حتى نفتشك ونفتــش سيارتك . عثر في جيبه على ورقــة نقدية من فئة ٢٠ دولارا كما عثر في السيارة على محفظة وبداخلها ١٤٠٠ دولار باوراق نقدية من نفس الفئة

قال هيكمان وهو يغتصب ضحكة باهتة : احسب ان كل شيء قد انتهى

وفي لوس انجيليس عقدت هيئــة المحلفين الكبرى في ساعة متاخرة من الليل ، وفي غياب المتهم ، جلسة خاصة وجهت فيها تهمة الخطف والقتل الى وليم ادوارد هيكمان ونظمت بسرعة اوراق تسليمه ، وقد اعيد الى لوس انجيليس يوم عيد الميلاد ، وكان نبأ اعتقاله قد ذاع وانتشر ، فاصطفــت الجماهير على ارصفة الشوارع لالقاء نظرة على الشخص الذي اثار بجريمته البشعة الرعب والحزن والغضب في قلب كل انسان . وسمع هيكمان يقول «لا تدعهم يفتكون بي .

وما ان اصبح في زنزانته في امان من غضب الجماهير الساخطة ، حتى استعاد السيطرة على اعصابــه وراح يروي ببرود وهدوء تفاصيل جريمته النكراء وطلب السماح له بكتابــة اعترافه بنفسه ، وكان اعترافا مطولا برر فيه اختطاف الفتاة لتأمين النقود اللازمة للدراسة الجامعية ، ولكن في المراحل الاخيرة من المفاوضــات مع ابيها استبدت به رغبة جنونية في قتلها فجاء بمشكير من الحمام ولفه حول عنق الفتاة ، وقبل ان تتاح لها الفرصــة للحركة او الكلام شد المشكير بكل قوته ففقدت الوعي في الحال ولفظت انفاسها الاخيرة دون ان تشعر بالخوف او تفكر بالموت .

ثم روى كيف قطع الجسد الصغير في الحمام ووضع اطرافها في حقيبة ولف جذعها بالبلوزة وتخلص منها بقذف الجذع من السيارة ليلة مجيء ابيهــا لاستلام ابنته ووضع الحقيبة في منطقة مجاورة . واعترف انه احتجز الضحية في الفندق الذي جاء رجال الشرطة لتفتيشه وقطعها في حمام الشقة التي كان يقيم فيها . كنت اكوي قميصا عندما وصلوا ، فدعوتهم لتفتيش الشقة وانا اعرب لهم عن اشمئزازي من بشاعة الجريمة واتمنى لهم التوفيق في العثور على القاتل ، لم اكن اشعر بالقلق لانني كنت قد نظفت البانيو والجدران من الدم عدا عن انني كنت واثقا انهم لن يعرفوني ابدا من الاوصاف التي لديهم

على اثر اعتراف هيكمان غادر رجال الشرطة الى الفندق لتفتيش الشقة التي كان يشغلها «دونالد ايفانز» اسمــه المستعار ـ وافهمهم مدير الفندق ان صاحبها اخلاها بعد التفتيش الذي قاموا به صباح يوم الاحد . كان مظهر الشقة يوحي بانه اخلاها على عجل بدليل الاطباق الوسخة المكدسة في المجلى وقطع الملابس المتناثرة هنا وهناك وفي سلة المهملات عثر على نصف تفاحة انطبق على النصف الاخر الذي عثر عليه في جيب البلوزة التي لف بها الجذع . وبعد فحص البانيو الحمام ظهر عليها اثار دم متخثر ثبت انه دم انسان

عرضت الافادة التي كتبها هيكمان بخط يده على خبير الخطوط لمقارنتها بالرسائل التي وردت الى السيد باري باركر واعلن انها مطابقة كل الانطباق

في ٤ كانون الثاني ٧٣ مثل هيكمان امام قاضي التحقيق بتهمة قتل ماريا الا انه لم يعترف بذنبه بحجة الجنون وحدد يوم ٢٥ كانون الثاني للنظر في قضيته . وفي ذلك اليوم غصت قاعة المحكمة بالمتفرجين ودارت مناقشات طويلة بين الاطباء الذين جاء بهم الدفاع لاثبات جنونــه وقبل البت في هذه النقطة كتب هيكمان رسالة سرية الى محاميه ولكنها وقعت في يد السلطات وكانت هذه الرسالة هي القشة التي قصمت ظهر البعير . فقد جاء فيها ما يلي:

ما رأيك في ان امثل دور المجنون امام المحكمة وامام هيئة المحلفين ان كل الشهادات التي قدمتها دفاعا عني بالنسبة للجنون لا تجدي وانت تعلم وانا اعلم ايضا بانني سليم العقل لا اعاني من اية امراض عقلية

رفعت القضية الى هيئة المحلفين يوم ٩ شباط وبعد مداولات استمرت ٣٦ دقيقة خرجت هيئة المؤلفة من ثمانية رجال واربع نساء بقرار ادانته بتهمة القتل من الدرجة الاولى بعد ان ثبت انه كان سليم العقل يوم اختطف الفتاة ويوم قتلها

وفي ١٠ شباط اصدر القاضي ترابوكو حكمه باعدام وليم ادوارد هيكمان شنقا حتى الموت داخل اسوار سجن سان كونتين ، ايدت المحكمة العليا في الولاية قرار محكمة لوس انجيليس وحددت يوم ١٩ تشرين الاول لشنقه

وفي ليلة ١٨ تشرين الاول نقل المجرم من زنزانته الى غرفة الموت وفي طريقه نادى على السجناء الاخرين مودعا ، فرد بعضهم عليه بعطف ورد البعض الاخر بعبارات السخرية والازدراء

وفي اليوم التالي تكلم مع محاميه لاخر مرة قائلا : اشكرك يا مستر ولش على ما بذلته من جهد في سبيلي ولكن اعلنها لك بصراحة انني كنت اعرف منذ البداية انه لا فائدة من اي دفاع واحسب انني خلقت حتى اموت شنقا وقد حان الاجل ، انني لا اشعر بخيبة امل ويكفي انهم منحوني فترة عشرة اشهر للتوبة والندم ، انا لا استطيع ان اتصور الان كيف فعلتها ولكن اريد ان اقول للمرة الاخيرة انني فعلتها وحدي من مجرد فكرة جنونية طرأت على بالي حتى تنفيذها

ثم كتب رسالته الى ال باركر يطلب منهم الصفح والغفران ويرجوهم ان يصلوا من اجله ومن اجل كافة المحكومين

وقبيل الساعة العاشرة صباحاً رافقه السجان والاب فلنج الى المشنقة وفي الطريق مد يديه قائلا : انظروا ان يدي ثابتان لا ترتجفان انني لست خائفا ، الا انه انهار قبل صعوده الدرجات المؤدية الى حبل المشنقة فاضطر الحرس الى حمله

القى نظرة عجلى على الوجوه المتوترة من حواليه وحاول ان يبتسم الا انه لم يقدر، ثم وضع القناع الاسود على رأسه وثبت الحبل حول عنقه وفيما كان الكاهن يتمتم بصلاتــه كان جسد هيكمان متدلياً، وبعد ١٥ دقيقة اعلن طبيب السجن وفاته .

ومن الصدف الغريبة ان وفاة وليم هيكمان لم تكن نتيجة لكسر في عنقه بل مات خنقا كما خنق الفتاة الصغيرة ماريا باركر .

اخبار الاسبوع
اسبوعية . سياسية . انتقادية . مصور
تأسست عام ١٩٥٩

صاحب الامتياز ورئيس التحرير
عبد الحفيظ محمد
المدير العام
اعتدال عبد الحفيظ
مدير الادارة
جاسر العزة

المطبعة ومكتب رئيس التحرير
شارع حافظ ابراهيم ـ اللويبدة قرب جناح فراس ☎ ٢٠٠٤٤ ـ ٤٨٥

● الادارة والتحرير ●
عمان ـ شارع الملك حسين
☎ ٢٤٤٨٥ ، ٢١٨١٣ — ٢٥٠٤٤ ، ٤٢٩٠١
✉ ٦٠٥

● ● الاشتراكات ●
للدوائر الرسمية وللمؤسسات والسفارات
١٥ ديناراً
خارج الاردن
للدوائر الرسمية وللمؤسسات : ـ
« ٢٥ » ديناراً أو ما يعادلها

الاعلانات : حسب التعرفة الرسمية للاعلانات



باشراف :
مؤيد العتيلي

يكتب
نواف
عبابنه

حول ظاهرة الغموض في الشعر الحديث

انها لبادرة طيبة وصحية في آن واحد ان يدعو الشاعر مؤيد العتيلي الى مناقشة موضوعية حول ما يمكن الاصطلاح على تسميته بظاهرة الغموض او الابهام في كل الاشراقات الفنية والابداعات سواء أكانت في باب الشعر او الرواية او القصة القصيرة او المسرح او باب النقد . . وان تلك الظاهرة الشرهة اي ظاهـــرة التعمية والغموض اخذت تستشري كالحمى وكذلك تشتعل كالحريق في حياتنا الثقافية على صعيد الحركة الادبية سواء أكانت في داخل الأردن ام في الخارج.

لماذا يلجأ بعض الشعراء الى استخدام تجارب جديـــدة

ولـــو كان فيهــا شيء من الحمى الـــذاتيـــة

وهنـاك تم الكثير من المعاناة ، المواجهة الشرسة يوميامع كثير من نماذج التي تنتمي – تراجعيا – مع ملك الحالة ، واكثر ما تتبلور تلك سمة الغموضية وتتموصل في اشكال لقصيدة الحديثة – ظاهرة القصيدة لمدورة – وفي اشكال القصة الحديثة –لعبة القصة القصيرة جداً – وكذلك مقالات النقد التي تنبثق هي الاخرى تنبري لمعالجة وتناول تلك الاشكال الدراسة والتحليل . فالقصيدة هي مادة تتسم بالغموض وكذلك التعمية فيها من التورية والتعقيدات حيث يتوخى الشاعر التغريب في التقاط صور الفنية او يتوخى الحذلقة في انتقاء المفردة اللغوية ، ويشحنها في توترات وانفعالات متشابكة عوضاً عن ان تكون المفردة اللغوية سلسة مثلا او ان تكون الصور الفنيـــة في غاية البساطة والرشاقـة ومن صميم الواقع . ويعتقد بعض الشعراء وهم على خطأ بأنهم حين يحشدون الصور الاغترابيـــة والنحطات الايقاعيـــة الكثيفة التي تتسربل بالابهام منها تكمن روعة التجديد او الابداع في الشعر . . وما يزيـــد الطين بلة ويأتي الناقد الذي لا يتمتع بخلفية ثقافية متمكنة ويعمد الى اسلوب المناورات فيزداد الامر تعقيداً عـلى تعقيد ، وهنا تضيع رسـالة النقد ويختلط الحابل بالنابل ويذوب الهدف المنشود

حديث الساعة

ولقد جاءت بادرة الشاعر العتيلي في تنوير بعض الومضات والاضاءات على تلك الظاهرة سواء تلك الاضاءات تشرق في الداخـل او في الخارج في الخاص او في العام ، والاستنتاج هل هي ظاهرة صحية لها دلالاتها وابعادها التي ترمز لمدى النقاد والرفاهيـــة الثقافية ؟! ام حالة مرضية تعكس مدى تراجع وانكماش الابداعات الفنية وهنا نعمد تفجير هذا الورم ببضع الدراسة والنقد – وقد لا نغالي كثيراً ونبتعد عن بؤرة الحقيقة وقد تكون هذه الكلمة على جانب من التقليدية حينما نقول بأن تلك البادرة هي حديث الساعة . وهذا هو الموضوع الذي تدور حوله كل الاراء والنقاشات فلقد حمل لنا وعـلى سبيل المثال العدد الاخير من مجلة المعرفة السورية مقالا دسها الشاعر – شوقي بغدادي بعنوان – الشعر مقيداً – وهنــا ملاحظة ان الشاعر نفسه قـد نشر مقاله في الصفحة الثقافية لجريـدة الثورة السورية عن نفس الظاهرة اي الغموض ، وفي مقاله – الشعر مقيداً – قد كان جوهر الحديث عن حالات الغموض والابهام والاغتراب والابتسار الذي يتغلف بهـا الشعر الحديث فهو يعزو هذه الحالات الى شكل اخـذ يتفشى كالفطر ويتطحلب على هامش الحياة الثقافية وهــو – التجريب – الفنانون المعاصرون مأخوذون بشيء اسمه التجربة ، انهـا (التجريبية) تجربة اختراع انماط جديدة في التعبير والتخلي ما امكن ذلك عن التقاليد المتوارثة في سبيل اختراع الجديد:

حجج الشعراء

نحن هنا في هذه العجالة لا نريـد وضع الاصابع على مواطن الداء . ان في رأي الشاعر شوقي بغدادي ان حالة التغريب وشغف الشعراء الشباب في التورط في منزلق خادع مزركش ومتاهات جانبية هي منزلق التجريب اي توظيـف الكثير من التجارب الشعرية سواء كانت على حساب الشكل او الموضوع . وهذه الارتكاسات هي التي تزيد جوهر المسألة تعتيماً على تعتيم . وهناك حجة واهية يتسلح بها اولئك الشعراء وهي في نظرهم ان البساطة في الاداء او البساطة في افراز الايحاءات والتصاوير الشعرية هـي الوقوع في مآزق ومتاهات اخرى وهي مآزق المباشـرة او التقريرية وهذا خطل الرأي

شواهد حية

ان الهالات الزخرفية التي تخلب لب الشاعر المعاصر ، هذا الهوى والاكتئاب المقلق هذه النزعة الذاتية في محاولة تبديل بعض الاسقاطات وكذلك الارتجاجـات بحجة عـدم الوقوع في المباشرة وسطحية العمل الفني وكما يعتقد انه سيأتي بجديد ، هذا ليس بالتجديد وانما تصديع التقاليد المتوارثة . ولا غرابة ان يلجأ الشاعر الى الاجتهاد والمعاناة باستخدام بعض التجارب الجديدة حتى ولو كان فيها شيء من الهلوسة والحمى الذاتية وهناك في القصيدة الشعرية الحديثة الكثير من الشواهد على هذه التجارب الجديدة وكذلك القصائد النثرية التي اشتهر بها اصحاب مجلة – شعر – قبل ان تحتجب عن الصدور ، فقراءة بسيطة في اشعار انسي الحـاج وشوقي ابي شقـرا وسركون بولص وكذلك اشعار يوسف الخـال كل هذه القصائد هي تغرق في الرموز والارتجاجات الغموضية وهي قريبة احيانا من الهلوسة ومن القراءة لتجارب مجلة – شعرية – لا يمكن ان نوصف بعض التجارب الشعرية بالسلاسة وعـــدم التعقيد الا قصائد – محمد الماغوط – و – جبرا ابراهيم جبرا – وقصائـد – منير الصائغ – وجاءت مجلة اخرى حلت محل مجلة – شعر – وهـي مجلة – مواقف – التي يصدرها الشاعــر – ادونيس – وهذه المجلة اكملت مسيرة مجلة – شعر – التي احتجبت عـن الصدور . فهناك الكثير من النماذج الشعرية التي تغرق في الابهام وتتسربل بالغموض وتنبعث منهـا شراهة التجريب ، وتـأتي الى ادونيس الشاعر ، وبغض النظر عن شاعريته فقصائده لا تخلو من تلك الاتهامات وخاصة في ديوانه – تحولات الهجرة في اقاليم الليل والنهار – وفي قراءة بسيطة لاحد اعـداد مجلة مواقف ، نتوقف لحظة عند قصيدة طويلة للغاية وهي قصيدة – الاضـداد – الشاعر كمال ابو ديب ، مما لا شك فيه ان القصيدة فيهـا المذاق الشعري الحار والنفسي الطويل ، الا انهـا تحوي بعض الهوامش والاستعراضات والارتجاجات ما ينبيء عن الوصف ان الشاعر يشق النفس يريد ان يلطم ذاكرة القـارىء بانه يجهـد في استحضار تجارب جديدة ولو كانت من منطلق الشكل ، فلا غرابة ان نقرأه الارقام في القصيدة وكذلك حروف باللغة اللاتينية التي يوظفها الشاعر في ابجدية الشعــر ، وكذلك التراكمات الشعـورية والنحطـات الايقاعية باللغة العامية ، علاوة على الكثير من المقاطع الشعرية التي تبرز فيها خطوط الغموض والوانه وان الشاعر مأخوذا بحالة التجربة فقط وان الشكل العام للقصيدة هو تأثير سطحي بقصيدة مشهورة الشاعر اودونيس سبق ان نشرهـا في مجلة – شعر ٦٨ – التي تصدر في العراق وعنوان هذه القصيده – هذا هـو اسمي – ويمكن القول بانهـا محاولة تقليد باهته لهذه القصيدة وانهـا صياغة وبأسلوب لا يخلو من الافتعال

وفي اعداد اخرى من مجلة مواقف تقرأ قصيد اخـرى لشاعر سوري شاب وهو – سليم بركات – وهذه القصيدة – ديمنوكا بريفا ، تعالي الى طعنة هادئة – ونلاحظ هنا حتى التغريب في اختيار العنوان وهذا الشـاعـر هـو من تـلاميـذ – اودونيس – ومن مريدي الحلقة وقد صدر لهذا الشاعر ديوان بعنوان – كل داخل سيهتف لاجلي وكل خارج ايضا – وقد قرأنا قصيدة اخرى لنفس الشاعر في احد اعداد مجلة – الشرارة – وعنوان القصيدة – الفواصل المعدنية – ونلاحظ فيها هـوس الشاعر بتأطير اشكال التجريب فقط وقد لاقى هذا الشاعر عنتاً من قبل النقاد الشباب في القطر السوري ان لم نقل الاستهجان

– للبحث صلة –

تحولات

في الصفحات المهترنة

أحبائي : هجرتكمو ولا ادري
أيبقى الليل في دربي بلا آخر !
أيبقى القلب مسكنكم ؟
وجسمي في بلاد النساد منتصب
كتمثال من الاجر ؟
مسير العام تلو العام ايقظني
وفجر في سماء الكوكب الاخر
ينابيعاً يغور الموت من فمها
الى ارض تروم العز والنجدة
أحبائي :
– ويأتيني مع الإيام صوتكمو
يشد الحزن في جنبيه كالخنجر
ويأتيني من الصحراء متشحاً
بثوب الليل ، والاهوال . والحنظل
ويأتيني احبائي ، كطفل تاه والده
ولا يقوى على مشوار او رحلة
أحبائي :
من الصحراء قد تنمو ، رياحين وازهار
ليهتك عرضها المستور خلف الغيمة العطشى
وتأتي الخيل غاضبة ، من الاعماق يا صحبي
من الغابات ، والوديان ، والكرمل
من اللا شيء يخلق فارس ملهم
يغازل جارة الوادي
بلا عينين ، او شفتين ، او قبلة
أحبائي :
أيبقى الجرح خلف الباب يلبس حلة الماضي ؟
ووجه الارض ممروغ ، من الأوحال والعفنة ؟
فانا يا احبائي
كرهنا الوقت والتوقيت
والاتي من الاحلام
في درب بلا شعلة
أحبائي :
شربنا الكأس والكأسين والثالث
ولا ندري بأي مرارة كانت
مرارة طعمها القتال
ثلاثتها شربناها
وهذا كل ما في الامر والاشكال

محمد صالح يوسف

قصة قصيرة

ثقوب في جدار الليل

بقلم : سالم ابو جبل

تفتت الصمت المطبق وكأنه صخرة وتناثرت شظاياها على رأسه تصوبت خلال عقله ثم اخذت تدق في مسمعه . . تجمد في مكانـه ارتعدت اوصاله ، وصراخ حاد ينبعث من الغرفة الاخرى مـيزه سرعة وغمغم . . آه يا ولدي محمود

ساد الصمت فترة قصيرة ، ازدرد ...له ورطب شفتيه وأخذ يـذرع ...نزانة بعصبية بينما قلبه يدق بعنف عقله يدور بسرعة مذهلة حتى خشي ...ه ، يخرج عن مداره ، حاول ان يتذكر شيء ما ، فكر بزوجته وبيتـه ...ولاده واصدقائه وارتسمت على خياله ...ورة الليلة الاخيرة التي قضاها في البيت ...ل ان تداهمه وحدة من الجيش ...سرائيلي ويعتقلونه هو وابنه محمود ...لان محمود ما يزال صغيرا فقد شعر ...لخوف عليه ومنه ، خشي عليه ان ...ضعه الات التعذيب وسوف يفقده ...الابد ، وخشي من ان ينزلق لسانه ...ت وطأة التعذيب فيعترف للمحقق ...سرائيلي بكل شيء وهنا الكارثة ...شعر برعشة ترج اعصابه وهو يتصور ...مود يجلس مطأطأ الرأس امام المحقق ...سرائيلي ، يعترف له بكل شيء

تفتت الصمت مرة اخرى وانحدرت ...مسمعه صرخة اخرى اشد واعنف ...عنف ، غامت عيناه وشعر بالارض ...شك ان تميد به ، وقدماه لا تقويان ...ى حمله ، انها النهاية ، انه محمود لن ...يستطيع ان يحتمل اكثر من هذا ، ...بعة ايام متوالية والات التعذيب ...ترس جسده النحيل ، وقفز الى ذهنه ...اطر مرعب ، لو انه اعترف لهم بما ...يدون فانهم حتما سيتوقفون عن ...ه المسرحية المرعبة ، ولكنه عـاد ...كد لنفسه بانه لن يعترف لهم باي شيء حتى ولو صنعوا من جسده طعاما سائغا لكلابهم الشرسة وتغلغل الى نفسـه شعور بالندم لانه سمح لمثل هذا الخاطر بان يقفز الى ذهنه ولكنه طمأن نفسـه بانه أب وان مشاعره هي التي اوحت له بمثل هذا الخاطر

الدقائق تمر بطيئة ، ثقيلة ، وغرفة التعذيب المقابلة لزنزانته تدور فيها امور مريبة هكذا قيل له والا فما معنى هذا الصمت الذي عاد يلتهم المكان . وتشاغل بالنظر الى السقف بينما كانت اعصابه متحفزة واذناه متوثبتان لالتقاط اية حركة غير طبيعية وسمع صوت باب يفتح فاندفع الى باب الزنزانة ورأى ثلاثة من رجال الشرطة يحملون محمود ، كانت تضاريس وجهه قد تغيرت وتفجرت ينابيع الدم من كل بقعة من جسده ، لم يعرفه في البداية ولكنه تعرف عليه من ملابسه ، ورأسه يتدلى الى اسفل وعيناه جاحظتان وسرت همهمة في باقي الزنزانات ، لقد مات .

صدمته المفاجأة ، اذهلته وترنحت في شفته آلاف الكلمات الساخطة ولكنها تجمدت على شفتيه الا ان صرخة شقت اعماقه وطفت على سطح شفتيه فتردد صداها في ارجاء السجن ، اوغاد مجرمون ، قتله ، وانفلتت كلمات اخرى من عقالها لتعبر عن مشاعره الغاضبة والممزوجة بالحزن ولكنه عاد وتمالك اعصابه ينبغي ان لا يضعف .

انهار على الارض واخذ رأسه بين يديه ، وانحدرت دمعتان عـلى خده فلعقهما بلسانه وما هم قد اغلقوا عليه بابا كان من الممكن ان يتسربوا اليه منه

في اليوم التالي اقتاده شرطيان الى مكتب المحقق الاسرائيلي . استقبلـه بابتسامة خبيثة ، اعتذر باستعلاء وقال بانه يشعر بالاسف لما حصل والذي كان نتيجة خطأ في تقديرات خبير الكهرباء ، كانت تقفز من عينه نظرات القرف والاشمئزاز والمحقق يسترسل في سرد اعتذاره وعيناه تدوران في محجريهما كعيني صقر . تبحثان عن شيء ما وتوقفتا لحظة على سكين اعتقد بان المحقق يستعملها لفتح مغلفات الرسائل .

المحقق ما زال يقدم اعتذاره ويحثه على التعاون والا اضطره آسفا لاستعمال اسلوب آخر معه وشرطيان بوجوههما الكالحة كانا يقفان على مقربة منه وعلى خياله تعلقت صورة محمود كما رآها في المرة الاخيرة ، وانفاسه تتلاحق وقلبه يدق ، ورأسه يدور ، والمحقق يبتسم له ابتسامة بلهاء ويقدم له سيجارة ، وامتدت يده بحركة بدت طبيعية لا لالتقاط السيجارة وانما لالتقاط السكين

وثب عليه بسرعة مذهلة تفوق سرعة الغضب الذي كان يعتمل في صدره واغمد السكين في تجاويف صدره بينما الشرطيان يطلقان النار عليه من الخلف تراخت قبضته وبدأت انفاسه المتلجلجة تهدأ رويدا رويدا وندت عنه ابتسـامة رائعة تنم عن الرضا بينما كانت عيناه تفتحان عدة ثقوب في جدار الليل وتنطلقان عبر الفضاء .



في العيد ال ٢٣ للثورة المصرية

الثورات لا تقاس بعمرها ... وانما بانجازاتها

في احدى اللقاءات الصحفية مع الاستاذ محمد حسنين هيكل اثناء جولته الاخيرة على عدد من الدول العربيـة ، بادره زميل صحفي بسؤال مغلف بالدهاء والخبث :

– بعض الناس ، لم يصدق بعد ان عبد الناصر مات ؟!

وانتفض امبراطور الاهرام السابق كمن تعرض فجأة لوخز دبوس ، واجاب بعينين مفتوحتين وبلهجة الدهشة والاستغراب.

– عجيبة ، مين بيقول عبد الناصر مات !

مثل هذا الحوار ، هو نوع من المماحكة، الا ان واقع الاشياء يحمل بما لا جدال فيه بان رجلا مثل عبد الناصر ، سيظل في صميم التاريخ لقد غيبه الموت ، وهـو من سنن الحياة ، الا ان القيم التي غرسها الرجل ، والتي يمثلها نهجه السياسي لا يمكن ان تنمحي ، لانها من ابرز شواهد التاريخ الحديث للشعب العربي ، وتاريخ الشعوب مثل الشعوب.. لا يموت

يوم امس كان العيـد الثالث والعشرون للثورة المصرية .

والثورات دائما لا تقاس بعمرها من الاعوام ، وانمـا بانجازاتها ، تاثيراتها ، على عكس الانقلابات التي اكلت من ظهر عالمنا العربي الكثير الكثير .

فالثورة الحقيقة هي، تلك التي تفهم ارادة التغيير في حين ان الانقلابات تفهم معنى السلطة ، ولا تتنـاول الا تغيير السطح دون الوصول الى الاعماق .

ولقد جرى عبر ٢٣ عاما هي عمر الثورة المصرية الزمني ، كلام كثير ، ولا يزال يجـري ويسير في اقنية متعددة وبكثافة متزايدة

وهذه ظاهرة صحية وطبيعية تواكب كل الثورات – والامثلة على ذلك لا تحصى ولا تعد –

ما يعنينا هنا ، في هذه الفترة التي برزت فيها محاولات مكشفـة لاغتيـال – شخصية عبد الناصر – بعد رحيله ، وقفة ضمير ، اكدها الرئيس انور السادات خليفة الرجل الاول عبد الناصر ، وبطل حرب تشرين بقوله : « الذين يظنون ان العهد عهدين والثورة ثورتين خطئون »

وما دامت المناسبة هي الاحتفال بالعيـد الثالث والعشرين للثـورة المصرية، فان من المناسب استعراض شريط من منجزاتها :

ان الثورة قوة ديناميكية ، تشق طريقها في النهاية ، انها تجد العراقيل والصعـوبات والمتاعب ، ولكن ارادة التغيير التي تحملها ، تجعلها تقاتل وتطور وتكشف عن اخطائهـا عبر الممارسـة ، وتقيم حساباتها ، وهذا مـا يحدث في اية مسيرة في الدنيا ولهذا يجب ان لا تتخذ الاخطاء وسيلة لمسح اثار الثورة ومنجزاتها

ولقد كانت الثورة المصرية بحق تجمعا قوميا ، قدمت فكرا قوميا وطنيا في الاساس ، جوهره الاستقلال الوطني والتقدم .

كانت بمثابة السهم الناري الذي اخترق سماء الوطن العربي المظلمة بليل الاستعمار وطرحت على الساحة العربيه قضية القومية ، والوحدة العربية ، والقضية الاجتماعيـة ، وقضية التنمية والتقدم و« العصرنة »

واقل ما يمكن ان يقال عن هذه الثورة كحد ادنى من التعبير ، انها قدمت العالم العربي مشروع رؤية جديد لمسار العالم العـربي ، وانها خطوة هامة في مسار الامة العربية. ومحاولة لطرح اجابات جديدة على الاسئلة التي طالما كانت تلح على ضمير الامة ، كما قدمت لمصر الكثير الكثير ومنـه السد العالي ، وتاميم قناة السويس ، وقرار الاستعمار من مصر والعالم العربي

ولقد وضعت الثورة المصرية تحت الحصار الاقتصادي ، والسياسي .

كانت حبال الخداع والتضليل وبذور الشك تلف وتنثر حولها وقد كـسرت الثورة الطوق الاقتصادي والسياسي .

وتمثل ذلك مليا بكسر احتكار السلاح ، وايجاد التمويل لمشروع السد العالي .

وقد فشلت اجهزة العقول الاليكترونية وانقطعت حبال الخـداع التي نصبها عندما كانت اول شحنات السلاح من تشيكسلوفاكيا تصل الى مصر .

على ان سياسة الثورة اعطت للعرب بعدا سياسيا واقتصاديا جديـدا في الساحة الدولية ، وردت للغرب الصفعة صفعتين ، فعندما رفض الغرب تمويل مشروع السد العالي ، كانت يد الثورة المصرية تحصل على التمويل من موسكو وارتفع السد .. شاهدا على ارادة التغيير لبناء المجتمع الجديد ، فكان اعـظم المشاريع التي نفذت في القرن العشرين في العالم الثالث .

كانت القناة التي حفرت بدمـاء المصريين ، بيد اجنبية ، وامم عبد الناصر القناة واعادها من جديد تحت السيادة العربية .

فماذا حصل بعد ذلك ؟

بعد ان فشلت حبال الخداع والتضليل المناهضة للثورة ، وفشل الحصار الاقتصادي والسياسي ، تلتها مـرحلة جديدة من مراحل محاولة اجهاض الثورة تمثلت في حروب التدخل.. فكان عدوان عام ٥٦ الثلاثي

لقد كان تاميم القناة تعبيـرا عن ارادة التغيير .

وكان مشروع السد العالي تجسيدا للارادة واستهدف العدوان وقف التغيير والتحكم بالارادة

وخرجت الثورة رافعة الرأس عام ٥٦

وبدأت تاخذ ابعادها وحجمها في الساحة العربية ، وفي الساحة الدولية فـكانت محاولات الوحدة بين مصر ، وسوريا ، وكانت محاولات الاصـلاح الزراعي ، وخلق المجتمع الجديد

واصبحت القاهرة ، عاصمة البيت العربي ، ورمزا لكفاح العالم الثالث ، ومحورا تنطلق منه وتحج اليه حركات التحرر الوطني .

وقدمت الثورة المصرية ايادي بيضاء في معركة بنزرت ، وفي استقـلال الجزائر ، وفي تحريـر افريقيا من الاستعمارين البريطاني والافرنسي ، وفي الاستجابة لكل ما يجب على الاسئلة التي تلح على ضمير الامة وتقرع في وجدانها

وعندما وقعت نكسة حزيران صبرت القاهرة على الجرح الكبير النازف .. وعملت على تضميده ، صبرت وقاتلت وضحت .

وفي لحظة كانت امته احوج ما تكون الى حنكته وحكمته انتقل قائـد الثورة الى جوار ربه ، وواصل خليفته السادات المسيرة وكانت حرب تشرين.

لقد حققت الثورة المصرية للعرب الكثير .. لعل في مقدمته ترويـض الغرب ، واعادة الكرامة للوجه العربي والعزة للرأس العربي ويكفي انها جاءت باول حكم حقيقي عربي لمصر بعد اكثر من ٧ قرون .

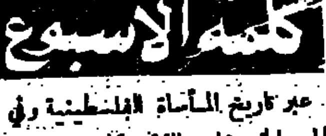
بصراحة

الحوار العربي – الاوروبي

بدأت يوم الاثنين الماضي في روما اجتماعات اللجنة المشتركة للحوار العربي الاوربي ، ويأتي هذا الاجتماع بعد ايام من القرار المتحيز لاسرائيل الذي اتخذه البرلمان الاوروبي ونـدد فيه بالاعمال الفدائية داخل الارض المحتلة وبصورة خاصة عملية القدس (الثلاجة) .

مع هذا الجو المحموم ينعقد الاجتماع لبذل المحاولات من جانب الغـرب لاقامة تعاون وثيق بين الاقطـار العربية واوروبا واي تعاون في الدنيا لا يمكن ان يتم بغير تفاهم وتفهم لقضايا كل منهم . ولم يكن هـذا الاجتماع بالاصل لولا مشكلة العرب في قضيتهم الاولى فلسطين ، فقد جاءت فكرة عقد هذا الحوار المشترك من الغرب ومن البرلمان الاوروبي المشترك الذي ادلى بدلوه قبل ايام قلائل من اجتماعات اللجنة العربيـة الاوروبية للحوار المشترك ليعكس حقيقة الصداقة التي يطلبها الغرب من العرب ونفترض مع ذلك حسن النية فنقول ان ما حدث زلة نأمل اصلاحها في الاجتماع الذي نحرص على نجاحه بمقـدار ما تحرص الدول الغربية على انجاحه ايضاً وذلك باستيعاب قضيتنا العادلة ولا نطلب اكثر من الوقوف بعـدل الى جانب صاحبه .

«الذين يظنون ان العهد عهدين والثورة ثورتين .. خطئون » .. السادات



عودة القضية الى ساحتها الاسلامية

عبر تاريخ المـأساة الفلسطينية وفي مطلع الخمسينات بالذات كانت وجهة النظر الاردنيـة والسعوديـة في كل المؤتمرات العربية واللقاءات حيـال هذه الازمة ترتكز على مطالبة جميع الدول العربية بحمـل هذه القضيـة « اسلامية » لا عربية لانها تهـم كل المسلمين كما تهم العرب ، تهم ايران وباكستان وتركيا وماليزيا واندونيسيا ومعظم الدول الافريقية ، ويوم تبوأ الراحل العظيم الفيصل طيب الله ثراه عرش السعودية العربية كان اول مشروع من مشاريعه لخير العرب والاسلام انشاء رابطة العالم الاسلامي ، اعطاها كل دعمه وتأييده .

ولم يكتف بذلك بل جاب معظم عواصم الدول الاسلاميـة ، فاعطت تلك الجولة اكبر نصر سياسي عندمـا تداعت الدول الافريقية الواحـدة تلو الاخرى الى قطع علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل ، ويومها ادرك العرب اهمية التكتل الاسلامي في تحرير فلسطين وحمل قادة السعودية العربية الجـدد الراية الاسلامية ، فكان المؤتمر الاخير في جدة لوزراء خارجية الدول الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها وفي طليعة اهتماماته القضية الفلسطينية تحريـراً ودعماً وتحرير القدس المغتصبة عاصمة المسلمين المقدسة وكانت الشغل الشاغل للمشاركين في هذا المؤتمر .

ويقيناً ان القضية الفلسطينية اليوم وغيرها بالامس ، لسنا وحدنا الذيـن نحمل راية تحريرهـا ، فالمسلمون قاطبة يحملون هذه الراية ويسهمون معنا من اجل ان تعود القدس عربيـة وفلسطين لاهلها ، والعالم كلـه يدرك اليوم اهمية هذه القوة التي تطالب بعودة السلام لبلد السلام ولعاصمة المسلميـن المحتلة القدس .



اخبار من الخليج

لنا كلمة

قمة القاهرة

منذ مؤتمر الخرطوم ، ومؤشر العمل العربي الموحد في تصاعد هذه حقيقة بارزة على الساحة العربية ، التي كانت تصرخ فيها اصوات متعددة ، اصبحت فيما بعد صوتاً واحداً ... وصارت الكلمة التي تقولها جده ، هي نفس كلمة دمشق ، وعمان . والرياض ، وابو ظبي ومعظم العواصم العربية .

ولقد واكبت هذه الحقيقةالوقائع التي تؤكد ان ما بين مصروالسعودية بشكل خاص ، اصبح لا يخضع للبروتوكول ولا للرسميات ، ، اذ ان هذه العلاقات ، نمت وترعرعت وتوثقت الى درجة العمل والتحرك معاً على الصعيدين العربي والدولي ضمن مسار واحد .

من هنا.. كانت زيارة عاهل السعودية للقاهرة اول زيارة له في تاريخ زياراته الرسمية .. ومن هنا كانت الخلفية التي ادت الى النتائج المثمرة للباحثات بين الملك خالد والرئيس السادات .

لقد كانت هذه الزيارة مناسبة ولا شك لتقييم ما تم انجازه حتى الان ، ومراجعة الحسابات ، لما تحقق على ساحة النضال من اجل القضية ، ولوضع الاسس للمرحلة المقبلة ، وتحديد مسارات التحرك فيها على مختلف الاصعدة . سياسياً وعسكرياً ، ونفطياً ، ومالياً .

ولا شك ان تصريح الشيخ سعدالله العبد الله الصباح وزير الخارجية والدفاع الكويتي الذي لم يستبعد فيه احتمال اللجوء من جديد الى حرب البترول قد اوضح جانباً من الابعاد التي تناولتها مباحثات خالد والسادات ، والتي يمكن اعتبارها بحق «مباحثات تاريخية» لانها جاءت في فترة حاسمة ، ودقيقه ، وخطيرة ذلك ان الموقف في المنطقة اصبح موظفاً في خدمة اسرائيل ، ولهذا كان قرار مصر بعدم التجديد لقوات الطوارىء .

ولم يكن مصادفة ان اتخذ هذا القرار قبيل زيارة الملك خالد ، فالواضح ان الموقف السعودي والمصري افترض ان تتحرك امريكا منذ فشل وزير خارجيتها في آذار الماضي ، لكن الذي حدث ان امريكا بدلا من أن تضغط على اسرائيل ، بدأت بحقن اسرائيل بالمساعدات العسكرية والاموال ، في حين ان المطلوب تهديدها بقطع المساعدات والسلاح اذا لم تنسحب ، وتقلع عن المراوغة والمماطلة .

ولا شك ان مباحثات القاهرة قد رسمت اسس ومسارات التحرك للمرحلة المقبلة لاذابة جليد الوضع حرباً ، او سلماً .

زيارة ولي عهد السعودية لفرنسا

طابعها ... سياسي

● تختتم اليوم زيارة الامير فهد بن عبد العزيز ولي عهد السعودية الى فرنسا .

وقد اكتشفت هذه الزيارة طابعا سياسيا نظــرا للدور الذي تضطلع به السعوديـــة في القضية ، والجهود التي تبذلها فرنسا والسعودية منذ الزيارة الرسمية التي قام بها لفرنسا الملك الراحل فيصل في ايار ١٩٧٣ .

وقد جاءت هذه الزيارة تعزيزا لاواصر التعاون بين البلدين في كافة المجالات .

مباحثات الامير فهد في باريس

تعزيز لاواصر التعاون بين السعودية وفرنسا



وقد عقد ولي العهد السعودي اجتماعين مغلقين مع كل من الرئيس الفرنسي ورئيس الوزراء هناك ، واجرى مباحثات مع وزراء الداخلية والخارجية والاقتصاد والصناعة في الحكومة الفرنسية .

ومن جانب آخر جاءت هذه الزيارة في اطار الاتصالات الدولية الهامة التي تجري في الوقت الحاضر تمهيدا لتحرك سياسي واقتصادي واسع النطاق سوف تشهده الساحة الدولية في الخريف القادم حيث تنعقد الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة ويعقد مؤتمر لمنظمة الدول المصدرة للبترول (اوبيك) وتجتمع الهيئات المختصة التابعة للامم المتحدة وتجري مفاوضات حول المشكلات الاقتصادية وينعقد المؤتمر العالمي للطاقة والمواد الاولية .

وعلى صعيد العلاقات الثنائية بين السعودية وفرنسا ، يجري بحث عدد كبير من مشروعات التعاون منذ الزيارة التي قام بها دورناتو للسعودية في اواخر حزيران الماضي وتتناول هذه المشروعات خاصة مجالات ازالة ملوحة مياه البحر والاشغال العمومية ، واقامة شبكة طرق جديدة جديدة ومصانع للاسمنت ومنشآت للمواصلات السلكية واللاسلكية

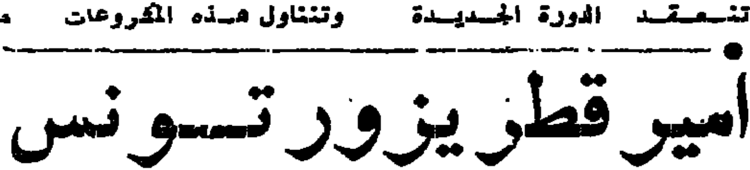
ومن المفترض ان تكون هذه المشروعات موضع اتفاقات مبدئية تبرم خلال زيارة ولي العهد السعودي لفرنسا قبل عرضها على الخبراء للتوقيع عليها .

تردد انه قد يتم خلال هذه الزيارة عقد اتفاق يقضي بتزويد فرنسا لمدة عشر سنوات بكمية تتراوح من ١٠ الى ١٥ مليون طن من البترول السعودي سنويا .

ومن ناحية اخرى يذكر خبراء ان السعودية وقعت في العام الماضي عقدا لشراء ٣٨ طائرة (ميراج – ٣ أ ي) .

رحلة طيران تجريبية

قام ولي عهد رأس الخيمة الشيخ خالد بن صقر القاسمي بزيارة خاطفة للسعودية ، وذلك في اول رحلة طيران تجريبية تقلع من مطار رأس الخيمة الجديد الذي يعتبر المطار الدولي الرابع في دولة الامارات بعد مطار ابو ظبي ودبي والشارقة .



امير قطر يزور تونس

ويبحث مع بورقيبه الوضع الراهن

● بدأ الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر زيارة رسمية لتونس







منذ يوم الثلاثاء الماضي وتنتهي يوم غد الجمعة تلبية لدعوة من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه

وتتناول المباحثات العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع العربي الراهن .

كما يزور امير قطر عددا من المنشآت والمعالم في القطر التونسي

اول دولة خليجية

تمتلك مفاعلا نوويا



● ستكون دولة الامارات العربية اول دولة خليجية تمتلك مفاعلا نوويا . ذكر ذلك السيد مانع العتيبة وزير الثروة المعدنية بدولة الامارات ، وقال انه كان خلف قرار دولته طلب التعاون في استغلال الطاقة الشمسية والنووية من فرنسا

واضاف ان دولة الامارات اذا كانت تفتقر الى خبراء ، الا ان العالم العربي غني بالكفاءات القادرة على تشغيل هذا المفاعل ، وقال ، دولة الامارات تجري تدريب عدد من الشبان على الدراسات النووية وان وزارة النفط سترسل عشرة شبان على نفقتها لدراسة الطبيعة والهندسة والكيمياء النووية .

واكد السيد العتيبة قائلا : ليس النفط العربي وحده للعرب ، بل وكل مصادر الطاقة التي ستحصل عليها من النفط العربي .

الاتفاقيات ـ بقية

التجارية ، وعليه فان هذه الاتفاقيات قد لعبت دورها في تشجيع الصادرات الاردنية في الدخول الى الاسواق الخارجية ولكنها في نفس الوقت لا تستطيع (اي هذه الصادرات) الصمود امام المنافسة الاجنبية في اسواق دولة لا يوجد معها اتفاق تجاري

تطوير الاتفاقيات التجارية

ان الاتفاقيات التجارية قد حققت لاقتصادنا الوطني بعض الجوانب الايجابية ولكنها ايضاً وبنفس الوقت حملت بعينها بعض النواحي السلبية مما يعني ضرورة العمل على تطوير هذه الاتفاقيات

وقد يكون اعادة بناء هذه الاتفاقيات حسب اسس التعامل التجاري السليم بحيث تكون العوامل الاقتصادية وحدها هي التي تحدد بنية الاتفاقية وليست العوامل السياسية وهنا نستطيع ان نضمن الخطوة الاولى التي تقربنا من امكانية تقييم صادراتنا ومنتجاتنا تقييماً حقيقياً حسب مركزها في الاسواق الخارجية .

رسالة من ولي عهد السعودية الى رئيس الوزراء الكويتي

تسلم الشيخ جابر الاحمد يوم الاحد الماضي رسالة جوابية من الامير فهد بن عبد العزيز ولي عهد السعودية .

وقام بتسليم الرسالة الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير الخارجية الكويتي خلال مقابلته للشيخ جابر الاحمد اثر عودته من المملكة العربية السعودية .

● تم تعيين مدير جديد للصحافة والعلاقات العامة بوزارة الاعلام بدولة الامارات ، هو الاستاذ عبدالله أمان الذي كان مديرا لمكتب الاعلام في دبي

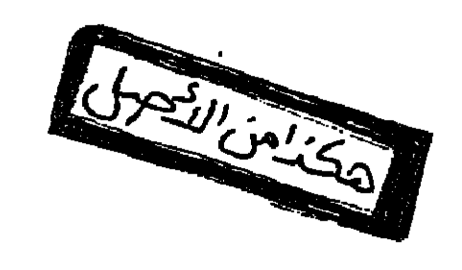
وحل بذلك محل الاستاذ زكي نسيبة الذي عين مستشاراً صحفياً للرئيس زايد بن سلطان .

٧ الاف فلاح مصري للعمل في الزراعة في الامارات

سيتم الاستعانة بسبعة الاف فلاح مصري لزراعة المناطق الصحراوية بدولة الامارات العربية المتحدة .

صرح بذلك السيد سعيد عبدالله سلمان وزير الاسكان والزراعة بدولة الامارات .

وستتولى لجنة مشتركة من البلدين تنظيم الاستفادة بالخبرات المصرية في مجال الزراعة ، وتبلغ مساحة الاراضي المزروعة حالياً بدولة الامارات ٣٠ الف هكتار وستصل الى ٥٠ الف هكتار عام ١٩٨٣ .



عالم مجنون

جداً... جداً... جداً... جداً... جداً

يحررها جاسر العزة

استهوته شوارب القطط فجمع منها ٥٠٠ شارب

وآخر هوايته الاحتفاظ (بشعرة) من كل امراة قبلها

● يعيش في نيويورك رجل هوايته جمع شوارب القطط وقدتجمع له منها خمسماية شارب .. والحبل على الجرار .

وفي مدينة سنت بول (ولاية مينوزوتا) رجل يحتفظ بخصلةشعر كل امرأة قبلها ، وقد فاق عدد الخصل ثلاثماية بينها خمسون خصلة شقراء والباقي بين الكستناوي والاصهب والاسود .

ويحتفظ رجل في لوس انجليس بسيكارة واحدة من كل علبةيدخنها ويعتقد انه سيترك بعد موته ما قيمته الف دولار من السجائر .. ولكنها ستكون غير صالحة للتدخين بسبب جفاف تبغهااو تسوسها .

الزوج اخر من يعلم واول من يدفع الثمن

● ظهر الشيطان في صورة الجار ووقعت الزوجة في غرامه وكانت متزوجة من زوجهامنذ سنوات وكثرت القاءات المحرمة بين الزوجة والجار والزوج لا يعلم حتى زارهم ابن شقيقة الزوج (١٠ سنوات) فلاحظ ما يجري ولاحظ ان زوجة خاله تخرج من بيتها بعد ان ينام الزوج لتدخل الى شقة الجار .

واخبر الصبي خاله ، فاعد العدة للانتقام وتظاهر في ليلة بالنوم الى ان خرجت الزوجة فانتظرها امام شقة الجار ،وعند خروجها انهال عليها بعصا غليظة فوق راسها حتى سقطت جثة هامدة .

سرقوا البريد

● بلفاست — هاجم رجال مسلحون قطارا سريعا كان في طريقه من بلفاست الى دبلن .ويقول متحدث باسم البوليس ان اللصوص سرقوا ٤٠ شوالا بريديا .

وقد وقع حادث السرقة الغريبهنا بالقرب من نيوري على بعد ٣٥ ميلا (٥٦ كيلومترا) جنوبي بلفاست

٢٠ الف اخصائى بريطانى

يبحثون حوادث اعتداء الاباء على اطفالهم

● ازدادت في انجلترا حوادث اعتداء الاباء علىاطفالهم بالضرب ودس السم والحرق بالسجائر وتمزيق العضلات .

وذكرت الجمعية المختصة لمكافحة هذه الظاهرة الخطيرة ان هذه الاعمال تدل على ميل المجتمع الى العنف والى الظروف النفسية التي يتعرض لها الوالدات مما يدفعها الى التنفيس عن نفسيها بممارسة هذا العنف ضد اولادها .

هذا وقد طلبت الجمعية من ٢٠ الف اخصائي اجتماعي ان يساعدوها في مكافحة هذه الظاهرة الخطيرة .

اطول ذقن فى العالم :

١٨٨ سنتمترا (والحبل على الجرار)

● في هذا العالم اشياء غريبة تحدث .. واغرب ما حدث هذه الايام هو بحث اجرته الهيئة الطبية الامريكية لمعرفة : من هو صاحب اطول ذقن في العالم !!

يقولون ان صاحب هذه الذقن هو شخص اسمه فيليب هنسون ، وقد ظل تاركا ذقنه دون حلاقة مدة عشر سنوات متواصلة الى ان بلغ طول هذه الذقن ١٨٨ سنتيمترا ، وكان نتيجة ذلك ان ذقن فيليب كانت تسبقه دائما على الارض عندما كان يسير .

ولكن ، على ما يبدو ان الهيئة الطبية الامريكية لم تكن دقيقة في في تقريرها حيث انه توجد حاليا في معهد سيمثنيان ذقن يبلغ طولها ٥٠٢ سنتمترا وهي تتبع لشخص نرويجي اسمه هانز لانجسيث مات في عام ١٩٢٧ .

٧ رجال ينتحلون صفة نساء لمجاملة الزبائن في بارات وعلب ليل بيروت

بيروت— قبضت شرطة الاداب في بيروت على ٧ رجال مخنثين في زي نساء يجالسون الزبائن في البارات وعلب الليل وهم من اليونان وتركيا والجزائر وتم اعتقالهم تمهيدا لمحاكمتهم واتضح ان الذين سبق ان جالسوهم لم يشكوا بانهم رجال مطلقا .

ستيلا صادت انطونيو

● انتقاما من خطيبها البالغ من العمر ١٤ سنة ، ويدعى « انطونيو ميلفي » اقدمت ستيلا ماغنوني من بلدة « فالابيوري » وعمرها ١٢ سنة على حمل بندقية صيد وتوجيهها الى خطيبها فاردته قتيلا !!

سبب الانتقام ان « انطونيو » لم يعد يهتم بالفتاة « ستيلا » كما كان يفعل في الماضي ، واخذ يقيم علاقة مع فتاة من الكشافة في احد المخيمات.

بيستاهل

● اراد ان يعالج نفسه من العقم ليمكن من الانجاب .. ونصحوه بان يعرض نفسه لصدمة تخيفه وتصيبه بالفزع .. وقالوا له: هذا هو العلاج!

وذهب الى زميله سائق الونش باحدى الشركات . وطلب منه ربطه في رافعة الونش والتلويح به الى اعلى في الهواء .. حتى يصاب بالفزع !

وربط سائق الونش زميله جيداً في اداء الرفع.. ورفعه في الهواء .. واخذ يلوح به حتى يصيبه «بالصدمة» ولكن الحبال انقطعت وهوى الرجل وغابت جثته تحت الماء !

لن تعود لمثلها مرة اخرى !

● (ميله ناغودولا) امرأة عصبية المزاج ، تثور لاتفه الاسباب ولهذا كانت في اغلب الاحيان في عراك وخصام مع زوجها (فيتوريو) فتترك البيت لتعيش في بيت والدها، ثم تعود الى زوجها بعد ان يتصالحا من جديد.

وفي تلك الليلة تخاصمت (ميله ناغودولا) مع زوجها ورغم ان الوقت كان متاخرا ، الا ان الزوجة لبست ملابسها وغادرت البيت ولم تكد تسير الا قليلا حتى هاجمها في الشارع ثلاثة اشخاص فشدوا وثاقها وسدوا فمها ونقلوها الى سيارة قريبة وفي تلك اللحظات بالذات ، شاهد الاشخاص الثلاثة سيارة تقترب منهم فلاذوا بالفرار وتركوا المرأة وشانها ولم يكن في السيارة القادمة سوى والدها الذي كان هو الاخر قد تشاجر مع زوجته وخرج من البيت للذهاب الى بيت ابنته وحينذاك شعرت الزوجة بالندم وعادت مع والدها الى زوجها ، ام الوالد فقد بقي في بيت ابنته .



شواهد من المأساة

هاجر ابو محمود من فلسطين وحمل اطفاله الصغار وسار مع جموع اللاجئين وفي الطريق تذكر ان احدى بناته وتدعى ليلى قد تركها نائمة في البيت ، فترك زوجته واطفاله على قارعة الطريق وعاد مسرعا الى البيت وفتش في كل زوايا البيت فلم يجد اثرا لها وكانت ليلى قد افاقت من نومها بعد خروج اهلها من البيت على اصوات الرصاص والتفجيرات وخرجت الى الشارع وهي تبكي اهلها فحملتها احدى العائلات المهاجرة وكان طريقها الى لبنان وهنالك تبنت العائلة الفتاة وغيرت اسم عائلتها واتبعتها اليها واصبحت واحدة من افراد العائلة ، اما والدها ابو محمود عندما يئس من العثور عليها عاد الى زوجته واطفاله وسار بهم الى القدس ومنها الى اريحا وسكن في احد مخيماتها وفي عام ٦٧ نزح مع جموع النازحين الى عمان وسكن في احدى ضواحيها وكان ابنه الاكبر محمود يتعلم في احد مدارس عمان وتخرج محمود وحمل شهادة التوجيهي واراد والده ان يكمل تعليمه فأرسله الى لبنان وهناك التحق باحدى جامعاتها واثناء الدراسة تعرف محمود على فتاة حلوة تدعى ليلى ولم تكن ليلى هذه سوى اخته ولكنه كان لا يعرف عنها شيئا وتطور التعارف الى حب جارف ، وقبل انتهاء العطلة الصيفية ، فاتحها محمود بامر الزواج فامهلته حتى تشاور اهلها وعندما فاتحت اهلها بامر زواجها من محمود باركوه ووافقوا عليه فذهب محمود الى عمان بعد انتهاء العطلة واخذ موافقة اهله وعاد الى لبنان ليعقد قرانه عليها ويتزوجها ويمكث اسبوعا ثم يعود الى اهله في عمان ،وفي عمان تكتمل فصول المأساة حيث ان ليلى قد اخبرت زوجها ان اهلها تركوها في فلسطين وانها لا تعرف الا اسمها ليلى وان اهلها الحاليين هم ليسوا اهلها الحقيقيين وقد تكنت بكنيتهم بعد ان تبنوها وان اهلها الحقيقيين هاجروا ولم تعرف منذ صغرها عنهم شيئا ، وعندها اخبر محمود اهله بصفة زوجته فطلبوا منه الذهاب الى بيروت والاستفسار من اهلها عن قصتها الحقيقية ومن افواه اهل الفتاة في بيروت سمع محمود ما يثبت بالدليل القاطع ان زوجته ليلى اخته التي تركها والده في فلسطين ولم يتمالك محمود اعصابه فأصيب بصدمة عنيفة ادخلته الى مستشفى الامراض العقلية بعد ان تم فسخ عقد القران من قبل المحكمة الشرعية ، ولكن المأساة ان ليلى اصبحت حاملا من محمود وقد حاولت اجهاض نفسها اكثر من مرة ، ولكنها فشلت واخيرا استسلمت لقضاء الله ، وعند الولادة تعسرت حالة الوضع فاجرى لها الاطباء عملية قيصرية انتهت بوفاة ليلى وانقاذ الطفل الذي سيعيش شاهدا على اكبر مأساة صنعتها اسرائيل ليس بعائلة فقط وانما بأمة باكملها ، تلك المأساة التي بدأت في فلسطين وتطورت في بيروت وانتهت في عمان .

«ج . ع»

المحلول

يحررها واحد اسمه بياعه

حجة دامغة

● قال المريض الذي اشرف على الموت ثم شفي بما يشبه الاعجوبة، لطبيبه:

– الواقع ، يا دكتور ، انني كنت دائما اشعر انني ما ازال حيا حتى في اشد حالات مرضي ، ذلك انني كان ينتابني احساس بالجوع وبرودة قدمي

فاجابه الطبيب :

– وهل تعتقد ان هذا دليل قاطع ؟

فرد المريض :

– بالطبع ، فلو انني قد انتقلت الى الجنة لما شعرت بالجوع واذا كنت قد هبطت الى جهنم لما احسست ببرودة في قدمي .

الحق على ... البنزين

● اجتاح راكب دراجة نارية في وسط الشارع سيدة مفرطة البدانة فسقطت ارضا و .. انقلبت الدراجة . ولم تلبث السيدة ان نهضت ونفضت الغبار عن ثوبها وصاحت براكب الدراجة :

– اما كان بوسعك ايها الحيوان ، ان تلف حولي ؟

فاجابها الشاب :

– ليس في «موتوسيكلي» البنزين الكافي لذلك بكل اسف

منطق الحشاشين

● حشاش اخذ يراقب خيط الدخان المنبعث من سيجارته ويضحك . ثم قال لرفيقه الحشاش :

– قبلك تمشي على هالخيط؟

– فشرت .. بركي طفيت السيجارة ؟

هنا ... وهي

● طلب الموظف مقابلة مستعجلة من مديره ، ولما دخل عليه ، سأله المدير :

– شو فيه ؟

قال وهو يلهث :

– ارجوك ... اتصل فوراً بزوجتي بالتلفون !

– ليش ؟

– لانها طلبت مني ان اطلب منك زيادة معاش، بس ما قالت لي قديش

ثمن القبلة دفعها المخرج

● زوجان عتيقان كانا يشاهدان فيلما عاطفيا في التلفزيون .. وعندما انحنى البطل على البطلة وقبلها قبلة عنيفة ، قالت الزوجة لزوجها :

– هل رأيت ، باي عنف وحماس وانفعال يقبل الزوج زوجته ؟

اجاب زوجها :

– انت عارفة كم دفع المخرج لهذا البطل حتى فعل هكذا ؟

مبادلة هموم

● حتى تنتقم الخادمة الصغيرة من معلمتها التي تضربها كثيراً ، دخلت الى غرفة نومها واستبدلت علبة حبوب منع الحمل التي تستعملها ،بعلبة حبوب الاسبرين .

النتيجة : اصبحت المعلمة تنتظر حدثاً سعيداً .. والخادمة مصابة بوجع الرأس !

شاطرة !

● بعدما بلغت سن الرشد ، وصارت اهلا للزواج ، اخذت امها تلقنها اولى دروس الحب في اصول اجتذاب العريس ، فقالت لها الماما :

– لا تنسي يا عزيزتي، ان اقرب الطرق الى قلب الرجل يمر من معدته

وبعد اسبوع عادت المدموزيل الى البيت بعد منتصف الليل ، محمرة الخدين ، منبوشة الشعر ، وايقظت امها من النوم وقالت لها :

– ماما ، ماما .. اكتشفت طريقاً ثانية !!

العاقل الوحيد

● بعد اجازة طويلة عاد مدير مستشفى المجانين الى مركز عمله وكان في استقباله نزلاء المستشفى ولم يكد يصل حتى وقفوا صفين متقابلين رافعين ايديهم بالتحية الا واحدا وهنا سأل المدير : لماذا لم يرفع هذا المجنون يده لتحيتي ؟ فقال له احد الممرضين : انه ليس مجنونا يا سيدي



مجرم يخطــــــف فتاة
ويطالب بفدية لمواصلة دراسته

ترجمها للعربية :
حنا سالم خضر

في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم ١٥ كانـــون الاول ١٩٧٢ غادر السيد باري باركر بنك لوس انجيليس حيث كان يعمل مديراً لشؤون الموظفين . فاستقل سيارتـــه وانطلق الى منزله الفخم في منطقة ويلشاير ، واذ دخل المنزل استقبلته ابنتـــه مارجوري وعمرها ١٢ ربيعاً ، فسألها وهو يقبلها : « اين ماريا » وكانت الفتاتان التوأمان تستقبلانه عادة عند عودته من العمل. فأجابت الفتاة وهي تناوله برقية ورسالة مستعجلة : لا ادري لقد تركت المدرسة ظهراً ، ولا اعرف سبباً لذلك .

فض باركر البرقية ، وعقد ما بين حاجبيه وهو يقرأ فيها : « لا تفعل شيئاً حتى تدرك الرسالة المستعجلة » فسأل الفتاة وهو ينظر اليهـــا في قلق « هل قلت ان مـــاريا تركت المدرسة مبكرة ؟ » .

– لقد جاء شاب واخذها ، رأيتها تخرج معه .. وقد سمحت لها المعلمة بالذهاب ، فض باركر الرسالة ، وكانت كلمة « الموت » مطبوعة في اعلى الصفحة وشحب وجهه وهــو يقرأ محتوياتهـــا وسمعته زوجته ، التي كانت قد عادت لتوهـــا من السوق ، يتمتم بصوت خفيض : « اواه يا الهي ! » فسألتـــه وقد اذهلتها امارات الرعب البادية على وجهه « ما الامر يا عزيزي ؟ » أخذت الرسالة والبرقية من بين يديه الراعشتين وقرأت غير مصدقة ما يلي :

السيد باري باركر ، استعمل عقلك جهز ١٥٠٠ دولار في الحـال . . . (٧٥ ورقة نقدية قيمة كل منهـا ٢٠ دولاراً) .. احتفظ بها في جيبـــك وواصل عملك كالمعتاد . . دعـــك من الشرطة والمباحث وابق المسألة سرية ، ولا تقم باي تفتيش ، اذا تقيدت بهذه الشروط واستلمت منك المبلغ امنت عودة بنتك سالمة ، واذا لم تتقيد بهـا فلن يرى احد ابنتك ثانية سوى ملائكة السماء ، اذا كنت تريد ان تستمعـــين احد ضدي فاطلب العون من الله لا من الانسان » وكانت الرسالة بتوقيـــع « القدر » .

استولى الذهـــول على الوالدين بينما وقفت الفتاة الصغيرة تحملـــق فيهما بعينين خائفتين ثم قال باركر بحـــزم : « ستعود ماريا الينا ... انها مؤامرة للابتزاز ، ويحسن بي ان ابلــــغ الشرطة » .

فأجابت الزوجة موافقة وهي تحاول السيطرة على اعصابها من اجـــل خاطر ابنتها الصغيرة : « اجل يا عزيزي » . يجدر بك ان تذهب الى مركز الشرطة وتطلعهم على الرسالة والبرقية « هيـــا معي ، وقالت في سرها : « هذا كابوس لا يمكن ان يكون حقيقيا » .

وفي مركز شرطة ويلشاير قـــدم باري باركر تقريـــراً بشأن اختطـــاف بنته ومطالبته بدفع فدية ، وفي الحال قام الكابتن ريموند كالو بنقل الخبر الى لوس انجيليس ، وطلب من المسؤولـــين هناك التعميم على افراد الشرطة للبحث عن شاب ويرافقته فتاة عمرهـــا ١٢ ربيعاً ، تولى مدير المباحث ، هارمان كلاين ، التحقيق ، وتوجه برفقـــة مساعده ، المفتش جوزيف تايلور ، الى منزل المعلمة التي سمحت للفتاة بمغادرة المدرسة بصحبة شاب مجهول .

قالت المعلمة للضابطين ، ان شابـــا جاء الى المدرسة عند الظهيرة واخبرها بانه قادم من البنك الذي يعمل فيـــه السيد باركر وان السيد وقع له حادث سيارة ويريـــد رؤية ابنتـــه ماريا ، وعندما شرحت له ان قوانين المدرسة صارمة لا تجيز خروج اية طالبة قبل الموعد المحدد اجاب : (افهم ذلك .. اسمي كوير ، واذا كنت ترتابين في الامر فبوسعك الاتصال بالبنك لتتأكدي من صحة اقوالي) ، كان انيق الهندام حسن العبارة ، صادق اللهجة ، فرأيتني مسوقة الى تصديقه . استدعيت ماريا فأخذ بيدها ومشى .

ارتاعت المعلمة لدى سماعها نبــأ اختطاف الفتاة ، وقالت وهي تحاول وصف الرجل ، ان عمره يتراوح بـــين ٢٨ و ٣٠ عاماً ، وانه ذو شعر اسود وعينين عسليتين وطوله ٥ اقدام و ٨ بوصات .

وضعت جميع مصادر الشرطة تحت تصرف مدير المباحث كلاين ، وراح الجميع يعمل دون انقطاع ويبـــذل جهوداً مكثفة لمعرفة مكان الفتــاة المخطوفة ، وقد اسفر التحقيق الاولي مع افراد العائلة والاصدقاء عن ان آل باكر لا اعداء لهم ، وخرجـــوا بنتيجة وهي انهم يتعاملون مع مجرم عريق في الاجرام ، وان حياة الفتاة في خطر .

وفي اليوم التالي تلقى السيد باركر رسالة ثانية ، ومرة اخرى كانت كلمة (الموت) مطبوعة في اعلى الصفحـة ، وقد جاء في هذه الرسالة ما يلي :

(السيـد باري باركـــر . اسمي الثعلب .. حذراً جداً كما تعرف . . لا تحـــاول ان تنصب لي اي شرك ، فعيناي تراقبان كل شيء .. اذا لعبت بالنار فستحترق .. اريدك ان تفهم ان حياة ابنتك معلقة بخيط وبوسعي قطع هذا الخيط في اية لحظة وبدون عناء هل تريد ابنتك ام ١٥٠٠ دولار ؟ ليس بوسعك ان تفوز بكليهما وخير لك ان تمـــي بشروط المستر فوكس اولا . .

(القدر)

وقد ضمن رسالتـــه هذه رسالة رسالة قصيرة بخط ماريا جاء فيها :

(ابي العزيز وامي الحنونة ،

اتمنى العودة الى البيت اعتقد انني سأموت اذا ظللت في الامر مدة اطول ارجوك يا والدي ان تفعل كما يطلب الرجل والا قتلني .

ابنتكم المحبة ، ماريا باركر

ازداد توتر الاعصاب بشكل لا يطاق ، ولم يستطع المحققون التوصل الى اي دليل يرشد الى هوية المختطف الا ان رجال الشرطة واصلوا مراقبة منزل آل باركر ، وفي المساء رن جرس الهاتف ، ورد عليه السيد باركر وكان (الثعلب) على الطرف الاخـــر من الخط . قال ببرود ، ان الثعلب يتكلم هل انت مستعد لعقد الصفقة ؟ واذ اكد له السيد باركر انه على استعداد لسماع شروطه تابع الثعلب كلامه قائلا ، ساتصل بك هاتفياً مرة اخرى هذه الليلة لاخبرك عن المكان الذي يجب ان نلتقي فيه .. عليك ان تاتي وحدك في سيارتك الخاصة الى المكان الذي ساعينه لك ... ومعك مبلـــغ ١٥٠٠ دولار ، وبعد ان تسلمني المبلغ اسلمك ابنتك .. عدني بشرفك ان لا يكون رجال المباحث وراءك قال السيد باركر متردداً : (ولكن اريد تاكيداً بان ماريا لا تزال حية)

– لا تقلق بشانها شريطة ان تنفذ المطلوب منك في هذا الاتفاق ، ماريا حية وبصحة جيدة . . استعد لتنفيذ تعليماتي الاخيرة .

اثناء هذه المكالمة كان السيد مانـــلي العميل الخاص في شركة هاتف كاليفورنيا


الضحية ، المجرم

بعد ان استلم الفديـــة
سلم الضحيـــة اشـــلاء

قد استطاع معرفة المكان الذي تكلم منه الثعلب . وبعد دقـــائق ابلـــغ المسؤولين ان الثعلب تكلم من هاتف في مستودع ادوية يقع على بعد مسافة قصيرة من منزل باركر ، فهرع رجال المباحث الى المستودع ولكنهم وصلوه متاخرين . فسالوا صاحب المستودع : « هل استعمل شاب الهاتف قبل قليل »

– اجل ولكنه غادر قبــــل خمس دقائـــق .

– هل سألك عن مكان الهاتف ام توجه اليه مباشرة ؟

– لا لم يسألني عنه بل توجه اليه مباشرة .

– هل يمكنك وصفه ؟

– أجل عمره يتراوح بين ٢٥ و ٣٠ عاما متوسط الحجم ويرتدي معطفاً ثقيلا .

وقد استنتج رجال المباحث من ذلك ان الرجل يعرف المنطقة ولا بد انه مقيم فيها ، فخرج رجال الشرطة يفتشون عنه ، ولكن بلا جدوى .

وفي الساعة الثامنة من مساء اليوم ذاته رن جرس الهاتف ثانية ، وفيما كان السيد باركر يرد عليه وقف احد ضباط المباحث الى جانبه يصغي الى الحديث ، قال المتكلم : الثعلب يتكلم مرة اخرى ، اصغ الي بانتباه ، بعـد ١٥ دقيقة يجب ان تغادر بيتك في سيارتك الخاصة ، اتجـــه شمالا الى ويلتون ثم الى الشارع رقم ١٠ ومن هناك اتجه يمينا الى بناية جرامرسي وهناك انتظر قدومي .

قال السيد باركر وقد شحب وجهه ساخرج لاحضار ابنتي الصغـــيرة ثم اخرج من جيبه رزمـــة من الاوراق النقدية وراح يعدها من جديد وضابط المباحث يسجل ارقامها وهو يقول : سأتبعـك في سيارتي ، ان الاوامـــر الصادرة الي تقضي بالقبض على هـــذا الرجل .

– يسرني القبض عليه ، ولكن ارجوك ان تكون حذرا ، لا تقم باي عمل يثير الاشتباه الى ان استلم ابنتي سالمة .

قال الكابتن : اطمئن سأتبعك من بعيد .

وفي تمام الساعة الثامنـــة والربـــع استقل باركر سيارته واتجه شمالا حسب التعليمات وكانت تتبعه سيارة ضابط المباحث وسيارة اخرى ، لم يكـــن باركر يعرف عنها شيئا ، تقل عددا من مراسلي الصحف الذين كانوا يراقبون منزل آل باركر وينتظرون اتخاذ اي اجراء لوضع حد لهذه المأساة

انتظر باركر في المكان المحـــدد ثلاث ساعات دون ان يظهر المختطف ثم عاد الى البيت وقد استولى عليـــه اليأس ، وظل الاب المذعور ساهرا طوال الليل يذرع الغرفة جيئة وذهابا في قلق بانتظار مكالمة هاتفية اخرى .

وفي الصباح تلقى من الثعلب رسالة من اربع صفحات جاء فيها :

الموت يقترب مع مرور الساعات. عندما طلبت منك ان تعدني بشرفك بالا يتبعك رجال المباحث والا تحاول نصب فخ لي لم ترد علي لماذا ؟ لقـــد رأيت سيارتك وسيارتين اخريين تتبعانك فادركت بانك تخطط للقبض عـــلي واستعادة ابنتك ، اليوم هو الـــيوم الاخير ولن اتصل بك الا مرة اخرى فاذا لم تتلق مني مكالمة هاتفية قبـــل الساعة الثامنة من مساء اليوم فمعنى ذلك انه يتعين عليك ان تقيم جنازة لابنتك بدون جثة .

«القدر – الثعلب

وقد ضمن هذه الرسالة برهانا على ان ماريا كانت لا تزال على قيد الحياة وكان هذا البرهان بمثابة نداء يفتـــت الاكباد وجهته الفتاة الصغيرة بخط يدها جاء فيه :

ابي العزيز وامي الحنونة

ارجوك يا ابي لا تحضر معك احدا هذا اليوم ، انني آسفة لما وقع لـيلة امس ، لقد اتجهنا الى المـــكان المحدد ولكنك افسدت الخطة ، لقد ظللت ابكي طوال الليلة السابقـــة ، اذا لم تحضر لمقابلتنا هذا الصباح فلن تراني ابدا مرة اخرى .

تحياتي للجميع : ماريا باركر

قال باركر وهو يطلع المفتش تايلور الذي كان موجودا في المنـــزل ، على الرسالتين : لا اريد اية سيارات تتبعني عندما اخرج لاحضار ابنتي هذا المساء لا اريد من الشرطة ان تتدخـــل باي شكل كان .

وعندما قال تايلور بان رغبة مدير المباحث ، كلاين ، تقضي بانتـــشار رجال المباحث والشرطة في المنطقة للقبض على المختطف بعد اتمام الصفقة اصر باركر على الرفض قائلا : لا اقبل حتى مثل هذه المجازفة ، لا اريد احدا وهذا هو قراري النهائي . الا انـــه وافق على الاتصال هاتفيا بمدير المباحث من اقرب منزل فور استلام ابنته وقد احترم الضباط المتعاطفون معه في محنته رغبته .

وبعد الظهر تلقى باركـــر رسالة مستعجلة تضمنت تعليمات الثعلـــب الاخيرة

وزع مدير المباحث رجاله في انحاء المدينة حتى يكونوا على اهبة الاستعداد للانقضاض على المختطف بعد ان يتلقى اشعارا من باركر باتمام الصفقة واستعادة ابنته حية

مرت ساعات واعصاب الجميـــع تحترق بسبب الانتظار الممض ، وكان الكابتن كالمير ، احد ضباط المباحث في منزل آل باركر ينتظر المكالمـــة الهاتفية من الثعلب . وفي الساعـــة السابعة و ٤٥ دقيقة مساء اتصـــل بالمفتش تايلور في قيادة الشرطة قائلا « اتصل الثعلب لتوه بالسيد باركر ، السيد باركر غادر منزله الان ، لا ادري اين سيلتقي بالمختطف ، انني احتجز مراسلي الصحف هنـــا حتى لا يتبعوه » .

ازداد التوتر في قيادة الشرطة ايضاً ، فاحترام رغبة السيد باركر والقلق على استعادة الفتاة سالمة حالا بين الشرطة وبين القيام باي نشاط الى ان يتلقوا اشارة من السيد باركر حسب الاتفاق . وكان محررو الصحف على اتصال دائم بمكتب المباحث على امل ان ينشروا في صحفهم نبأ عودة ماريا الى اهلها حية .

وصل السيد باركر الى المكان المعين وكان الثعلب بانتظاره فسأله وهو يشهر بندقيـــة صيد : « هل احضرت النقود معك ؟ »

– أجل وهل ماريا معك ؟

– انها نائمة .. ناولني المبلغ.

اعطاه باركر الدولارات وهـــو متلهف لاحتضان ابنته. قال المختطف « افعل كما اقول لك.. ابق في سيارتك حتى ابتعد قليلا ، وعندما اتوقف لا تزل الفتاة تتقدم انت لاستلامها .

اذعن الاب لاوامـــره ، وكان مستعداً لان يفعل اي شيء يطلب منه اذا كان في ذلك نجاة لابنته. وعندما تحرك الثعلب لاحظ ان الـــوحة الخلفية متينة بحيث أخفت الرقمين الاول والاخير ، واستطاع رؤية الارقام الخمسة الباقية فقط وكانت ٦٧-٦٧٧ وعندما توقف فتح الباب ودفـــع بشيء خارج السيارة وانطلق ينهب الطريق نهباً .

راح باركر يعدو صوب ذلـــك الشيء وعيناه تفتشان في الظلام عن ابنته ، لم ير احداً واقفاً او جالساً في المكان الذي توقفت فيه السيارة وكان قد وصل اليه مبهور الانفاس كان كل ما رآه هو رزمة اشبه برزمة الملابس . . فانحنى وهـــو مذهول لفحص تلك الرزمة ، ثم اطلق وهو يتناولها بين يديه صرخة جعلت سكان المنطقة يهرعون اليه . كانت الرزمة جذع ابنته الصغيرة ملفوفاً بالبلوزة التي كانت ترتديها صباح يوم اختطافها

وفي الساعة الثامنة والربع تلقى مدير المباحث ، كلاين ، مكالمة هاتفية لم يستطع في بادىء الامر تمييز صوت صاحبها لانه كان صوتاً متهدجاً تخنقه العبرات ، كان المتكلم هو باركـــر .

اعلن المفتش تايلور النبأ المفجع على مسمع من مراسلي الصحف وأمر بارسال سيارة اسعاف لنقل جـــذع الفتاة الصغيرة الى الغرفة السوداء . وهنـــاك تبين ان اطرافها مبتورة وعينيها مفتوحتان لان المجرم خاط جفنيها بجبينها بخيط اسود .

وفي قيادة الشرطة بدأت اجهزة الارسال بتعميم اوصاف المجرم وسيارته وطلب من محطات الاذاعة المحلية اذاعة النبأ ومناشدة المواطنين للتفتيش عن السيارة المطلوبـــة في الشوارع والازقة والكراجات .

وقبيل منتصف الليل عثر اثنان من رجال الشرطة عـــلى السيارة في احد المنتزهات وكانت تحمل الرقم ٦٧٩-٦٧٧-١ وبعد التدقيق في سجلات دائرة السير تبين ان تلك اللوحة مسروقة من سيارة شفروليه في سان دياجو يوم ٣ كانون الاول .

وفي الوقت ذاته اعرب سكان لوس انجيليس ، الذين هزهم النبأ ، عن عواطفهم القلبية تجـــاه العائلة المنكوبة وعن رغبتهـــم الملحة في القبض على القاتل الشريد ، وابدوا استعداداً للبحث عن اطراف الفتاة المفقودة. وقد عثر احدهم على مقربة من المكان الذي القى فيه القاتل بجذع الضحية على حقيبة بداخلها اطراف الفتاة وقماش ممزق وصحف ملطخة بالدم وخيط اســـود كالخيـــط الذي استعمل في خياطة جفني الفتاة بجبينها كانت الاطراف ملفوفـــة بمشاكير ، ورغم ان القاتل ازال عن هذه المشاكير اية اشارات مميزة الا انه نسي اشارة واحدة. كان على طرف احد المشاكير اسم فندق محلي .

خف اثنان من رجال المباحث ويرافقتهما ٤٠ من رجال الشرطـــة بلباسهم الرسمي الى الفندق وقاموا بالتحقيق والتحـــري واستجواب النزلاء الا انهم لم يعثروا على احد تشبه اوصافه اوصاف الرجل المطلوب ولم يكتشفوا اية بقع مشبوهة رغم فحص الحمامات فحصاً دقيقاً .

سحبت السيارة الى كراج الشرطة واستطاع خبير البصمات التقاط بصمة ثبت بالمقارنة انها تماثل بصمة التقطت

البقية على صفحة – ١٢ –



قصة الأسبوع

هفوة امرأة !

ترجمها للعربية :
حنا سالم خضر

التقيت به بعد خمس سنوات في حفلة غشيتها برفقة زوجي ،وكان لقاء حاراً سعدنا به ، وراح كل منا يستفسر عن احوال الاخر واخباره ، وقد بدا انه كان اكثر اناقة ووسامة واكمل شباباً ورجولة ..

قلت : « انك تفيض صحة وحيوية يلوح لي ان الحياة تبتسم لك » .

— فعلا.. وانت يا لورا لم تتغيري انت لا تزالين جميلة متألقة كما عهدتك

كان لهذا الاطراء الذي تفوه به صديقي القديم ، بوب ترافيس ، اثره البالغ في نفسي ذلك لان زوجي كان في الاونة الاخيرة مستغرقاً في همومه ومشاكله الى حد لم يفطن معه بوجودي . كانت شركته قد خسرت بعض العطاءات الحكومية ، وكان من نتيجة ذلك ان استغنت عنه وهو غير مؤقتاً يعز عليه ان يجد نفسه مضطراً للقعود في البيت ورعاية طفلنا الوحيد كما شق عليه ان يراني اعود الى وظيفتي السابقة كطابعة . . . كان يجتاز فترة قاسية من العذاب والمعاناة وكنت ارثي له واعطف عليه .

ومع ذلك فقد تساءلت وقد انتشيت بإطراء بوب : « ترى لماذا لم يبق توم الى جانبي في الحفلة ؟ وما الذي حمله على الذهاب الى غرفة اخرى للسمر مع الرجال ويتركني وحدي ؟ » لم نخرج واياه كثيراً خلال الاشهر القلائل الماضية ، وحسبت انه سيلازمني هذه الليلة لنعوض عما فاتنا من لهو ومرح ، ولكنه خيب املي .

قال بوب : « ما رأيك في تناول الغداء معي ، في احد الايام ، اكراماً للصحبة القديمة ؟

قلت وانا اجيل بصري في ارجاء القاعة : « انه لطف منك ولكن اين جين ؟

كانت جين زوجة بوب . . امرأة فائقة الجمال ، واذكر ان كلا منهما كان متيما بالاخر عندما تزوجا . اما انا فلم اقع في هواه ، ولهذا فقد سرني ان يعثر على فتاة احلامه ويتزوجها .

فاجاب بهدوء ولكن بنبرة حادة استشففت منها انه يؤثر عدم الخوض في الموضوع : (لقد انتهى كل شيء بيننا ، ولكن قولي لي يا لورا ماذا تفعلين هذه الايام ؟ انك تبدين اشبه بموظفة ناجحة منها بزوجة وام، واظن انكما رزقتما بطفل اليس كذلك ؟

— بلى وعمره الان اربع سنوات وتوم قد عدت الى الوظيفة منذ بضعة اشهر عندما سرحت الشركة زوجي وغيره بسبب تضعضع مركزها الا انه من المنتظر ان يتحسن في القريب العاجل ويعود توم الى عمله واعود انا الى البيت.

— انك تبخسين قدر نفسك . . لا بد ان توم فخور بك . . ممتن لمساعدتك . فخور بي ؟ كنت على وشك ان انفجر ضاحكة ذلك ان توم كان على العكس . كان يشعر بالخجل من اضطراري للعمل ،ولكني لم اخبر بوب بذلك واكتفيت بابتسامة باهتة . . مضت ايام نسيت فيه هذا اللقاء الجميل ، ولم اتذكر ما دار بيننا من احاديث الا عندما رن جرس الهاتف ذات صباح في المكتب ، وكان بوب هو المتكلم ، وبادرني قائلا - مرحباً يا لورا ، هل يناسبك هذا اليوم ان تتناول الغداء معي ؟

— آسفة انني جد مشغولة هذا اليوم .

— اذن نتناوله في الغد .

ترددت . . من المؤكد ان توم لن يحبذ فكرة خروجي للغداء مع رجل آخر ، ولكن بوب كان صديقاً قديماً وقد بذل جهده اثناء الحفلة لتسليتي وادخال البهجة الى نفسي

— حسناً الى اللقاء في الغد

— ساكون بانتظارك خارج مكتبك في الساعة الثانية عشرة

خطر ببالي ان اطلب من زوجي الانضمام الينا حتى يتم التعارف بينهما ولكن عندما عدت الى البيت الفيته في حالة عصبية، وادركت ان الوقت غير ملائم لان اذكر له شيئاً عن بوب وعن دعوته .

وفي اليوم التالي خرجت ظهراً من البناية لاجد بوب واقفاً بجانب سيارة فارهة وقد امسك بالباب مفتوحاً ، واذ اخذت مقعدي الى جانبه اعتراني شعور بالذنب فقال وقد لمح امارات الارتباك البادية على محياي، لا تسيء بي الظن يا عزيزتي ، اطمئني فلن استغل الظروف .

هذا كل ما كنت اتوق لسماعه منه حتى يفرخ روعي واستمتع بصحبته اخذني الى مطعم فاخر على ضفة النهر حيث تناولنا اشهى المأكولات وافخر المشروبات وبعد الغداء قال وهو يشعل سيجارة : اتمنى لو استطيع تمضية المزيد من الوقت في المدينة ، لقد سئمت وظيفة البائع المتجول وسئمت معها كثرة السفر وحياة الوحدة في الفنادق .

— انك بحاجة الى انسانة تساعدك وتخفف عنك وحدتك .

— جربت ولكني وجدت ان من العسير العثور على من تحسن العطاء كما تحسن الاخذ في هذه الايام .

★ ● ★

عاد بوب بي الى المكتب، ولما اوقف سيارته امام البناية قال وهو يساعدني في النزول : سأغيب عن المدينة لمدة اسبوعين ، وسأتصل بك حال عودتي

— هذا ما اتوقعه منك ، وقمين بك ان تأتي يوماً لتناول العشاء معنا في البيت .

وبعد أن تركته التفت الى الوراء فرأيته لا يزال واقفا يشيعني بنظراته ثم لوح لي بيديه ومضى .

ظللت طوال فترة ما بعد الظهر افكر ببوب وبحسن تصرفاته ومجاملاته وتمنيت ، وشعور بالذنب يتملكني ، لو نستطيع - انا وزوجي - الخروج معا كما كنا نفعل في الماضي . لم يكن المال يعوزنا فقد كان لنا رصيد في البنك او ليست الغاية من النقود الاستمتاع باطايب الحياة؟

وعندما ولجت البيت وجدته كدابه دائما منذ ان تعطل عن العمل وعدت انا الى الوظيفة ، ضيق الصدر من رعاية الطفل ، منقبض النفس من البطالة يائساً من الحياة وفي نهاية الامر غدونا اشبه بغريبين يعيشان تحت سقف واحد ويتشاجران حول امور تافهة ورايتني ارقب عودة بوب بفارغ الصبر . وبعد اسبوعين تناهى الي صوته على الهاتف وهو يسألني بلهفة : كيف تسير الامور معك .

- على خير ما يرام

- انك بحاجة الى غداء اخر . ساوافيك في الثانية عشرة

وهكذا اخذ بوب يتصل بي بين يوم واخر ويدعوني لتناول الطعام وفي المرة الوحيدة التي دعوته فيها يتناول العشاء معنا رفض بادب قائلا بانه يؤثر ارجاء ذلك الى ان يعود توم الى عمله ، فوافقته على رأيه وانا اكبر فيه مراعاته لمشاعر زوجي :

وعندما حان موعد سفر بوب مرة اخرى انتابني شعوران متناقضان شعور بالاسف وشعور بالارتياح ، اما الاسف فعلى فراقه وفراق الاوقات الطيبة التي كنا نزجيها معاً في افخم المطاعم وكلمات الغزل الرقيقة التي تلمس شغاف قلب كل فتاة ، واما الارتياح فلاسباب تعذر علي شرحها حتى لنفسي .. كنت ادرك ان توم لا يقر هذا السلوك وانا ايضاً ما كنت لاقره في اي حال من الاحوال لو خرج توم مع صديقة قديمة لتناول الغداء معها ، عدا انني لاحظت في الاونة الاخيرة تحولا في سلوك بوب .. وكان يحاول الابتعاد بي عن زوجي ومشاكله ، ويقصر اهتمامه علينا نحن الاثنين ... لا يتكلم الا عن الاشياء التي يريدني ان اراها والا عن الاصدقاء الذين يريدني ان التقي بهم.

وقد بدا ذلك واضحاً في اليوم السابع لسفره عندما قدم لنا الطعام ونحن في ركن منعزل من المطعم ورحنا نتجاذب الاحاديث ونحن نرتشف القهوة اذ قال : « سأفتقدك كثيراً يا لورا » وتستبد بي رغبة جامحة في ان آخذك معي » .

فاجبته وانا ابتسم « هذا اكثر مما يحتمله توم » .

قال وهو يقبلني : « اريدها قبلة تذكرني بك اثناء غيابي » وبادلته قبلته من قبيل الشكر والامتنان ... واذ افلت نفسي من بين يديه ونفرت فمي لاحتج على جرأته وحتى لا يخرج بانطباع خاطئ، وهو انني راغبة في المزيد من قبلاته سارع الى وضع انامله على شفتي قائلا : « لا تفسدي علي طعم رضابك الشهي .

قلت وانا احاول مجاملته والاعراب عن مدى استمتاعي بصحبته : لا بد ان جين نادمة الان على فصم علاقتها الزوجية بك .

احتد غضبا وتضرج وجهه وقال بنبرة تنم عن كراهية وبغضاء: جين لم تفصم علاقتنا الزوجية انا الذي طردتها

— اواه ! اني آسفة لاني تطرقت الى الموضوع

★ ● ★

تذكرت عندما سألت بوب عن جين في الحفلة كيف رد باقتضاب وبلهجة جافة تشف عن امتعاضه من الخوض في الموضوع ، واراني الان اثير بغباء مشاعر الغضب التي كان يختزنها في صدره ، ولعل الفضول الذي ظل يلح علي ابدا هو الذي دفعني الى التلميح الى زوجته .

واسترسل يقول بعد ان التقط انفاسه : الاخذ .. الاخذ .. الاخذ ، هذا كل ما كانت تحسنه ، ولقد بنيت لها بيتها ولكنها لم ترعو ، وعندما اكتشفت انها كانت تأخذ من كل من هب ودب اثناء غيابي طردتها

وفيما كان يصب جام غضبه على زوجته لاحظت لاول مرة اختلاج عضلات وجهه وكان وجها عابسا ، ولاحظت ايضا ان انفعالاته لم تكن عفوية بل كانت كلها مدروسة بدقة وعناية كانت انفعالات مصطنعة .

وان غمغمت طويل التاث فيه علي القول ، ثم قال باسما وهو يرنو الي : آسف لم أكن انوي الكشف عن كل هذه الامور

— ولم لا ؟ المفروض اننا صديقان والاصدقاء يتقاسمون المتاعب والهموم .

الا انه اوضح بجلاء انه لا يريد همومه واحزانه ان تفسد علينا احاديثنا وخلواتنا وعندما تركني في ذلك اليوم داخلني شعور بالحيرة والارتباك ، ولم اقو على نسيان كلماته : الاخذ .. الاخذ .. الاخذ فمن يدري لعله كان يحسبني انا ايضا حسب قوانينه ومفاهيمه ، انني من ذلك الصنف من النساء الذي يأخذ ولا يعطي فهل كان يتوقع مني اي عطاء ؟ وما نوعه ؟

قضيت الاسبوعين التاليين وانا أؤنب نفسي على حماقتي وغبائي كنت ادركت كيف نشأت علاقتنا من قبول دعوات لتناول الغداء في جو مرح بهيج ومن خلوات كثيرة مع رجل كنت اخدع نفسي عندما توهمت بان الصداقة هي كل ما كان يسعى اليه بوب الصداقة البريئة مع امرأة متزوجة، ولكن اشد ما كنت مخطئة في اوهامي .

كان بوب يسعى وراء علاقة غرامية آثمة .. صحيح انه لم يصرح بذلك علناً ، ولكني ادركت نيته من اللهجة التي تكلم بها عن زوجته ، ولم اعد افكر الا بامر واحد وهو كيف يتسنى لي أن أصده دون أن اجرح مشاعره ، وما السبيل الى الاعراب له عن شكري وامتناني واقناعه في الوقت ذاته بانني لا انوي التمادي في خيانة زوجي اكثر مما تماديت لغاية الان ... لقد استوعبت فجأة الدرس في كلمات بوب القاسية عن زوجته ، وحمدت الله على انني ثبت الى رشدي قبل فوات الاوان .. قبل ان يجد توم المسوغ لان يقول عني ما قاله بوب في جين .

اواه يا زوجي الغالي ! لكم كنت اتمنى لو استطيع ان افضي اليه بسري لقد اكتشفت الان انني اصبحت اكثر استعداداً لتحمل ظروفنا البيتية ، ولاحظت مدى تحسن علاقتنا . . كنت اذا خطوت خطوة واحدة في هذا السبيل خطا هو خطوتين ، واستطعنا ان نسترد تدريجيا جو المرح الذي كان يسود علاقاتنا وروح الالفة والمودة التي كانت تهيمن على حياتنا السابقة . لم اذكر اسم بوب .. لقد وضعت نفسي في موقف حرج ، وحري بي الان ان انتزع نفسي منه .

وقبل ان يحين موعد عودة بوب الى المدينة نشرت الصحف نبأ فتح شركة توم عطاءات حكومية ، فراح زوجي يرقص فرحاً وامتلأت نفسه من جديد بالتفاؤل والامل . وكان من الطبيعي ان افرح لهذا النبأ من اجل توم ولكني كنت ابعد ما يكون عن السعادة .. من المؤكد ان بوب سيتصل بي في الغد وكنت قد اعتزمت ان اطلعه على حقيقة مشاعري ، وفي الوقت ذاته كنت اشعر انه ليس من اللائق اذا اخذت مجاملاته لي بعين الاعتبار ان اتناول السماعة واقول له : « دعني وشأني ، لا ابغي المزيد من العبث واللهو » .

نهضت متثاقلة في صبيحة اليوم التالي ولكن توم كان يفيض بشراً وتفاؤلا وفيما كنا نتناول طعام الافطار قال : انني ادرك يا حبيبتي مدى ما عانيته من متاعب وهموم خلال الفترة الاخيرة التي اضطررت فيها انا لالتزام البيت واضطررت انت للعودة الى الوظيفة ولقد كنت طوال كل تلك المدة متفهماً لوضعك الصعب، اشعر بالاسف والاسى ثم استطرد يقول وقد مد يده ليضغط على يدي،ولكني اعدك باني ساعوضك عن كل ما فات .

كنت منقبضة الصدر طيلة ذلك الصباح ، واخيراً اتصل بوب بي هاتفياً كان يتكلم بهدوء واعتداد قال: سنتناول اليوم غداء لم تذوقي مثله من قبل.

— لا يا بوب ، اريد ان اتحدث معك في امر ما ، لا اريد غداء ، اريد فقط ان نخرج الى مكان ما لنتحدث

— آه ! مشاكل !

— أجل .

كنت على وشك ان افضي له بدخيلة نفسي لولا دخول أحد الاشخاص الى مكتبي فانهيت المكالمة قائلة : سأراك فيما بعد .

ساكون بانتظارك في نفس المكان وفي نفس الوقت وانسي المشاكل ، انها ستختفي حتماً اذا تجاهلتيها

ارتعدت اوصالي لدى سماع كلماته وقلت في سري : أية ورطة اقحمت نفسي فيها ، وعندما جاء ليأخذني انطلق بي في سيارته وهو يقول: سنتوقف برهة في شقتي لاحضار بعض الاوراق اللازمة لموعد بعد الغداء ، واظن ان الوقت قد حان لان ترى المكان الذي اقيم فيه

توردت وجنتاي خجلاً ، واغلب الظن ان بوب فطن الى ذلك الا انه اساء فهم ما اعتراني من شعور بالذنب وحسبه شيئاً آخر ، لا ادري ماذا حسبه

★ ● ★

عندما بلغنا شقته الفيتها تعبق بشذا باقة من الازهار موضوعة على منضدة وثمة زجاجة شمبانيا موضوعة في وعاء ملؤه الثلج فقلت في سري : لقد وقعت في الفخ ، ووضعت نفسي في موقف حرج ، وساكون محظوظة اذا تمكنت من انتزاع نفسي من ذلك الموقف ومن الاحتفاظ بصداقة بوب في الوقت ذاته ، واذ استذكر الان ما جرى لا اصدق كم كنت ساذجة في تلك اللحظة

قال وهو يشير الى المقعد الوثير «تفضلي بالجلوس ريثما احضر لك كأسا من الشراب ، جلست في قلق ارقبه وهو يصب كأسين من الشمبانيا ، واستطرد يقول وهو يجلس لصقي ويضع الكأسين على منضدة صغيرة امامنا ، هذا هو المكان الوحيد في الدنيا الذي استرخي فيه، انه مكان صالح للخلوة ، بمقدوري ان احل فيه ما اشاء وفي اي وقت اشاء، وبالشكل الذي يحلو لي ، ثم رمقني بصمت برهة وتابع كلامه سائلا «اليس هذا الجو فيه دعوة واغراء ؟!

قلت وانا انكس عيني دون ان اقوى على مواجهته ، اسمع يا بوب ، اريد ان اتحدث معك ، فاجاب وهو يدفعني للخلف على الاريكة ويحدق بي لا اريد المزيد من الحديث يا لورا ، اريدك انت ، لقد كنت اشتهيك منذ زمن بعيد

اشحت بوجهي قدر الامكان وانا احاول الاحتفاظ برباطة جأشي حتى انني استطعت ان اغتصب ابتسامة لاتقاء ثورته وتوسلت اليه وانا اهم بالوقوف قائلة : ارجوك يا بوب ، ان كل ما اقدمت عليه كان خطأ فادحاً واقر الان انني اعطيتك انطباعاً زائفاً ، لم اكن انوي لاية علاقة جنسية على الاطلاق وانني — والحق يقال — مدينة لك بالاعتذار لانني اخذت الكثير من وقتك خلال الاسابيع الماضية . لم اكن افهم ما تريد ، ولكني اريدك ان تفهم انني استمتعت بصحبتك كثيراً . لقد افادتني الى اقصى حد وساعدتني على الاحتفاظ بعلاقتي مع زوجي .

اذا كنت قد توقعت من بوب ان يقول بانه كان مسروراً لانه كان عوناً لي فلا بد انني كنت معتوهة . لان رد فعله كان مختلفا .

— لا تحاولي المراوغة معي يا لورا ، انني لا اعترف بالمراوغة والمزاح، لقد رتبت كل شيء ووضعت الخطط الكفيلة بتحقيق متعتنا وسعادتنا .

لقد كان جادا كل الجد فيما قال وتولاني الان شعور بالخوف وتمنيت لو كان توم موجودا هنا ، ولكن الازواج لا يتوقع منهم حماية زوجاتهم من العشاق الغاضبين ،ولعل بوب اعتقد بانه كان عشيقا لي ، وكان محقا في اعتقاده ، لقد قبلت دعواته وشجعته على التمادي في اوهامه وخيالاته .

كان يجب الا اتي معه الى هنا لانه لم يجيء بي لاخذ اوراق كما زعم بل قادني الى عرينه لاسمر في نفسي

البقية على صفحة — ١١ —

الصّفحة الاقتصاديّة

يحررها حكم عبادي

الاتفاقيات التجارية والاقتصادية

ماذا حققت ؟ وماذا لم تحقق للاقتصاد الاردني

تم التوقيع قبل ايام وبالاحرف الاولى على الاتفاق التجاري مع حكومة الهند . وقد عقد اول اتفاق تجاري بين الاردن والهند في اوائل الستينات وخلال المدة الاخيرة تم عقد اكثر من اتفاق تجاري ثنائي مع اكثر من دولة او تجديد اتفاق مع دولة اخرى ،ومما يذكر ان العوامل السياسية كثيراً ما لعبت دورها في عقد وابرام مثل هذه الاتفاقيات اذ كانت العلاقات والعوامل الاقتصادية تتحرك من خلال العوامل السياسية .

ولكن الى اي مدى خدمت هذه الاتفاقيات اقتصادنا القومي والى اي مدى يمكن ان تخدم في المستقبل مسيرتنا الاقتصادية

قبل الحديث عن الاتفاقيات التجارية لعل من المفيد ان نذكر انه احد مواد الاتفاق التجاري السابق مع الهند قد نصت على ان يصدر الاردن الى الهند مادة الفوسفات الخام مقابل استيراد المنتجات الهندية ،ومن ومن ضمنها المواسير الحديدية .وقد حدث ان كان سعر المتر الواحد منها على ارض المصنع اثنى عشر قرشاً ارتفع في غضون اشهر قليلة الى عشرين قرشاً في الوقت الذي كانت فيه نفس المادة وفي دول مصدرة اخرى تباع باسعار اقل من ذلك بكثير ، ولكن الاتفاق قيد المستورد بالجهة التي يستورد منها هذه المادة

مصلحة الاقتصاد الوطني

وهنا يثور سؤال هل من مصلحة الاقتصاد الاردني الابقاء على مثل هذه الاتفاقات ام الغائها وعدم تقييد الاستيراد لاي سلعة من اي مصدر .

مما لا شك فيه ان الاتفاقيات التجارية كانت وما زالت احدى السبل الاساسية التعريف بالمنتجات الاردنية وتسهيل دخول الصادرات الاردنية الى الاسواق العالمية ، كما ان جزءاً مهما من مستورداتنا السلعية تأتي من دول الاتفاقيات اذ يتم مبادلة مثل هذه المستوردات بالصادرات الاردنية طبقاً لاسعار كل منها

مما يعني توفير جزء لا بأس به من حصيلتنا من النقد الاجنبي واستغلاله في استيراد سلع ومواد اخرى كما ان مثل هذه الاتفاقيات قد مهدت السبيل امام بعض منتجاتنا الصناعية بالدخول الى الاسواق الخارجية في الوقت الذي لا تستطيع فيه هذه المنتجات دخول تلك الاسواق عن طريق المنافسة الحرة

ولقد اسهمت الاتفاقيات التجارية والاقتصادية في بناء جزء لا بأس به من الوحدات الانتاجية في اقتصادنا الوطني

ولكن هل استغلت الاتفاقات التجارية لمصلحة الاقتصاد الوطني ومصلحة المنتجات الاردنية .

لقد عجز المصدرون الاردنيون استغلال بنود البروتوكول الاقتصادي التجاري الذي عقد مع جمهورية مصر العربية ، ففي عام ١٩٧٤ وطبقاً لمواد البروتوكول تبقى ما قيمته اكثر من نصف مليون دينار كان من المفروض ان يتم تغطيتها بصادرات اردنية الى الاسواق المصرية ولكن بقي هذا المبلغ لمصلحة المصدر الاردني دونما تغطية ، فهل السبب عجز المصدر الاردني ، ام ان السبب يرجع الى صعوبات تنفيذ مواد البروتوكول ونقصد بهذه الصعوبات تلك التي يضعها الطرف الاخر

اكثر من عامل

ولكن ما هي العوامل التي لعبت دورها في عقد اكثر من اتفاق اقتصادي ثنائي ..؟!

كثيراً ما لعبت العوامل والظروف السياسية دورها في عقد مثل هذه الاتفاقيات

لقد بنيت هذه الاتفاقيات في كثير من الاحيان على اسلوب المساومة وليس على اساس التبادل التجاري السليم فالمواد التي نستوردها من دول الاتفاقيات كثيراً ما تسجل علينا باعلى الاسعار ونحن بالمقابل ايضاً نحاول ان نصدر اليها المواد المنصوص عليها بالاتفاق باعلى الاسعار

لقد كان من اهم الدوافع الاقتصادية التي حفزت المسؤولين الى عقد اكثر من اتفاق مع اكثر من دولة العمل على تسويق الفوسفات الاردني في ظروف كان فيها السوق العالمي يتميز بانخفاض مستويات اسعار المواد الاولية ولكن الظروف الاقتصادية العالمية تغيرت اليوم عن السابق كثيراً ، وازداد الطلب العالمي على مادة الفوسفات ، وارتفعت اسعاره عن السابق ، فالاسواق العالمية اليوم على استعداد لتقبل اية كمية تطرح فيها هذه المادة

وما دمنا نستورد ونقبل ما تقدمه لنا الدول التي تربطنا معها اتفاقيات تجارية فهي بدورها ايضا تقبل كل ما يقدم اليها هذا يعني ان السوق امام الصادرات الاردنية لا سيما بالنسبة للمنتجات الصناعية قد مهدت الطريق اليه الاتفاقيات

البقية على صفحة – ٧ –

كلمة

اقتصاد خدمات

الاجراءات الجديدة لتحويل العملات الاجنبية الى الخارج التي اتخذها البنك المركزي الاردني قبل ايام قامت على اساس تقديم كافة التسهيلات للمواطنين فيما يتعلق بعمليات التحويل الخارجي للعملة الاجنبية .

وعلى هذا الاساس تقديم التسهيلات للمواطنين وضع البنك اجراءاته وعليه فقد اصبح من حق اي شركة او اي بنك تحويل ما يحتاج اليه من العملات الاجنبية الى الخارج لفتح فروع خارجية او المساهمة في مشاريع في الخارج

واصبح لكل مواطن ايضا مطلق الحرية في تحويل اي مبلغ الى الخارج دونما ابراز اية وثائق ومستندات الى البنك المركزي

كذلك فقد نسخ البنك المركزي باجراءاته الجديدة ما اتخذه من قرارات في العام الماضي عندما سمح لاي اردني عامل في الخارج بفتح حسابات بالعملة الاجنبية في البنوك العاملة في المملكة عندما سمح له تحويل هذه المدخرات الى الخارج بدون قيد او شرط

ترى الخطة الخمسية القادمة الا تحتاج الى مصادر تمويل كافية . ام اننا سنلجأ كما تعودنا الى القروض الخارجية ،واية مصلحة في اطلاق حرية التحويل كيفما اتفق ؟

ثم ان اجراءات التحويل السابقة والتي جاءت الاجراءات الجديدة لتخفف منها لم تكن اجراءات مقيدة جدا لعمليات تحويل العملة الاجنبية قياسا الى الاجراءات المعمول بها في كل الدول حديثة النمو .

لقد قيل ان ما يبرر الاجراءات الجديدة تزايد الثقة في الاقتصاد الاردني نحن لا ننكر هذه الحقيقة ، ولكن، نرجو ان نذكر الجميع ان الاقتصاد الاردني اقتصاد حساس جدا وايه هزة اقتصادية خارجية عالية تترك اثارها عليه .

نرجو ان نذكر الجميع انه حتى الان لم نستطع بناء قاعدة اقتصادية صناعية قوية تستطيع ان تمد المواطن بحاجته من السلع والمواد التي تستنزف الجزء الاكبر من حصيلتنا من القطع الاجنبي عندما نقوم باستيرادها

صحيح تزايدت الثقة في الاقتصاد الاردني ولكن هذا لا يبرر اطلاق حرية تحويل العملة كيفما اتفق

واخيرا نرجو ان نذكر الجميع بان اقتصادنا الوطني هو اقتصاد خدمات اكثر منه اقتصاد انتاج واقتصاد الخدمات ترتفع درجة حساسيته اكثر من غيره من اقتصاديات الانتاج وحان الوقت لتحويله من اقتصاد خدمات الى اقتصاد انتاج ببناء قاعدة صناعية متينة ومثل هذه القاعدة بحاجة الى المزيد من الاموال ومصادر التمويل .

حكم

قصة الاسبوع – بقية

يعقوب ، ترى لماذا لم اتردد ولم افكر ؟ لو كان اللقاء في مطعم لهان الامر ولما كان هذا التهديد المبطن الذي استشعر به الان .

– اني آسفة يا بوب ، ولكني لم اكن اراوغ او امزح، يجب ان اعود الى المكتب.

– كفى هراء يا لورا يمكنك العودة عندما اسمح لك بذلك ، اما الان فلا اعتقد ان بوسع اية امرأة اغرائي واستغلالي كما فعلت انت دون ان تدفع الثمن كفاني ما لقيت من جنون ولا اريد المزيد من مثيلاتها انسي الفضيلة يا طفلتي فانت تعرفين الدين وقد حان الوقت لتسديده .

اخذت اقاومه وانا انتحب خوفا وغضبا الا انه غرز اصابعه بذراعي وهو يقول : لا فائدة من اثارة الفضائح يا لورا ، اذا فعلت كنت انت النادمة ، لقد ابصرك الكثيرون من زملائك وزميلاتك في العمل وانت تستقلين سيارتي ، فاذا كان بوسعك تبرير ذلك لزوجك امكنك مواصلة المقاومة والصراخ .

استقط في يدي ورحت ابكي بصوت مسموع ، فقال بصبر نافد : لم كل هذه الضجة بحق السماء؟انت تحبينني أليس كذلك ؟ فما بالك تحرمينني من المتعة واللذة ؟ وهوى بفمه على فمي وراح يمطرني بقبلات محمومة مسعورة

وخيل الي انني اعيش كابوسا رهيبا من الخوف عندما كف بوب فجأة عن محاولة افتراسي واخلد الى الصمت بعد ان كان يزمجر كالاسد المسعور ووضع يده على فمي ليمنعني من الصراخ والزعيق .

كان شخص قد طرق الباب ثم سمعنا الطرق من جديد وصوتا ينادي بوب لقد طرأ امر هام في المكتب ولا بد من مقابلتك اين انت ؟ في الحمام ؟اني متأكد بانك موجود هنا فلقد ابصرت سيارتك في الخارج

نهض بوب على مضض وهو يلعن ويشتم ، اما انا فلم اتردد لحظة واغتنمتها فرصة مواتية للهرب .

★ ● ★

اكبر الظن ان الرجل الواقف على باب الشقة اخذته مفاجأة لم يشهد لها مثيلا في حياته عندما اندفعت خارجة من الباب مشعثة الشعر لا الوي على شيء ، لقد انطلقت هاربة وانا شاردة اللب ، ولم يكن همي الا الابتعاد عن بوب قدر الامكان ، وعندما ثبت الى رشدي وجدتني امشي في شارع لا اعرفه ، فدلفت الى اول مقهى واجهته حيث قمت بتسوية شعري وملابسي ، وغدا بوسعي الان افكر وان اتساءل عما حدث ترى هل عرفني الرجل الذي كان واقفا على باب شقة بوب ؟ ام هل اخذه اندفاعي المفاجيء على غرة فلم يفطن الى ملامحي ؟ ارجو ذلك .

مضيت الى كشك هاتف عمومي واتصلت بالمكتب معتذرا بانني لن اعود للعمل بعد الظهر بسبب مرض ألم بي ، ثم رحت امشي على رود محاولا الا افكر ليس ثمة مبرر للورطة التي اقحمت نفسي فيها ، وخليق بي الا اخبر توم، كنت اعرف انني لن اتخفف من الشعور بالذنب الا بالاعتراف الى الرجل الذي احببته ولكن هل سيفهمني ؟ ان هذه الخطوة من جانبي قد تدمر حياتي الزوجية الى الابد..

الحب .. لقد أويت حب رجل طيب وزواجا سعيداً ولكن الضائقة المالية التي حرمتني من بعض مباهج الحياة جعلت مني العوبة بين يدي اول زير نساء صادفته . واذ شعرت بانني على وشك الاغماء ولجت مقهى آخر وطلبت قدحا من القهوة ، ثم جلست احتسيه رجاة ان امحو من ذهني الذكرى الرهيبة لقبلات رجل لم يكن زوجي وبعد ذلك خرجت أمشي على غير هدى لا أدري ما أفعله حتى حان موعد عودتي الى البيت .

لكم كنت اخشى اللحظة التي تلتقي فيها عيناي بعيني زوجي ، هل تراه سيفطن الى ان في هيئتي ما يريب ؟ خيل الي انه سيفطن ، ولكن خليق بي ان أبذل قصاراي حتى لا يفطن الى شيء فحرماني من لذة الاستسلام الى الهستيريا هو جزء من الثمن الذي يجب أن أدفعه .

دخلت الى البيت ووجدت توم وابنتي مستغرقين في العمل، وما أن رآياني حتى هتف توم :كيف فتاتنا العاملة هذا اليوم ؟ وصاح ابنتي : كنا نضع قفصا للطيور ، ثم تطلع توم من جديد وسألني وانا متجهة صوب القاعة : هل انت متعبة يا عزيزتي ؟

– اجل انني مشوقة لتغيير ملابسي واخذ حمام ساخن لن اغيب طويلا

– هل كل شيء على ما يرام

فاجبته كاذبة : اجل

وفي الطابق الثاني نضوت ملابسي على عجل وظللت واقفة تحت الماء الساخن وهو ينساب فوق جسدي لفترة طويلة ، لم اكن احب الخروج من الحمام ابدا ، ولم اكن اريد رؤية احد ما دمت على قيد الحياة ، وقلت في سريري ، ولكن ليس على هذا النحو تعالجين مشكلتك، لقد ارتكبت خطأ في حياتك وعليك ان تدفعي الثمن . ولما مددت يدي لتناول البشكير رايت توم واقفا هناك ممسكا به وهو يقول : انك تبدين منهوكة القوى يا زوجتي الغالية ، ما رايك بتناول الشراب قبل العشاء .

– فكرة رائعة

قصدت الى مخدع النوم وانا الف البشكير حول جسدي مخافة ان يلمح توم الرضوض التي احدثتها اصابع بوب بذراعي وان افزع الى الكذب اذا ما سألني عنها . قال وهو يسير في اثري: العمل يرهقك ثم احاطني بذراعيه رغم اني كنت لا ازال اقطر ماء واحتضنني وانا اتمنى لو ابقى بين ذراعيه الحانيتين الى الابد .

قلت وانا احاول حبس دموعي : انني سعيدة لان اكون زوجتك ياتوم ستكون لحظة رائعة يوم اعود نهائيا الى البيت واقوم بالاعمال التي احب القيام بها .

– انني ارحب بعودتك الى وظيفتك كربة بيت ، فانا عاجز عن القيام بها

– وانا ايضا عاجزة عن النهوض باعباء الوظيفة في المكتب

كان الندم يسوقني الى الجنون، فقد ظللت ، بعد ان استسلم توم للنوم ارقة مسهدة سواد ليلتي تعذبني الخيانة ويؤرقني الماضي القريب . هل اوقظه واخبره بالحقيقة ؟ هب انه اكتشف بطريقة ما انني كنت التقي ببوب؟ مددت يدي لالمس كتفه ولكن الله هداني الى الصواب فلم افعل ، هل املك الحق في ان اعكر على توم صفو حياته بسبب ذنب قارفته ؟ انه قد يصفح عني وقد لا يذكر زلتي مرة اخرى ولكنه قمين بالا ينسى ومن يدري فقد يفسد الاعتراف بالذنب علاقات المودة والالفة التي تربطنا

لم انم في تلك الليلة الا غرارا وفي الصباح قال توم: انك ما تزالين تبدين مرهقة فلم لا تأخذين اجازة هذا اليوم؟

فتساءلت في سري : انى لي ذلك؟ قد يكتشف توم انني كنت غائبة عن المكتب بعد ظهر امس وعندها لا بد من فتح محضر تحقيق ، وهذا ما كنت احاول تلافيه .

– انني بخير يا توم ، وهناك نقص في الموظفين

– ساتصل بمعون روسو مدير شركتي هذا الصباح ليحدد لي موعد عودتي الى وظيفتي .

– جون روس ؟

– اجل لقد اتصلت به البارحة وفهمت منه ان من الممكن ان استأنف عملي في خلال اسبوعين ،لقد اخبرتك بذلك في الليلة الماضية ولكنك لم تصغي السمع لي .

ثم ابتسم لي فحاولت ان ارد على ابتسامته بمثلها الا انني وجدت ان الابتسام كان صعبا في الوقت الذي كان فيه فؤادي ينتزي الما .

– ساتصل بك في المكتب لاخبرك بقراره النهائي وبعدها بمقدورك اعطاء الشركة اشعارا مسبقا بالاستقالة

ترقرقت الدموع في عيني ولم اتمالك نفسي من البكاء ، فهب توم من فوره واقفا ودنا مني ليأخذني بين يديه ويضمني الى صدره في عطف وحنان ويقول : لقد انفرجت ازمتنا قدمي اشعار الاستقالة هذا اليوم

هززت رأسي على كتفه دلالة على الرفض الا انه ظل مصرا على رأيه

– انني اصر على تقديم الاستقالة في الحال ، لقد تعبت يا لورا بما فيه الكفاية خلال الاشهر القليلة الماضية فاما ان تقدمي الاشعار واما ان اتصل بالشركة واقدمه نيابة عنك.

كان كلامه بداية نوع اخر من الخوف ، لو اتصل توم بالشركة لكان من الممكن ان يرد عليه مديري بقوله: آه ، زوج لورا ! لطالما رأيتك وانت ترافقها من امام البناية الى المطعم

فاجبته بسرعة : كلا انا ساقدم الاستقالة فمن غير اللائق ان تقدمها انت .

– حسنا اذن، ولكن يجب ان تقدميها هذا اليوم ، لم تعد ثمة فائدة من ارهاق نفسك في العمل .

وهكذا قدمت استقالتي وكنت اومل من كل قلبي ان اخلف ورائي ايضا تلك التجربة البغيضة مع بوب

عاد توم الى عمله وعدت انا الى حيث يجب ان اكون، الى مكاني الطبيعي في البيت ، ولكنني ظللت مع ذلك، اشعر بالقلق والخوف ، هل عرفني ذلك الرجل الذي مرقت من امامه يوم جرني بوب الى شقته ؟وهل سيقف توم على حقيقة الامر في يوم من الايام؟

لا ادري اذا كان قراري باخفاء الامر عنه قرارا سديدا ام لا ولكن الذي ادريه هو ان الواجب يفرض علي الا اكون انانية فانغص عليه ايامه بسبب هفوة اجترحتها بغباء فاهيك من انه لا قبل لي بمواجهته بالحقيقة وبايذاء شعوره .

على اية حال ليس في مكنة احدان يعيب علي اكثر ما عبته انا على نفسي ولا ان يحطمن قدري اكثر مما حططت انا من قدر نفسي ، ولا اظن انه يتوجب على توم ان يدفع ثمن زلتي .

هذا هو رايي فما هو رأيك انت يا عزيزي القاريء؟



هكذا من الأصل

نيويورك فقيرة

موازنتها السنوية ١٢ مليار دولار
ويشكو عمدتها من الفقر

ن.ا.ب.ي -موازنة مدينة نيويورك السنوية تبلغ ١٢ مليار دولار اي اضخم موزانة في الولايات المتحدة، بعد موازنة الحكومة الاتحادية .

لكن عمدة المدينة «ابراهام بيم» وصف هذه الموازنة مؤخرا بانها ضئيلة جدا بالنسبة للاعباء الاجتماعية الملقاة على عاتقه

وعلى عكس ما قد يستخلص من رقم هذه الموازنة الضخم ، انما اصبحت المدينة مضطرة الى تسريح خمس رجال الاطفاء ، وسدس رجال الشرطة ، وسبع اساتذة المدارس والمعاهد، فضلا عن عدد كبير من عمال تنظيف الشوارع

يبلغ مجموع عدد الوظائف التي ستلغى هذه السنة ٤٢ الف وظيفة.

ومما يبين خطورة هذه التصريحات انه لم يسبق لنيويورك ان اشتعل فيها من الحرائق مثل العدد الحالي بمناسبة اقتراب موسم الصيف الحار ثم من الزاوية الاجتماعية تبين خطورة هذا الافتقار من هذا الاحصاء نسبة البطالة تبلغ ٤٠ بالمئة لدى فئة العمال السود من ابن عشرين سنة فما تحتهم

وفضلا عن ذلك اصبحت مدينة نيويورك رازحة تحت الديون، وهذا ما جعلها تضحي باستقلالها الاداري لاجتناب الافلاس التام فمنذ اسبوعين رضيت وصاية جهاز حكومي على محاسبتها ، في مقابل معونة مالية اضافية .

تجاوز ديون المدينة في الساعة الحاضرة ١٢ مليار دولار، واضحى الجميع يرفضون منحها قروضا مالية فان المصارف والحكومة تؤاخذ عمدة المدينة لانه ينفق اكثر مما يكسب .

والحق ان نيويورك لم تزل منذ سنة ١٩٦٠ تعيش على مستوى اعلى من وسائلها المالية فيما انها تسلك مبدأ مساعدة جميع الفقراء قد اصبحت مركز الجاذبية لسائر الامريكيين المتوافدين عليها من جميع الولايات ، بل لا يندر ان ياتيها فقراء من امريكا اللاتينية للاستفادة من قوانينها السخية

في نيويورك ساكن من اصل ثمانية يستفيد من هذه المعونة (٤٠٠ دولار في الشهر لكل اسرة مؤلفة من اربعة افراد) . التي تكلف موازنة المدينة مليارين وخمسمئة مليون دولار في السنة .

في نيويورك ١٩ مستشفى على حساب البلدية ، بينما ليس في سائر المدن سوى مستشفى واحد على الاجمال ، والعناية الصحية في هذه المستشفيات مجانية لجميع الفقراء .

وفي جامعتها ٢٦٦ الف طالب يتعلمون مجانا ، بينما تبلغ الرسوم الجامعية في سائر المدن بضع مئات من الدولارات .

وفي المدينة ايضا عدد قياسي من المتاحف والحدائق العامة

ومايزيد في مصاعب بلدية نيويورك ان الفئات الميسورة اخذت تهجر من المدينة الى سائر المدن الاميركية ، مما يحرم صناديق البلدية من رسوم وضرائب اضحت الان احوج اليها من الماضي

فقد اصبحت تدور في حلقة مغلقة تضاعف الضرائب والرسوم على الاغنياء لزيادة دخلها السنوي وكلما زادت الرسوم والضرائب زادت هجرة الاغنياء

وربما تخرج المدينة من مصاعبها بوسيلة من الوسائل اصبح السائح يشاهد الان لفيفا من رجال الشرطة المسرحين بينما يوزعون منشورات قد كتب عليها : نيويورك مدينة الخوف . وعلى الصفحة الثانية من المنشور صورة جمجمة ميت لتخويف السكان من المخاطر التي تنتظرهم كل مساء عندما يرجعون الى منازلهم .

ومن اطرف ماحصل مؤخرا ان رجال الشرطة اعطوا احدى هذه المنشورات لامرأة كانت ، على غير علم منهم خارجة من مصرف وقد سرقت منه ٨٧٠٠ دولار .

جريمة الاسبوع - بقية

عن احدى الاوراق النقدية التي دفعت فدية . واخيراً تذكر احد موظفي البنك ، الذي يعمل فيه باركر ، بان شاباً اسمه ادوارد هيكمان ، كان في شهر حزيران الماضي موظفاً في البنك كراسل ، قد طرد من العمل بتهمة تزوير شيكات باسماء بعض الزبائن بعد ان ادانته المحكمة ولكن السيد باركر تدخل في الامر، فوضع هيكمان بارتكاب جريمة وحشية ضد انسان احسن اليه ، ولكن ثبت بعد مقارنة البصمات التي اخذت عن السيارة والورقة النقدية مع بصمات هيكمان الموجودة في مكتب الهويات انه هو الرجل المطلوب . ووزعت الان النسخ من صور المجرم على رجال الشرطة والصحف في طول البلاد وعرضها .

وفي الساعة التاسعة من مساء يوم ٢١ كانون الاول ارسل مدير الشرطة في مدينة بورتلاند برقية الى شرطة لوس انجيليس قال فيها ان شخصاً تنطبق اوصافه على اوصاف هيكمان قد شوهد في بورتلاند وكان يسوق سيارة تحمل لوحة كاليفورنيا رقمها ٣٩١--٣٥٠--١ . وبعد التدقيق السريع تبين ان السيارة سرقت من صاحبها تحت تهديد السلاح ، مساء يوم ١٨ كانون الاول .

وبعد ذلك بوقت قصير وردت برقية اخرى من سيتل - واشنطون تقول بان شخصاً تنطبق اوصافه على اوصاف هيكمان اشترى ملابس داخلية من محل في سيتل ودفع ورقة نقدية بقيمة ٢٠ دولار من الاوراق التي استلمها كفدية وكذلك وردت برقية من كنت - واشنطون تقول ان احدى اوراق الفدية قد صرفت لشراء تذكرة سينما .

وعلى الفور طلب مدير المباحث كلاين ، من شرطة سيتل وشرطة ولاية واشنطون اغلاق جميع الطرق المؤدية الى المدينة وخاصة الطريق المؤدية الى كندا .

وفي الساعة ١١٫٤٠ من يوم ٢٢ كانون الاول تلقى مدير شرطة مدينة بندلتون في ولاية اوريجون معلومات مفادها ان هيكمان صرف ورقة نقدية اخرى في المدينة واتجه شرقاً على طريق اوريجون القديمة

وفيما كان رجال الشرطة يراقبون الطرق الاخرى سلك مدير شرطة بندلتون مع ضابط السير فيها طريق اوريجون القديمة وفي الساعة ١٢٫٣٠ ظهراً توقفنا عند نقطة معينة ، وفي تلك اللحظة مرت سيارة هدسون يقودها رجل يضع نظارات سوداء على عينيه رغم ان الشمس لم تكن مشرقة في ذلك الوقت فراحا يطاردانه وبعد اقل من ميلين لحقا به وارغماه على الوقوف . قال له مدير الشرطة وهو يفتح باب السيارة ويشهر مسدسه اخرج من السيارة .

واذ صدع السائق بالامر سقطت منه بندقية صيد فسأله مدير الشرطة : ما هي غايتك من حمل هذه البندقية؟

- كنت ذاهبا في رحلة صيد ولم افطن الى انني كنت اقود السيارة بسرعة جنونية

قال له المدير وهو ينزع النظارات عن عينيه : نحن لم نكن نطاردك لانك كنت مسرعا وانما لانك هيكمان ارفع يديك حتى نفتشك ونفتش سيارتك . عثر في جيبه على ورقة نقدية من فئة ٢٠ دولارا كما عثر في السيارة على محفظة وبداخلها ١٤٠٠ دولار باوراق نقدية من نفس الفئة

قال هيكمان وهو يغتصب ضحكة باهتة : احسب ان كل شيء قد انتهى

وفي لوس انجيليس عقدت هيئة المحلفين الكبرى في ساعة متاخرة من الليل ، وفي غياب المتهم ، جلسة خاصة وجهت فيها تهمة الخطف والقتل الى وليم ادوارد هيكمان ونظمت بسرعة اوراق تسليمه ، وقد اعيد الى لوس انجيليس يوم عيد الميلاد ، وكان نبأ اعتقاله قد ذاع وانتشر ، فاصطفت الجماهير على ارصفة الشوارع لالقاء نظرة على الشخص الذي اثار بجريمته البشعة الرعب والحزن والغضب في قلب كل انسان . وسمع هيكمان يقول : لا تدعهم يفتكون بي .

وما ان اصبح في زنزانته في امان من غضب الجماهير الساخطة ، حتى استعاد السيطرة على اعصابه وراح يروي ببرود وهدوء تفاصيل جريمته النكراء وطلب السماح له بكتابة اعترافه بنفسه ، وكان اعترافا مطولا برر فيه اختطاف الفتاة لتأمين النقود اللازمة للدراسة الجامعية ، ولكن في المراحل الاخيرة من المفاوضات مع ابيها استبدت به رغبة جنونية في قتلها فجاء بمشكير من الحمام ولفه حول عنق الفتاة ، وقبل ان تتاح لها الفرصة للحركة او الكلام شد المشكير بكل قوته ففقدت الوعي في الحال ولفظت انفاسها الاخيرة دون ان تشعر بالخوف او تفكر بالموت .

ثم روى كيف قطع الجسد الصغير في الحمام ووضع اطرافها في حقيبة ولف جذعها بالبلوزة وتخلص منها بقذف الجذع من السيارة ليلة مجيء ابيها لاستلام ابنته ووضع الحقيبة في منطقة مجاورة . واعترف انه احتجز الضحية في الفندق الذي جاء رجال الشرطة لتفتيشه وقطعها في حمام الشقة التي كان يقيم فيها . كنت اكوي قميصا عندما وصلوا ، فدعوتهم لتفتيش الشقة وانا اعرب لهم عن اشمئزازي من بشاعة الجريمة واتمنى لهم التوفيق في العثور على القاتل ، لم اكن اشعر بالقلق لانني كنت قد نظفت البانيو والجدران من الدم عدا عن انني كنت واثقا انهم لن يعرفوني ابدا من الاوصاف التي لديهم

على اثر اعتراف هيكمان عاد رجال الشرطة الى الفندق لتفتيش الشقة التي كان يشغلها «دونالد ايفانز» اسمه المستعار - وافهمهم مدير الفندق ان صاحبها اخلاها بعد التفتيش الذي قاموا به صباح يوم الاحد . كان مظهر الشقة يوحي بانه اخلاها على عجل بدليل الاطباق الوسخة المكدسة في المجلى وقطع الملابس المتناثرة هنا وهناك وفي سلة المهملات عثر على نصف تفاحة انطبق على النصف الاخر الذي عثر عليه في جيب البلوزة التي لف بها الجذع . وبعد فحص انابيب الحمام ظهر عليها اثار دم متخثر ثبت انه دم انسان

عرضت الافادة التي كتبها هيكمان بخط يده على خبير الخطوط لمقارنتها بالرسائل التي وردت الى السيد باري باركر واعلن انها مطابقة كل الانطباق

في ٤ كانون الثاني ٧٣ مثل هيكمان امام قاضي التحقيق بتهمة قتل ماريا الا انه لم يعترف بذنبه بحجة الجنون وحدد يوم ٢٥ كانون الثاني للنظر في قضيته . وفي ذلك اليوم غصت قاعة المحكمة بالمتفرجين ودارت مناقشات طويلة بين الاطباء الذين جاء بهم الدفاع لاثبات جنونه وقبل البت في هذه النقطة كتب هيكمان رسالة سرية الى محاميه ولكنها وقعت في يد السلطات وكانت هذه الرسالة هي القشة التي قصمت ظهر البعير . فقد جاء فيها ما يلي :

ما رأيك في ان امثل دور الجنون امام المحكمة وامام هيئة المحلفين ان كل الشهادات التي قدمتها دفاعا عني بالنسبة للجنون لا تجدي وانت تعلم وانا اعلم ايضا بانني سليم العقل لا اعاني من اية امراض عقلية

رفعت القضية الى هيئة المحلفين يوم ٩ شباط وبعد مداولات استمرت ٣٦ دقيقة خرجت هيئة المؤلفة من ثمانية رجال واربع نساء بقرار ادانته بتهمة القتل من الدرجة الاولى بعد ان ثبت انه كان سليم العقل يوم اختطف الفتاة ويوم قتلها

وفي ١٥ شباط اصدر القاضي ترابوكو حكمه باعدام وليم ادوارد هيكمان شنقا حتى الموت داخل اسوار سجن سان كونتين ، ايدت المحكمة العليا في الولاية قرار محكمة لوس انجيليس وحددت يوم ١٩ تشرين الاول لشنقه

وفي ليلة ١٨ تشرين الاول نقل المجرم من زنزانته الى غرفة الموت وفي طريقه نادى على السجناء الاخرين مودعا ، فرد بعضهم عليه بعطف ورد البعض الاخر بصيحات السخرية والازدراء

وفي اليوم التالي تكلم مع محاميه لاخر مرة قائلا : اشكرك يا مستر وولش على ما بذلته من جهد في سبيلي ولكن اعلنها لك بصراحة انني كنت اعرف منذ البداية انه لا فائدة من اي دفاع واحسب انني خلقت حتى اموت شنقا وقد حان الاجل ، انني لا اشعر بخيبة امل ويكفي انهم منحوني فترة عشرة اشهر للتوبة والندم ، انا لا استطيع ان اتصور الان كيف فعلتها ولكن اريد ان اقول للمرة الاخيرة انني فعلتها وحدي من مجرد فكرة جنونية طرأت على بالي حتى تنفيذها

ثم كتب رسالته الى ال باركر يطلب منهم الصفح والغفران ويرجوهم ان يصلوا من اجله ومن اجل كافة المحكومين

وقبيل الساعة العاشرة صباحاً رافقه السجان والاب قلنج الى المشنقة وفي الطريق مد يديه قائلا : انظروا ان يدي ثابتان لا ترتجفان انني لست خائفا ، الا انه انهار قبل صعوده الدرجات المؤدية الى حبل المشنقة فاضطر الحرس الى حمله

القى نظرة عجلى على الوجوه المتوترة من حواليه وحاول ان يبتسم الا انه لم يقدر، ثم وضع النقاع الاسود على رأسه وثبت الحبل حول عنقه وفيما كان الكاهن يتمتم بصلاته كان جسد هيكمان متدليا، وبعد ١٥ دقيقة اعلن طبيب السجن وفاته .

ومن الصدف الغريبة ان وفاة وليم هيكمان لم تكن نتيجة الكسر في عنقه بل مات خنقا كما خنق الفتاة الصغيرة ماريا باركر .

اخبار الاسبوع
اسبوعية . سياسية . انتقادية . مصورة
تأسست عام ١٩٥٩

صاحب الامتياز ورئيس التحرير
عبد الحفيظ محمد

المدير العام
اعتدال عبد الحفيظ

مدير الادارة
جاسر العزة

المطبعة ومكتب رئيس التحرير
شارع حافظ ابراهيم - اللويبدة قرب جناح قرامي ٢٤٤٨٠ - ٢٠٠٤٤

● الادارة والتحرير ●
عمان - شارع الملك حسين
٢٤٤٨٠ ، ٢١٨٩٣ / ٢٠٠٤٤ ، ٤٢٩٠١
ص.ب ٦٠٥

● ● الاشتراكات ● ●
للدوائر الرسمية وللمؤسسات والسفارات
١٥ ديناراً

خارج الاردن
للدوائر الرسمية والمؤسسات : -
« ٢٥ » ديناراً أو ما يعادلها

الاعلانات : حسب التعرفة الرسمية للاعلان

حفلة السباق القادمة

الاحد ٣-٨-١٩٧٥

NEXT RACE
Sunday 3-8-1975

شؤون السباق والفروسية

باشراف نادي السباق الملكي - عمان

مسافات حفلة السباق القادمة

الاحـــد ٣-٨-١٩٧٥

شوط الخيول المبتدئة	المسافة	١٦٠٠	متر
شوط خيول الدرجة الثالثة	المسافة	١٠٠٠	متر
شوط خيول الدرجة الثانية	المسافة	١٦٠٠	متر
شوط خيول الدرجة الاولى	المسافة	١٦٠٠	متر

بمناسبة يوم السياحة الاردني يقيم نادي السباق الملكي برعاية معالي وزير السياحة والاثار مهرجان سباق للخيول العربية والابل الهجان وقد خصص في هذا السباق شوط خاص على كأس وزارة السياحة








الفرس الباهرة لصاحبها السيد احمد فخري احمد الفائزة بالشوط الاول في حفلة سباق ٢٠-٧-٩٧٥ بقيادة الخيال صلاح .

الفرس بلقيس لصاحبها السيد سيف حابس المجالي الفائزة بالشوط الثاني في حفلة سباق ٢٠-٧-٩٧٥ بقيادة الخيـــال حلمي

الفرس ولعه لصاحبها سيادة الشريف ناصر بن جميل الفائزة بالشوط الثالث بقيادة الخيال ابراهيم .

الجواد عل مهلك لصاحبه السيد يوسف كتانه الفائز بالشوط الرابع في حفلة سباق ٢٠-٧-٩٧٥ بقيادة الخيال ابراهيم

برنامج سباق الاحد ٢٧-٧-٧٥

الشوط الاول – الساعة ٠٠ر٥

٥٢– جائزة ام البساتين ، للخيول المبتدئة المولودة في البادية والريف الاردني المسافة ١٤٠٠ متر والجائزة ١٢٠ ديناراً منها ٨٧ ديناراً للاول و٢٠ ديناراً الثاني و١٣ دينارا الثالث رسم القيد دينارين.

اسم المالــك	اسم الجواد	اسم المضمر	اسم الفارس	الوزن
– السيد غطاس جوردان	نمر	مالكه	صلاح	٥٤
– السيد عقله الطلاق الجواميس	صيته	مالكها	—	٥٢ر٥
– السادة ابو ابريز وابو سكوت	نجمه	مالكها	طلال	٥٢ر٥
– السيد فارس نديم الزرو	بنت البرق	اسماعيل	—	٥٢ر٥
– السيد زياد سامي يعقوب	عروس الخيل	مالكها	شتيوي	٤٩ر٥
– السادة قاسم وسامي	الواعي	مالكه	سلامه	٤٨
– السيد يوسف السويلمين	بنت الصحراء	مالكها	ابراهيم	٤٦ر٥
– السيد عوده القيسي	علوه	مالكها	سلمي	٤٦ر٥
– السيد خليل فايز برقان	عربيد	مالكه	عطيه	٤٥

الشوط الثاني الساعة ٢٠ر٥

٥– جائزة الطالبية، للخيول المبتدئة وجياد الدرجة الثالثة المولودة في البادية والريف الاردني المسافة ١٤٠٠ متر والجائزة ١٤ ديناراً منها ٩٨ ديناراً للاول و٢٨ ديناراً الثاني و١٤ ديناراً الثالث رسم القيد ٣ دنانير

اسم المالــك	اسم الجواد	اسم المضمر	اسم الفارس	الوزن
– السيد سلامه حماد	غزوه	مالكها	صلاح	٥٤ر٥
– السيد سيف حابس المجالي	هدبان	علي	سلمي	٥٣
– السيد عبد اللطيف الحديد	الزينات	مالكها	—	٥١ر٥
– الانسه فريال سامي يعقوب	حلا	مالكها	سلامه	٥١ر٥
– السيد جمال نزيه العبد	الهدبا	علي	طلب	٥١ر٥
– السيد سعد فخري احمد	سعده	مالكها	—	٥١ر٥
– السيد نشأت حداد	حزوز	اسماعيل	عطيه	٥٠
– الزعيم زهير الدوقات	العنود	علي	حلمي	٤٥ر٥
– السيد خليل فايز برقان	نوار	مالكه	ابراهيم	٤٥ر٥
١– السيد زياد سامي يعقوب	رابحه	مالكها	—	٥١ر٥

الشوط الثالث الساعة ٤٠ر٥

٥– جائزة الموقر ، لخيول الدرجة الثالثة وخيول الدرجة الثانية المولودة في البادية والريف الاردني المسافة ١٨٠٠ ز والجائزة ١٤٠ ديناراً منها ٩٨ ديناراً للاول و٢٨ ديناراً الثاني و١٤ ديناراً الثالث رسم القيد ٣ دنانير

اسم المالــك	اسم الجواد	اسم المضمر	اسم الفارس	الوزن
– السيد يوسف كتانة	كزم	اسماعيل	—	٥٣
– السيد عبد الرحمن مساعد	سلطانه	مالكها	شتيوي	٥١ر٥
– السادة الفلاحات وابو سكوت	سلمى	مالكه	—	٥١ر٥
– السيد رائد علي ابو سكوت	مفيد	مالكه	طلال	٥٠
– سيادة الشريف حسين بن ناصر	عز الخيل	عباس	عطيه	٤٧
– سمو الامير حسن المعظم	رغدان	عباس	ابراهيم	٤٧
– الانسه عاليه الطباع	عنبره	عباس	سلامه	٤٥ر٥
– السيد سيف حابس المجالي	عطيه ناصر	علي	حلمي	٤٥ر٥

الشوط الرابع الساعة ٠٠ر٦

٥– جائزة قصر الحلابات : هنديكاب لخيول الدرجة الاولى المسافة ١٤٠٠ متر والجائزة ١٨٠ دينار منها ١٢٦ ديناراً للاول و٣٦ ديناراً الثاني و١٨ ديناراً الثالث رسم القيد ٤ دنانير

اسم المالــك	اسم الجواد	اسم المضمر	اسم الفارس	الوزن
– سيادة الشريف ناصر بن جميل	جياد	عباس	عطيه	٦١
– الشريفه نوفه ناصر	احلام	عباس	سلامه	٤٦ر٥
– السيد سجال سطام المجالي	كاسر	علي	حلمي	٦٠
– السيد سيف حابس المجالي	الديك الفصيح	علي	طلب	٤٦ر٥
– السيد ماهر اليمن معشر	ابو الفوارس	اسماعيل	ابراهيم	٤٩
– سيادة الشريف ناصر بن جميل	حاتم	عباس	—	٤٦

FIRST RACE 5.00 FOR BEGGINER HORSES DISTANCE 1400 METERS

1—G. Jourdan	Nimer	Owner	Salah	54
2—Oklah Tallak	Seetih	«	—	52-5
3—Abou Ibreez & Sokout	Nijmeh	«	Tallal	52.5
4—F. N. Zaro	Bint Albarq	Esmayel	—	52-2
5-Z. S. Ya'akoub	A.Alkhail	Owner	Shitawy	49,5
6-K. & samy	Alwa'ay	Owner	Salameh	48
7-Yousef siwalmeen	Bint Sahra	«	Ibrahem	46-5
8-Odah Alkeesy	Alwih	«	Silmy	46'5
9- K. F. Borkan	Arbeed	«	Atieh	45

SECOND RACE 5.20 FOR BEGGINER & THIRD CLASS HORSES DISTANCE 1400 METERS

1—S. Hammad	Ghazwah	Owner	salah	54-5
2—Saif H.Majaly	Hadban	Ali	Silmy	53
3—A. Allateef Alhadeed	Zeenat	Owner	—	51.5
4-F. samy Ya,Koub	Hala	«	Salamih	51.5
5-J.N.Abid	Alhadba	«	Talab	51-5
6—S.F.Ahmad	Sa,adah	Owner	—	51-5
7—N .Haddad	Hazour	Esmayel	Atieh	50
8- Brig Jeneral Z. Zoukan	Anoud	Ali	Hilmy	45-5
9-K. F. Borqan	Nawwar	Owner	Ibraheem	45
10- Z. samy Ya,akoub	Rabihah	«	—	51'5

THIRD RACE 5.40 FOR Third& CLASS HORSES DISTANCE 1800 METERS

1-Y. Kittaneh	Kazam	Esmayel	—	53
2-A.Alrahman Moea'id	soltaneh	Owner	shitawy	51-5
3—F. & Abu Sokout	salma	«	—	51'5
4-R Ali » »	Mofeed	«	Tallal	50
5—H.H. Shiref H. Nasir	Ez Alkhel	Abbas	Atieh	47
6—H.R.H.Prines Hassan	Raghadan	«	Ibraheem	47
7-Alia Tabba'a	Anbarah	«	Salameh	45.5
8—saif H. Majaly	Atiet Nasir	Ali	Hilmy	45.5

FOURTH RACE 6.00 For FIRST Class HORSES DISTANCE 1400 Meters

1—H.H.sherif N.Jameel	Jiyad	Abbas	Atieh	61
2-Sheriteh Noufeh Nasir	Ahlam	»	Salameh	46.5
3-sijal s .Majaly	Kasir	Ali	Hilmy	60
4— Saif H. Majaly	Aldeek alfaseh	»	Talab	46-5
5—M. A. Mo'aushir	Abufawaris	Esmayel	Ibraheem	49
6—H.H.Sherif N. Jameel	Hatem	Abbas	—	46

شوط الابل والهجان

الساعة ٢٠ر٦

اسم المالك	اسم الهجين	اسم الهجان
١ – السيد علي سليمان	قمره	علي
٢ – السيد سليمان سعد	قمران	سليمان
٣ – السيد علي شتيوي	رثعان	علي
٤ – السيد مطلق هويمل	الغزاله	مطلق
٥ – السيد عواد لافي	قودان	عواد
٦ – السيد بخيت عواد	جربوع	بخيت
٧ – السيد عوده مطلق	سلوى	عوده
٨ – السيد فلاح سليمان	العنود	فلاح

Camels Race 6,20 Distance 2000Meters

1—Ali Sileman	Kamrah	Ali
2—Sileman Sai,d	Kamran	sileman
3—Ali shitawy	Ratha'an	Ali
4—Motlak Hiwamel	Gazalih	Motlak
5—Awwad Lafy	Koudan	Awwad
6—Bakheet Awwad	Jarboua	Bakheet
7—Odah Motlak	Salwa	Odah
8 – Falaah Sileman	Anoob	Falaah

نتائج حفلة السباق

ليوم الاحد ٢٠/٧/٩٧٥

الشوط الاول

للخيول المبتدئة المولودة في البادية والريف الاردني المسافة ١٠٠٠ متر والجائزة ١٢٥ دينار .

الفائز الاول : الفرس الباهـــرة لصاحبها السيد احمـــد فخري احمد الوزن ٥٢ر٥ كغم

الفائز الثاني : الجواد عربيـــد لصاحبه السيد نشأت حداد الوزن ٤٥ كغم

الفائز الثالث: الفرس فهده لصاحبها السيد عبد الله حسين الوزن ٤٦ر٥ كغم

الافـــرادي : الباهرة ال ١٠٠ فلس دفعت ٣٠٠ فلس

الثنائي : الباهرة /عربيد ،عربيد/ الباهرة ال ٢٠٠ فلس دفعت ٥٠٠ فلس

الشوط الثاني

للخيول المبتدئة المولودة في البادية والريف الاردني المسافة ١٠٠٠ متر والجائزة ١٢٥ دينار

الفائز الاول : الفـــرس بلقيس لصاحبها السيد سيف حابس المجالي

البقية صفحـــة ــ ٤

هكذا من الاكحل

هكذا من الأحول

تحقيقات صحفية

متصرف لواء المفرق السيد حسن المومني يبسط لاخبار الاسبوع

اوضاع الخدمات العامة ومطالب المواطنين في اللواء

(٦٠ قرية) بدون شعب بريدية و ١٥٠ كيلومترا بحاجة الى تعبيد

● لواء المفرق هو من اكبر المناطق الادارية في المملكة مساحة ، فهو يقع على الحدود مع (٣) دول عربية هي ، سوريا ، والسعودية والعراق ، وتفوق مساحته مساحة جمهورية لبنان . . حول اوضاع الخدمات في اللواء الصحية ، والاجتماعية والتربوية ، والخطط الموضوعة لتنفيذ المشاريع الجديدة فيه ، دار هذا اللقاء مع السيد حسن المومني متصرف اللواء .

قال السيد المومني : يبلغ عدد القرى المسجلة في جدول التقسيمات الادارية ١٠٧ قرى ، وهناك ١٠ قرى اخرى في اللواء في طريقها الى التسوية ، ويبلغ عدد سكان اللواء ١٣٠ الف نسمة ، عدا البدو الرحل كما يبلغ عدد سكان مدينة المفرق حوالي ٣٠ الف نسمة .

اما السكان فهم عشائر بدو الجبل والسردية وعشائر السرحان والمساعيد والعظامات وعشائر بني خالد وبني حسن وهم الاغلبية ، بالاضافة الى سكان المدينة من مختلف المناطق الاردنية وغير الاردنية .

اوضاع الخدمات

وعن الخدمات المتوفرة قال السيد المومني ، تتوفر في لواء المفرق اغلب الدوائر الحكومية فهناك مديرية التربية والتعليم ومفتشي زراعة لواء المفرق ومكتب الشؤون الاجتماعية في المدينة وله عدة فروع في مختلف المناطق وكذلك مكتب مواصلات سلكية ولاسلكية وقد اقر مجلس الوزراء افتتاح مديرية للاشغال العامة ولم تمارس اعمالها بعد ويحتاج اللواء الى مديرية صحية .

ويطالب المواطنون في اللواء بتحويل اللواء من متصرفية الى محافظة ، وهناك منطقتان هما صبحا والاجفور في طريقهما لتكون كل منها قائمقامية وذلك في غضون اسابيع قليلة .

الخدمات الصحية

وعلى صعيد الخدمات الصحية يوجد في اللواء مستشفى وطبابة مركزية ومركز طبي في سما السرحان والاجفور وقد تقرر افتتاح مركزين طبيين في بلعما وصبحا كما ان هناك مركز طبي في ام القطين ، ونأمل ان تتحول هذه المراكز الطبية الى مراكز متقدمة بحيث تحتوي على بعض الاسرة وادوات العلاج الضرورية ، كما يوجد مركز للامومة والطفولة في الاجفور .

التربية والتعليم

قال السيد المومني ، اكثر القرى انشئت المدارس فيها من قبل وزارة التربية بعضها للاناث وبعضها للذكور وفي القرى الصغيرة مدارس مختلطة .

ان جهود وزارة التربية جيدة ومشكورة ولكن اكثر القرى بدون ابنية مدرسية مناسبة ونحتاج في اللواء الى افتتاح مدرسة او اكثر من المدارس المهنية وكذلك مدرسة ثانوية داخلية لابناء البادية في منطقة تتوسط قرى البادية ، كما انثانوي تغيير بناء المدرسة الثانوية في المدينة .

الطرق القروية

يضم لواء المفرق اطول شبكة للطرق الدولية في الاردن ، بالاضافة

كتبت التحقيق : أنعام الحلبي

الى عدد القرى الكبير التي تحتاج طرقها الى تعبيد او الى صيانة وفي اللواء عدد من القرى لم يصلها تعبيد الطرق حتى الآن من منطقة المكيفته مرورا بالرفاعيات ومئات راجل في منطقة البادية الشمالية وقرى الخزنة السمراء وعين وحنانه والحصب وحيد الكرم ودحل ويبلغ مجموع اطوال الطرق غير المعبدة لهذه القرى ١٥٠ كيلومترا اضافة الى ان بعض الطرق القروية في حالة تالفة وتحتاج الى صيانة الامر الذي يستدعي انشاء مديرية اشغال في لواء المفرق .

الشعب البريدية

حول الشعب البريدية قال متصرف لواء المفرق :

يوجد (٤٠ شعبة) بريد ومكتب في حين ان هناك « ١١٠ » قرى في اللواء . اي ان هناك ٦٠ قرية بدون شعب بريدية ، وهذه تعاني كثيراً من صعوبة الاتصال بالمركز لعدم وجود شعب بريدية ، اما القرى التي تحتوي على شعب بريدية فهي تشكو من كون هذه الشعب مشتركة في خط واحد يربط عدة قرى مما يتعذر عليها الاتصال السليم وذلك يستدعي افتتاح مكتب هاتف في مراكز تجمع هذه القرى ، والحاجة قائمة الى مكاتب في في الخالدية والباعج والمقير وصبحا بحيث تتبع لهذه المكاتب جميع الشعب الموجودة في المنطقة اضافة الى المشتركين الذين يطالبون بهاتف آلي لشدة الضغط على شعبة البريد من قبل المشتركين وتوسيع الشبكة داخل المدينة .

اما الزراعة فان المنطقة الغربية صالحة جداً لزراعة الحبوب والاشجار خصوصاً الزيتون ويقدم المواطنون على هذه الزراعة ، الامر الذي يستلزم اهتمام وزارة الزراعة بعد ان ثبت نجاح زراعة الزيتون في المنطقة الشمالية (سما السرحان)

وقال السيد المومني : ان وجود المفرق على حافة الصحراء يستدعي ان تهتم وزارة الزراعة بتحريج الاراضي الصالحة للتحريج وكذلك جوانب الطرق المؤدية الى الزرقاء واربد وجرش وعمل حزام في اراضي الدولة الواقعة شرقي المفرق يساعد في تخفيف حدة زحف الصحراء وتخفيف الرمال وتلطيف المناخ والاسهام في خلق المناظر الطبيعية الجميلة .

مشاريع الاسكان

قلت للسيد المتصرف ، هل هناك مشاريع لاسكان البدو ؟ فاجاب : لقد تمت تجربة اسكانية لم يحالفها الحظ في منطقة (دير الورق) اذ لم يتقدم للانتفاع من هذه الوحدات سوى شخصين فقط وذلك لعدم وجود حاجة سكنية وكان من الافضل ان ينفذ مشروع لذوي الدخل المحدود او المتدني في مدينة المفرق ، وكذلك في بلعما لتوفر كثافة سكانية ووجود الحاجة لهذه المساكن ، أما مشاريع توطين البدو فانها لم تشمل هذه المنطقة وانما اشتملت على مناطق اخرى .

المخصصات المالية

● ما هي المساعدات التي تقدم كل عام للواء ؟

قال : خصص للواء المفرق ١٠٠ الف دينار لمنطقة البادية و ٤٠ الف لمنطقة بني حسن من هبة جلالة الملك وزعت هذه المبالغ على القرى المحتاجة للطرق والابنية المدرسية والعيادات واصلاح البرك التي يعتمد عليها في سقي الماشية .

كما خصصت للواء مبالغ اخرى من الموازنة العامة للدولة لمشاريع الطرق الرئيسية والابنيه المدرسية والمستوصفات اضافة الى ما تحصل عليه المجالس القروية من قروض الى جانب موازناتها للانفاق على تمويل مشاريع الخدمات في كل منها .

اسعار الاراضي

● بماذا تفسر انخفاض اسعار الاراضي في المفرق ولماذا لا يقبل الناس على شراء اراضي هذا اللواء ؟

واجاب : اسعار الاراضي منخفضة لان الاراضي واسعة جداً ومعظمها للدولة وغير مطوبة لاشخاص معينين

● برأيك كيف يمكن تطور لواء المفرق ليكون مماثلا لمحافظة اربد ؟

قال السيد المومني ، ان التطور الى حد ما يتوقف على دور المواطن والدولة في البناء والاعمار والتقدم اضافة الى اجهزة الادارة المحلية ، المواطن في هذه المنطقة لديه استعداد التقدم والاعمار في قريته ومزرعته اضافة الى ان الدولة ترعى سكان المنطقة وتحاول ان تدفعهم الى الامام ومع الزمن سيصل هذا اللواء الى المستوى المثالي الجيد الذي يجب ان يكون عليه اللواء . ولا يسعني في ختام هذا الحديث الا ان اقدم شكري لمتصرف لواء المفرق على جهوده لخير هذا اللواء وشعبه .

الرياضة

باشراف غازي شيحا

فريق مخيم الحسين يحوز المركز الاول في مباريات دوري «موسى نغوي»

برعاية السيد محمد الخطيب المدير العام لاذاعة المملكة الاردنية الهاشمية اقام النادي الاولمبي بالتعاون مع النادي الاهلي دورة لكرة الطائرة احياء لذكرى المرحوم موسى نغوي المعلق الرياضي في الاذاعة الذي رحل قبل شهرين تاركا اثارا طيبة .

وقد اقيمت الدورة يوم السبت الماضي على ملاعب النادي الاولمبي التي اشترك فيها فرق: نادي الجزيرة ومركز الشباب الاجتماعي بمخيم جبل الحسين ، ومركز الشباب الاجتماعي بمخيم الوحدات ، والنادي الاولمبي .

وجرت المباريات على طريقة خروج المغلوب من مرة واحدة وفاز فيها فريق مخيم الحسين، وبذلك حصل على كأس الدورة المقدم من النادي الاولمبي .

اخبار رياضية

● يقوم النادي الاولمبي يوم السبت القادم برد الزيارة لفريق النضال السوري الذي زار الاردن بدعوة من النادي الاولمبي خلال ايام عيد الاضحى الماضي .

● في منتصف الشهر القادم يقيم الاتحاد الاردني لتنس الطاولة مباريات بطولة المملكة لفرق الدرجة الثانية وستشترك فيها ٧ فرق من مختلف مدن المملكة .

● يوم ٢٨ آب القادم يزور عمان فريق قوى الامن السوري لكرة الطائرة بدعوة من الاتحاد الاردني لكرة الطائرة ليلعب مع الفرق الاردنية عدة مباريات في كل من عمان ومادبا .

● يصل الى عمان في الثامن والعشرين من الشهر الحالي منتخب الشباب البلغاري لكرة السلة ليلعب مع المنتخب الوطني والنادي الاهلي ومع فريق النادي الارثوذكسي .

● وضع الاتحاد الاردني لكرة السلة برنامجا لبطولات كرة السلة لهذا الموسم التي تأخرت عن موعد اقامتها لعام ١٩٧٥ ، يضم البرنامج بطولات الميني باسكت وتحت سن ١٥ و ١٧ و ٢٠ والدرجة الاولى والثانية وكأس وبطولة فرق الاناث .

● بدعوة من الاتحاد الاردني لكرة الطائرة يصل الى عمان في منتصف الشهر القادم منتخب الاسكندرية لكرة الطائرة لاجراء عدة مباريات مع الفرق الاردنية .

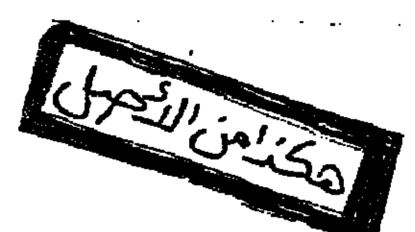
مباريات الاسبوع السادس لدوري الدرجة الثانية

● يدخل دوري فرق الدرجة الثانية بكرة القدم يوم غد اسبوعه السادس حيث ستجري اربع مباريات على ملاعب مدينة الحسين للشباب وملعب بلدية اربد على الشكل التالي:

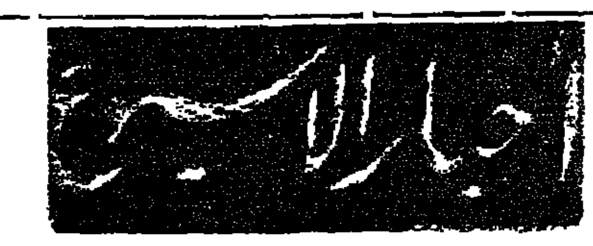
يلتقي القوقازي والوحدات في الساعة العاشرة صباحا على ملعب رقم ٢ في المدينة ، وكفر سوم مع الارثوذكسي في الساعة الثالثة بعد الظهر على ملعب رقم ٢ في المدينة ، والقادسية مع عين كارم في الساعة الخامسة بعد الظهر على ملعب رقم ٢ في المدينه ، وام جوزه مع الرمثا الساعة الرابعة على ملعب بلدية اربد .

وكانت نتائج مباريات الاسبوع الخامس التي جرت يوم الجمعة الماضي على النحو التالي : تعادل كل من كفر سوم والوحدات بثلاث اصابات لكل منهما ، وفازت عين كارم على ام جوزه باربع اصابات مقابل لا شيء ، وفاز فريق القادسية على القوقازي باصابتين مقابل لا شيء .

اما مباراة الارثوذكسي والرمثا التي كان من المقرر اقامتها على ملعب بلدية اربد فقد تأجلت الى اشعار اخر .



هكذا من الأصل

AKHBAR AL-OSBOU WEEKIY NEWSPAPEAR

همسوا بأذني

● بات في حكم المؤكد ان يعلن قريبا عن عودة العلاقات الدبلوماسية بين الاردن وليبيا الى سابق عهدها وتنتظر طرابلس حاليا موافقة عمان على طلبها بعودة العلاقات الدبلوماسية .

● وجهت الدعوة الى السيد مهدي التاجر سفير دولة الامارات العربية المتحدة في لندن واوروبا لزيارة الاردن رسميا ، وينتظر ان تتم الزيارة في الشهر القادم

● اطلع السيد محي الدين الحسيني سفير الاردن في الكويت على افادات بعض المعتقلين بتهمة الانتماء للمنظمة التي تم اكتشافها بالكويت

● (٢٠٠٠) مليون دولار تبلغ تكاليف سلسلة من الانفاق التي ستقيمها مصر تحت الارض لسحب مياه النيل الى سيناء ، والدراسات التي اجراها الخبراء كلفت ١٤ مليون دولار وسفير اردني في بلد عربي شقيق اطلع على نسخة من هذه الدراسات وهي في خمس مجلدات .

● ابدت معظم الدول العربية وبصورة خاصة دول الخليج العربي اهتماما كبيراً بالتحقيق المتواصل مع افراد المنظمة الشيوعية العربية المعتقلين في بيروت ودمشق والقاهرة والكويت ، ومعظم الدول العربية تطالب هذه العواصم بالاطلاع على نتائج التحقيق .

تنبؤات

● قالت ستي العجوز وكل مفعول يجوز والله يعلم (وعبده) لا يعلم ، ان الطالع لهذا الاسبوع يشير الى مختلف الاحتمالات وحرارته نابعة من حرارة شهر تموز (الذي فيه الماء يغلي بالكوز) ، وتشير الخطوط الى مزيد من تعب اسرائيل في الداخل والملاحقات لها مستمرة ، وبالرغم من نواياها العدوانية لمهاجمة جيرانها فانها عازمة على الانسحاب من بعض مناطق سيناء وكذلك من الجولان ، والتصفيق لامريكا سيتواصل عند البعض ، يلازمه (ردح) من جانب آخر ، لكن شرارة الحريق عند اله الحرب متهيئة للاشتعال تبدأ من الجنوب التي تظنه اسرائيل سبب متاعبها ، هذا ما يقوله الطالع . والله اعلم (وعبده) لا يعلم .



● سماحة الشيخ محمد الامين الشنقيطي سفير الاردن في العربية

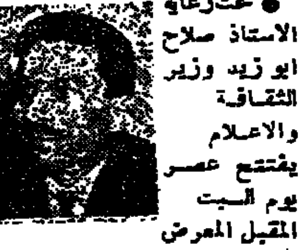


السعودية توجه الى تركيا تصحبه عائلته بطريق دمشق لقضاء اجازته هناك .

● السيد وليد صلاح سفير الاردن في بيروت وصل الى عمان في مهمة رسمية وقابل عددا من كبار المسؤولين في الدولة

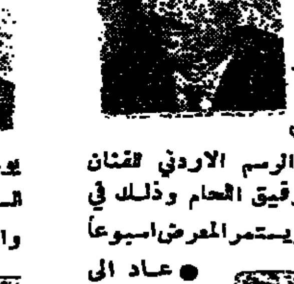
● قررت وزارة الخارجية نقل السيد عوض ابو عبيد القائم بالاعمال الاردني في الكويت الى مثل منصبه في المغرب .

● تحت رعاية الاستاذ صلاح ابو زيد وزير الثقافة والاعلام يفتتح عصر يوم السبت المقبل المعرض



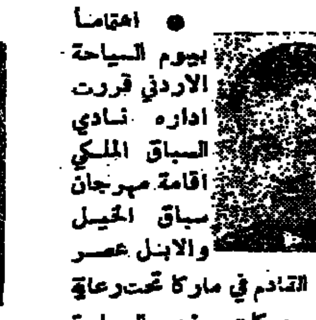
الفني لاعمال الرسم الاردني الفنان الكبير السيد رفيق اللحام وذلك في فندق الاردن ويستمر المعرض اسبوعاً

● عاد الى ابوظبي يوم الاثنين الماضي السيد منصور السعد البطاينة سفير الاردن في دولة الامارات العربية ،



● وصل امس الى عمان السيد بدر بن سعود ال سعيد السفير المعين من قبل سلطنة عمان لدى البلاط الهاشمي وهو اول سفير لعمان يعين في الاردن

● اهتماما بيوم السياحة الاردني قررت اداره نادي السباق الملكي اقامة مهرجان سباق الخيل والابل عصر يوم الاحد القادم في ماركا تحت رعاية السيد غالب بركات وزير السياحة والاثار .



● وصل الى عمان السيد موسى الكيلاني سفير الاردن في دولة البحرين بمناسبة زيارة سمو الامير حمد بن عيسى ال خليفة ولي عهد البحرين ووزير الدفاع الى عمان ، ولاجراء محادثات مع المسؤولين تتعلق بطبيعة عمله .

● وصل السيد محمد حسن ابو العز من موظفي المؤسسة البحرية لميناء العقبة الى عمان لقضاء اجازته .

● وصل الى عمان السيد جودت الحيسن سفير الاردن في دولة قطر في زيارة للاردن يقابل خلالها كبار المسؤولين .

● وصل الى عمان في مهمة صحفية الزميل السيد عبدالله القاق رئيس قسم الاخبار المحلية في جريدة الرأي العام الكويتية . وقد زار زملاءه القدامى في عمان وكان موضع حفاوتهم به

● عاد الى مسقط هذا الاسبوع السيد سليمان القضاه من موظفي وزارة الاعلام هناك تصحبه عروسه بعد قضاء شهر العسل في ربوع الاردن .

● عقيلة السيد عصام عيسى من كبار موظفي التلفزيون اهدته يوم الاثنين الماضي مولودا هو باكورة زواجها وقد اسمياه « منذر » جعله الله من ابناء السلامة وبهذه المناسبة يتقدم الوالدان بشكرهما الى اطباء وممرضات مستشفى جبل عمان للتوليد للعناية والمعاملة الحسنة .

● تمت خطوبة الشاب شريف حسين عيده على الانسه ليلى ابو عيد في مدينة الزرقاء في جو عائلي بهيج تهانينا ومبروك .

● السيد نعيم ملحس الموظف في مؤسسة الاسكان والسيدة عقيلته احتفلا بعيد ميلاد نجلتهم غدير في جو عائلي بهيج تهانينا .

● السيد وليد السعد قنصل الاردن في دولة الامارات العربية يقضي اجازته ما بين عمان واربد .

● افتتح الاستاذ امين ابو الشعر مكتبا للمحاماه في عمان وباشر عمله بعد ان قرر الطلاق من الوظيفة والتفرغ للمحاماة والسياسة .

ما رأيك ؟؟

● قال السيد زهير خوري مدير بنك الاسكان ان الدراسات تؤكد وجود ١٣٠ مليون دينار نقدا بين يدي المواطنين غير مودعة في البنوك وغير مستثمرة من قبل اصحابها !!

● رفعت وزارة المواصلات شكوى الى دولة رئيس الوزراء ضد بنك الاسكان الذي اخذ ينافس صندوق التوفير البريدي بتجنيده فرعا متنقلا يطوف القرى لجمع مدخرات المواطنين .

هيرتزوغ - بقية

مستحيلة الصد ، وان مؤتمر وزراء خارجية ٧٠ دولة غير منحازة في البيرو سيقتفي خطوات الدول الاسلامية التي قررت العمل على طرد اسرائيل .

ومن جهة اخرى فقد ذكر هيرتزوغ ممثل اسرائيل الجديد في منظمة الامم المتحدة انه من المحتمل ان يتقرر طرد اسرائيل من الجمعية العامة للمنظمة .

السادات - بقية

الانسحاب من الجولان هي الخطوة التي ستلي انسحاب اسرائيل من الممرات في سيناء . وبات في حكم المؤكد ان يقوم وزير خارجية امريكا الدكتور هنري كيسنجر بزيارة عاجلة الى الشرق الاوسط .

ومن جهة اخرى . بعثت مصر الى امريكا بردها على المقترحات الاسرائيلية الجديدة لتحقيق فصل آخر من انسحاب قواتها في سيناء . وهناك دلائل تشير الى ان عملية الانسحاب الاسرائيلي ستتم خلال الاسبوع القادم .

معرض دمشق - بقية

بلغ عدد الدول المشتركة في هذه الدورة ٥١ دولة ، وهو رقم قياسي لم تبلغه اية دورة من قبل . ويأتي الاقبال على الاشتراك في المعرض نتيجة لسياسة الانفتاح التي اتبعتها سوريا منذ قيام الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس حافظ الاسد .

سافر الحسين - بقية

العامة ومدير شرطة العاصمة ورجال القصر الملكي وكبار رجال الدولة والجيش والامن العام .

وقد غادر بمعية جلالة الحسين دولة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وسمو الامير زعد بن زيد وزير البلاط الملكي الهاشمي .

وفود رومانية - بقية

المملكة كما ستصل الى البلاد قريبا وفود من المختصين الرومانيين في مجالات التعدين - والري - والابحاث والدراسات .

ولي عهد البحرين - بقية

رسمية للاردن وقابل امس جلالة الملك الحسين وسيجري محادثات مع سمو الامير حسن ولي العهد ، وكبار المسؤولين الاردنيين حول العلاقات الثنائية بين البلدين وتدعيمها في مختلف المجالات .

حديث الاسبوع - بقية

ان لا يقصر بحثه واهتمامه على سيناء فقط فالجولان هي اخت سيناء والضفة والقطاع امها القدسة ، والقوة الجديدة التي استمدها السادات امس من شعبه تمنحه القدرة التي تؤهله تحقيق ذلك على كل الجبهات لا على الجبهة المصرية فحسب كما تمنحه نفس القوة بالتحرك العسكري اذا لم تذعن اسرائيل للانسحاب التي اصبح امنية العالم كله . وفي هذا التحرك ان كان للسلام او الحرب لن يكون للسادات وحده وانما سيكون كل العرب معه .

الايوبي وخدام - بقية

التي تقرر انعقادها دوريا اثناء زيارة الرئيس الاسد للاردن لتقوية اواصر التعاون في شتى المجالات بين البلدين .